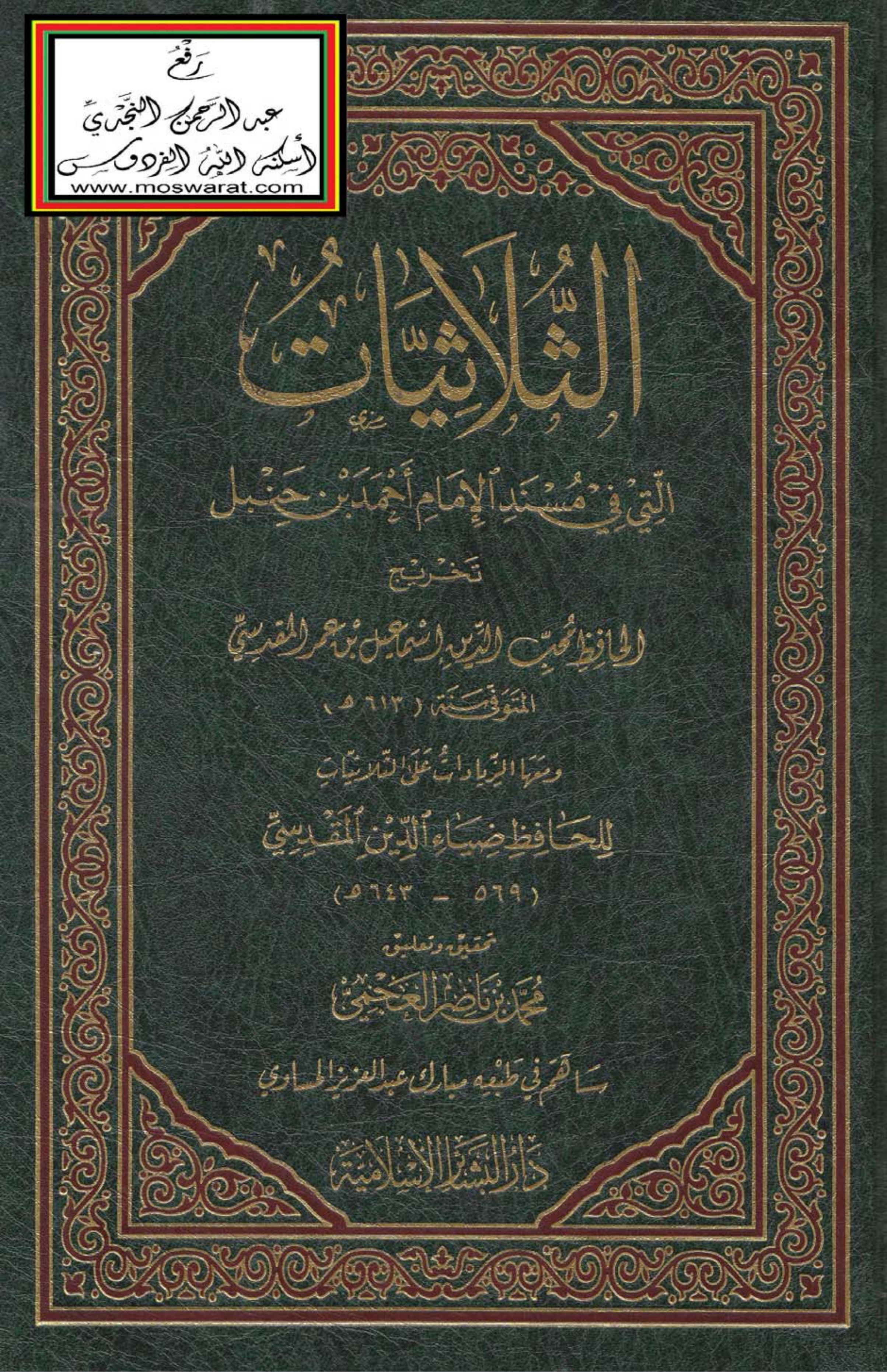


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com
الثلاثيات
التي في مسند الإمام أحمد بن حنبل
تخريج
الحافظ محب الدين إسماعيل بن عمر المقدسي
المتوفى سنة (٦١٣ هـ)
ومعها الزيادات على الثلاثيات
للحافظ ضياء الدين المقدسي
(٥٦٩ - ٦٤٣ هـ)
تحقيق وتعليق
محمد بن ناصر العجمي
ساهم في طبعه مبارك عبد العزيز الحساوي
دار البشائر الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، وصلَّى الله على سيِّدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم:

١ ـ حدثنا سفيان، حدثني عبدُ الله بن دينار:

سَمِعَ ابنَ عمر يقول: **نَهى رسولُ الله ﷺ عن بيعِ الوَلاَءِ وعن هِبَتِه**[١].

٢ ـ حدثنا سفيان، حدثني عبدُ الله بن دينار:

عن ابنِ عمر، عن النبي ﷺ قال: **«لا تدخُلُوا على هؤلاء القوم الذين عُذِّبوا إلاَّ أن تكونوا باكين، فإن لم تكونوا باكين فلا تدخُلوا عليهم، فإني أخافُ أن يصيبَكم مثلُ ما أصابَهم»**[٢].

٣ ـ حدثنا سفيان، حدثني عبدُ الله بن دينار:

عن ابن عمر: سُئِل النبي ﷺ عن الضَّبِّ؟ فقال: **«لا آكُلُه ولا أُحَرِّمُهُ»**[٣].

---

(١) «المسند» (٩/٢)، وأخرجه البخاري (٦٧٥٦)، ومسلم (١٥٠٦).

(٢) «المسند» (٢/٩)، وأخرجه مسلم (٢٩٨٠).

(٣) «المسند» (٢/٩)، وأخرجه مسلم (١٩٤٣).

٤ ـ حدثنا سفيان: سمعتُه من ابن دينار:

عن ابن عمر، عنِ النبي ﷺ: «**إذا سَلَّم عليك اليهوديُّ، فإنما يقولُ: السَّامُ عليكَ، فقل: وعليك**».

وقال مرَّةً: «**إذا سَلَّم عليكم اليهودي فقولوا: وعليكم، فإنَّهم يقولون: السَّامُ عليكم**»(١).

٥ ـ حدثنا سفيان، عن عبدِ الله بن دينار:

عن ابنِ عمر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «**إذا كُنْتُم ثلاثةً، فلا يَتَنَاجَ اثنانِ دونَ الثَّالثِ**».

وقال مرَّةً: **إنَّ النبيَّ ﷺ نَهى أن يتناجى الرجلانِ دونَ الثالث، إذا كانوا ثلاثةً**(٢).

٦ ـ حدثنا سفيان، عن عبدِ الله بن دينار:

عن ابنِ عمر، قال: كان رسولُ الله ﷺ يُبَايِعُ على السَّمْعِ والطَّاعة، ثم يقول: «**فيما اسْتَطَعْتَ**».

وقال مرةً: فيُلَقِّنُ أحدَنا: «**فيما اسْتَطَعْتَ**»(٣).

---

(١) «المسند» (٢/٩)، وأخرجه مسلم (٢١٦٤).

(٢) «المسند» (٢/٩)، وأخرجه البخاري (٦٢٨٨)، ومسلم (٢١٨٣)، من طريق مالك، عن نافع، عن ابن عمر.

(٣) «المسند» (٢/٩)، وأخرجه البخاري (٧٢٠٢)، ومسلم (١٨٦٧).

٧ ــ حدثنا سفيان، عن عبدِ الله بن دينار، قال:

سمعتُ عبد الله بنَ عمر قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «**البيِّعَانِ بالخيارِ ما لم يتفرَّقا، أو يكونَ بَيْعَ خِيَارٍ**»[1].

٨ ــ حدثنا سفيان، عن زيدِ بنِ أسلم:

سمعَ ابنَ عُمَرَ ابنُ ابنِه عبدُ الله بن واقد: يا بُنيَّ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**لا يَنْظُرُ اللهُ عزَّ وجلَّ إلى مَنْ جَرَّ إزارَه خُيَلاءَ**»[2].

٩ ــ حدثنا سفيان، عن زيدِ بن أسلم:

عن عبدِ الله بن عمر: **دخل رسولُ الله ﷺ مسجدَ بني عمرو بن عوف، مسجدَ قُباء، يُصَلِّي فيه**، فدخلتْ عليه رِجَالُ الأَنصار يُسَلِّمون عليه، ودخل معه صُهَيْبٌ، فسألتُ صُهيباً: **كيف كان رسولُ الله ﷺ يصنع إذا سُلِّمَ عليه؟ قال: يُشير بيده**، قال سفيان: قلتُ لرجلٍ: سَلْ زيداً: أسمعتَهُ من عبدِ الله؟ وهِبْتُ أنا أن أسأَلَه، فقال: يا أبا أُسامة، سمعتَه من عبد الله بن عمر؟ قال: أما أنا، فقد رأيتُه وكلمته[3].

---

(١) «المسند» (٢/ ٩)، وأخرجه مسلم (١٥٣١).

(٢) «المسند» (٢/ ١٠)، وأخرجه البخاري (٥٧٨٣)، ومسلم (٢٠٨٥)، من طريق مالك، عن نافع، وعبد الله بن دينار، وزيد بن أسلم.

(٣) «المسند» (٢/ ١٠)، وأخرجه الدارمي (١/ ٣١٦)، والنسائي (٣/ ٥)، وابن ماجه (١٠١٧)، وإسناده صحيح.

١٠ ــ حدثنا سفيان، سمع صَدَقَةَ:

ابنُ عمر يقول، يعني عن النبي ﷺ: «**يُهِلُّ أَهْلُ نَجْدٍ من قَرْنٍ، وأهلُ الشَّام من الجُحْفَةِ، وأهلُ اليمن من يَلَمْلَمَ**»، ولم يسمعه ابنُ عمر، وسَمِعَ النبيَّ ﷺ: «**مُهَلُّ أهلِ المدينة ذا الحُلَيفة**»، قالوا له: فَأَيْنَ أهلُ العِراقِ؟ قال ابنُ عمر: لم يَكُنْ يومئذٍ[1].

١١ ــ حدثنا سفيان، قال: سَمِعَ عمرٌو ابنَ عُمر:

كنا نُخَابر، ولا نرى بذلك بأساً، حَتَّى زَعَمَ رافعُ بنُ خَدِيج أن رسول الله ﷺ نَهى عنه، فتركناه[2].

١٢ ــ حدثنا سفيان، قال: قال عمرو ــ يعني ابنَ دينار ــ:

ذَكَرُوا الرجلَ يُهِلُّ بعمرةٍ فَيَحِلُّ، هل له أن يأتيَ ــ يعني امرأتَه ــ، قبل أن يَطُوفَ بين الصفا والمروة؟ فسألنا جابر بنَ عبد الله؟ فقال: لا، حَتَّى يطوف بالصَّفا والمروةِ. وسألنا ابنَ عُمر؟ فقال:

قدِمَ رسولُ الله ﷺ، فطاف بالبيتِ سبعاً، فصلى خلف المقام ركعتين، وسَعَى بين الصفا والمروة. ثم قال: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١][3].

---

(١) «المسند» (٢/ ١١)، وأخرجه البخاري (١٥٢٥)، ومسلم (١١٨٢)، من طريق مالك، عن نافع، عن ابن عمر.

(٢) «المسند» (٢/ ١١، ٣/ ٤٦٣)، وأخرجه مسلم (١٥٤٧).

(٣) «المسند» (٢/ ١٥)، وأخرجه البخاري (٣٩٥).

١٣ ــ حدثنا سفيان، عن عبدِ الله بن دينار:

سمع ابنَ عمر يقولُ: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ على المنبر: **«مَنْ جَاءَ منكم الجُمُعَةَ فَليغتَسِلْ»**[1].

١٤ ــ حدثنا سفيان، عن ابنِ دينار:

عن ابن عمر، قال: **نهى رسولُ الله ﷺ عن الثَّمَر أن يُبَاعَ حتى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ**[2].

١٥ ــ حدثنا سفيان، عن عبدِ الله بن دينار:

سمعتُ ابنَ عمر يقول: قال رسولُ الله ﷺ: **«مَنِ اقْتَنَى كلباً إلاَّ كَلْبَ مَاشيةٍ أو كلبَ قَنَصٍ، نَقَصَ من أجرِهِ كُلَّ يومٍ قيراطانِ»**[3].

من مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنه

١٦ ــ حدثنا هُشَيم، أخبرنا أبو الزُّبَيْر:

عن جابرٍ قال: كنا معَ أبـي عُبَيدةَ، بَعَثَنا النبـيُّ ﷺ معه في سفرٍ، فَنفِدَ زادُنا، فمَرَرْنا بحوتٍ قَذَفَهُ البحرُ، فَأَرَدْنا أن نَأْكُلَ منه، فَمَنَعَنا أبو عُبَيدةَ، ثمَّ إنه قال بعدَ ذلكَ: نحن رُسُلُ رسول الله ﷺ، وفي سَبيلِ الله، كُلُوا. قال: فأَكَلْنا منه أياماً،

(١) «المسند» (٢/ ٣٧)، وأخرجه مسلم (٨٤٤)، من طريق ليث، عن نافع، عن ابن عمر.

(٢) «المسند» (٢/ ٣٧)، وأخرجه مسلم (١٥٣٤).

(٣) «المسند» (٢/ ٣٧)، وأخرجه البخاري (٥٤٨٠)، ومسلم (٣/ ١٢٠٢).

فلما قَدِمْنا ذَكَرْنا ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «**إنْ كانَ بَقِيَ مَعَكُم مِنهُ شيءٌ، فابْعَثُوا بِهِ إلينا**»[1].

١٧ ــ حدثنا هُشَيم، أخبرنا أبو الزُّبَيْر:

عن جابرٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَن كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّداً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ من النَّارِ**»[2].

١٨ ــ حدثنا هُشَيم، عن أبي الزُّبَيْر:

عن جابرٍ قال: لَعَنَ رسولُ الله ﷺ آكلَ الرِّبا، ومُوكِلَه، وشاهِدَيْهِ، وكاتِبَه[3].

١٩ ــ حدثنا سفيانُ بن عُيَيْنَة، عن أبي الزُّبَيْر:

سمعه من جابرٍ: كان يُنبَذُ للنبيِّ ﷺ في سِقاءٍ، فإذا لم يكن سِقاءٌ، فتَوْرٌ من حِجارَةٍ[4].

---

(١) «المسند» (٣/ ٣٠٣، ٣٠٤)، وأخرجه مسلم (١٩٣٥)، من طريق أبي خيثمة، عن أبي الزُّبير، عن جابر.

(٢) «المسند» (٣/ ٣٠٣)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٧٦٣)، والدارمي (١/ ٧٦)، وابن ماجه (٣٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٨٤٧)، والطبراني في «جزء فيه طرف حديث: من كذب عليَّ متعمداً» (٩٣)، وهو حديث صحيح متواتر.

(٣) «المسند» (٣/ ٣٠٤)، وأخرجه مسلم (١٥٩٨).

(٤) «المسند» (٣/ ٣٠٧)، وأخرجه الشافعي في «مسنده» (٢/ ٩٥ ــ ترتيب السندي)، والحميدي في «مسنده» (١٢٨٣)، من طريق سفيان به، وأخرجه مسلم (١٩٩٩)، من طريق ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، سمعت جابر بن عبد الله به. =

٢٠ ــ حدثنا سفيانُ بن عُيَيْنَة، عن أبـي الزُّبَيْر:

عن جابرٍ: أنَّ النبـيَّ ﷺ سُئِلَ عن كَسْبِ الحَجَّام، فقال: «**اعْلِفْهُ ناضِحَكَ**»[١].

٢١ ــ حدثنا سفيانُ بن عُيَيْنَة، حدثنا أبو الزُّبَيْر، قال:

سمعتُ جابرَ بن عبدِ الله يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «**لا يَبِيعُ حاضِرٌ لِبَادٍ، دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقِ اللهُ بَعْضَهم مِن بَعْضٍ**»[٢].

٢٢ ــ حدثنا سفيانُ، عن أبي الزُّبَيْر:

عـن جـابـرٍ، عـن النبـيِّ ﷺ: «**أَيُّكُـم كـانَـتْ لـه أَرْضٌ أَوْ نَخْـلٌ، فلا يَبِيعُها حتَّى يَعْرِضَها على شَرِيكِه**»[٣].

٢٣ ــ حدثنا سفيانُ بن عُيَيْنَة، عن أبـي الزُّبَيْر:

عن جابرٍ قال: جاءَ رجلٌ إلى النبـيِّ ﷺ، فقال: رأيتُ كأنَّ عُنُقِي ضُرِبَتْ! قال: «**لِمَ يُحَدِّثُ أَحَدُكُم بِتَلاعُبِ الشَّيْطانِ**[٤]؟!»[٥].

---

(١) «المسند» (٣/ ٣٠٧، ٣٨١)، وأخرجه الحميدي (١٢٨٤)، وأبو يعلى (٢١١٤)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٩٣): «ورجاله رجال الصحيح»، وإسناده صحيح.

(٢) «المسند» (٣/ ٣٠٧)، وأخرجه مسلم (٣/ ١١٥٨).

(٣) «المسند» (٣/ ٣٠٧)، وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١٢٧٢)، وقد صرح عنده أبو الزبير بالتحديث، والنسائي (٧/ ٣١٩، ٣٢٠)، وإسناده صحيح.

(٤) انفردت (ظ) بزيادة: (به) ولا وجود لها في البقية والمسند.

(٥) «المسند» (٣/ ٣٠٧)، وأخرجه الحميدي (١٢٨٦)، وأبو يعلى (١٨٤٠)، من طريق سفيان به، وأخرجه أحمد (٣/ ٣٥٠)، ومسلم (٤/ ١٧٧٦)، من طريق =

٢٤ ــ حدثنا سفيانُ، قال ابنُ المُنْكَدر:

سمعتُ جابرَ بن عبدِ الله يقول: ما سئل رسولُ الله ﷺ شيئاً قَطُّ فقال: لا[(١)].

٢٥ ــ حدثنا سفيانُ، عن ابن المُنْكَدِر:

سمع جابراً: جِيءَ بأبي يومَ أُحُدٍ، فوُضِعَ بينَ يَدَيْ رسولِ الله ﷺ وهو مُسَجًّى، فجعلتُ أُريد أن أكشِفَ عن وجهِه، ويَنْهاني قَوْمِي، فسمع باكيةً ــ وقال مرةً: صوتَ صائحةٍ ــ فقال: «مَن هذا؟» فقالوا: ابنةُ عَمْرو ــ أو أخت عَمْرو ــ قال: «فلِمَ تَبْكِينَ ــ أو قال: أَتبكِينَ ــ؟ فما زَالَتِ المَلائِكةُ تُظِلُّه بِأَجْنِحَتِها حتَّى رُفِعَتْ»[(٢)].

٢٦ ــ حدثنا سفيانُ، عن ابن المُنْكَدِر:

سمع جابرَ بن عبدِ الله يقول: وُلِدَ لرجلٍ منَّا غلامٌ، فأَسماه القاسِمَ، فقلنا: لا نَكْنِيكَ أبا القاسم، ولا نُنْعِمُكَ عَيْناً. فَأَتى النبيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذلك له، فقال: «أَسْمِ ابنَك عبدَ الرَّحمنِ»[(٣)].

= الليث، عن أبي الزبير، عن جابر، وقد صرَّح الزبير بالسماع عند أحمد (٣/ ٣٨٣)، ومسلم (٤/ ١٧٧٦).

(١) «المسند» (٣/ ٣٠٧)، وأخرجه مسلم (٢٣١١).

(٢) «المسند» (٣/ ٣٠٧)، وأخرجه البخاري (١٢٩٣)، ومسلم (٢٤٧١).

(٣) «المسند» (٣/ ٣٠٧)، وأخرجه البخاري (٦١٨٦)، ومسلم (٣/ ١٦٨٤).

٢٧ ـ حدثنا سفيانُ، عن ابن المُنكَدِر:

سمع جابراً يقول: نَدَبَ رسولُ الله ﷺ الناسَ يومَ الخَنْدَقِ، فَانْتَدَبَ الزُّبيرُ، ثم نَدَبَ الناسَ، فَانْتَدَبَ الزُّبيرُ، ثم نَدَبَ الناسَ، فَانْتَدَب الزُّبيرُ، فقال رسول الله ﷺ: **«إنَّ لِكُلِّ نَبيٍّ حَوارِيًّا، وحَوارِيَّ الزُّبَيرُ»**.

قال سفيانُ: سمعتُ ابنَ المُنْكَدِرِ في هذا المسجدِ[1].

٢٨ ـ حدثنا سفيانُ، عن ابن المُنْكَدِر:

أنه سمع جابراً يقول: مَرِضتُ، فأتاني النبيُّ ﷺ يَعودُني هو وأبو بكر ماشِيَيْنِ، وقد أُغمِيَ عليَّ فلم أُكَلِّمْهُ، فتَوَضَّأَ فصَبَّه عليَّ، فأَفَقْتُ، فقلتُ: يا رسولَ الله، كيف أَصنَعُ في مالي، ولي أَخَواتٌ؟ قال: فنَزَلَت آيةُ الميراثِ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ . . .﴾ [النساء: ١٧٦][2].

٢٩ ـ حدثنا سفيانُ، سمعتُ ابنَ المُنْكَدِر غيرَ مَرَّةٍ يقول عن جابرٍ، وكأنِّي سمعتُه يقول:

أَخبرني مَن سَمِعَ جابراً، فظَنَنتُه سمعه من ابنِ عَقيلٍ، ابن المُنْكَدِر، وعبدُ الله بنُ محمدِ بنِ عَقيلٍ:

---

(١) «المسند» (٣/٣٠٧)، و «فضائل الصحابة»، وأخرجه البخاري (٢٨٤٧)، ومسلم (٢٤١٥).

(٢) «المسند» (٣/٣٠٧)، وأخرجه البخاري (٥٦٥١)، ومسلم (١٦١٦).

عن جابرٍ: أن النبيَّ ﷺ أَكَلَ لحماً ثم صَلَّى ولم يَتَوَضَّأْ، وأَنَّ أبا بكرٍ أَكَلَ لِبَأً، ثم صَلَّى ولم يَتَوَضَّأْ، وأَنَّ عمرَ أَكَلَ لحماً، ثُمَّ صَلَّى ولم يَتَوَضَّأْ(١).

٣٠ ـ حدثنا سفيانُ، حدثنا ابنُ المُنكَدِر، قال:
سمعتُ جابراً يقول: جاءَ إلى رسولِ الله ﷺ رجلٌ من الأعراب فأَسلَمَ، فبايَعَه على الهِجْرَةِ، فلم يَلْبَثْ أَنْ حُمَّ فجاءَ إلى النبيِّ ﷺ فقال: أَقِلْني. فقال: «**لا أُقِيلُكَ**» ثم أَتَاهُ فقال: أَقِلْني. «**لا أُقِيلُكَ**» ثم أَتَاهُ فقال: أَقِلْني. فقال: «**لا**»، قال: فَفَرَّ، فقال: «**المَدِينةُ كَالكِيرِ تَنْفِي خَبَثَها، ويَنْصَعُ طَيِّبُها**»(٢).

٣١ ـ حدثنا سفيانُ، قال: سمع ابنَ المُنكَدِر:
جابراً يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «**لَوْ جاءَ مالُ البَحْرَينِ، لَقَدْ أَعْطَيْتُكَ هكذا وهكذا وهكذا**»، قال: فلما جاءَ مالُ البَحْرينِ بعدَ وَفاةِ رسولِ الله ﷺ، قال أبو بكر: مَنْ كان له عندَ رسولِ الله ﷺ دَيْنٌ أو عِدَةٌ فَلْيَأْتِنا. قال: فجئتُ: قال: فقلت:

---

(١) «المسند» (٣/ ٣٠٧)، وأخرجه ابن ماجه (٤٨٩)، وأبو يعلى (٢٠١٧)، وإسناده حسن وهو في «المسند» (٣/ ٣٢٢)، من طريق ابن جريج، ومحمد بن بكر، أخبرني محمد بن المنكدر، سمعت جابر بن عبد الله، وفيه تصريح ابن المنكدر بالسماع من جابر ولم يتردد، والسند إليه صحيح.

(٢) «المسند» (٣/ ٣٠٧)، وأخرجه الحميدي (١٢٤١) بهذا الإسناد، وأخرجه أحمد (٣/ ٣٠٦)، والبخاري (٧٢٠٩)، ومسلم (١٣٨٣)، من طريق مالك، عن ابن المنكدر، عن جابر.

إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**لَوْ قَدْ جاءَ مالُ البَحْرَينِ، لَأَعْطَيْتُكَ هكذا وهكذا وهكذا**» ثلاثاً، قال: فخُذْ، قال: فأَخذتُ. ــ قال بعضُ من سَمِعَه: فَوَجَدْتُها خمسَ مئةٍ ــ فَأَخَذْتُ، ثم أَتيتُه، فلم يُعطِني، ثم أَتيتُه، فلم يُعطِني، ثم أَتيتُه الثالثةَ، فلم يُعطِني، فقلتُ: إمَّا أن تُعْطِيَني، وإمَّا أنْ تَبْخَلَ عني. قال: أقلتَ: تَبخَلُ عني؟ وأيُّ داءٍ أَدْوأُ من البُخْلِ؟ ما سألتني مرةً إلاَّ وقد أَردتُ أن أُعطيكَ[1].

٣٢ ــ حدثنا سفيانُ، قال عَمْروٌ:

سمعتُ جابراً يقولُ: قال لي رسولُ الله ﷺ: «**هل نَكَحْتَ؟**» قلتُ: نعم. قال: «**أَبِكْراً، أَم ثَيِّباً؟**» قلتُ: ثَيِّباً. قال: «**فَهلاَّ بِكْراً تُلاعِبُها وتُلاعِبُك**» قلت: يا رسولَ الله، قُتِلَ أَبِـي يومَ أُحُدٍ، وتَرَكَ تِسعَ بناتٍ، فكَرِهْتُ أَن أَجْمَعَ إليهِنَّ خَرْقاءَ مِثْلَهُنَّ، ولكنِ امْرَأَةٌ تَمْشُطُهُنَّ، وتُقيمُ عليهِنَّ. قال: «**أَصَبْتَ**»[2].

٣٣ ــ حدثنا سفيانُ، عن عَمْرو:

سمعه من جابرٍ: كان مُعاذٌ يُصلِّي معَ رسولِ الله ﷺ ثم يَرجِـعُ فيؤُمُّنا ــ وقال مرةً: ثم يَرجِعُ فيُصلِّي بقومِه ــ فأخَّر النبـيُّ ﷺ ليلةً؛ قال مرةً: الصلاة، وقال مرةً: العشاء، فصَلَّى معاذٌ مع النبـيِّ ﷺ، ثم جاءَ يؤُمُّ قومَه، فقرأَ البقرةَ، فاعتَزَلَ رجلٌ من

---

(١) «المسند» (٣/ ٣٠٧، ٣٠٨)، وأخرجه البخاري (٢٥٩٨)، ومسلم (٢٣١٤).

(٢) «المسند» (٣/ ٣٠٨)، وأخرجه البخاري (٥٣٦٧)، ومسلم (٢/ ١٠٨٨).

القوم، فصَلَّى، فقيل: نافَقْتَ يا فلانُ. قال: ما نافَقْتُ. فَأَتَى النبيَّ ﷺ فقال: إنَّ معاذاً يُصلِّي معك، ثم يَرجِعُ فيؤُمُّنا يا رسولَ الله، إنَّما نحن أصحابُ نَواضِحَ، ونعملُ بأيدينا، وإنه جاءَ يَؤُمُّنا، فقرأَ سورةَ البقرةِ. فقال: «**يا مُعاذُ، أَفتَّانٌ أنتَ؟ أَفتَّانٌ أنتَ؟ اقْرَأْ بكذا وكذا**».

قال أبو الزُّبير: بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾. فَذَكَرنا لعمرٍو، فقال: أُراه قد ذَكَرَه[1].

٣٤ ــ حدثنا سفيانُ، قال: سمع عمروٌ جابرَ بن عبدِ الله، وقال مرةً: عَمْروٌ:

سمعه من جابرٍ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «**الحَرْبُ خَدْعَةٌ**»[2].

٣٥ ــ حدثنا سفيانُ، عن عَمْرو:

سمع جابراً: دَخَلَ رجلٌ يومَ الجُمُعةِ والنبيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فقال له النبيُّ ﷺ: «**أَصَلَّيتَ؟**» قال: لا. قال: «**صَلِّ رَكْعَتَينِ**»[3].

---

(١) «المسند» (٣/ ٣٠٨)، وأخرجه أبو داود من طريق الإمام أحمد في «سننه» برقم (٧٩٠)، وأخرجه مسلم (٤٦٥).

(٢) «المسند» (٣/ ٣٠٨)، وأخرجه البخاري (٣٠٣٠)، ومسلم (١٧٣٩).

(٣) «المسند» (٣/ ٣٠٨)، وأخرجه مسلم (٢/ ٥٩٦)، من طريق سفيان، وأخرجه البخاري (٩٣٠)، ومسلم (٢/ ٥٩٦)، من طرق، عن عمرو بن دينار أنه سمع جابر به.

٣٦ ـ حدثنا سفيانُ، قال: قلتُ لِعَمْرو:

أسمعتَ جابراً يقول: مَرَّ رجلٌ في المسجدِ معه سِهامٌ، فقال له النبيُّ ﷺ: «أَمْسِكْ بِنِصالِها؟»، فقال: نَعَم[(١)].

٣٧ ـ حدثنا سفيانُ، عن عَمْرو:

سمع جابراً: باع النبيُّ ﷺ عبداً مُدَبَّراً فَاشْتَرَاهُ ابنُ النَّحَّام، عبداً قِبْطِيًّا مات عامَ الأولِ في إِمْرةِ ابن الزُّبَير، دَبَّرَه رجلٌ من الأنصارِ، ولم يكن له مالٌ غيرُه[(٢)].

٣٨ ـ حدثنا سفيانُ، عن عَمْرو:

عن جابرٍ، عن النبيِّ ﷺ: «يُخْرِجُ اللهُ مِن النَّارِ قَوْماً، فَيُدْخِلُهُم الجَنَّةَ»[(٣)].

٣٩ ـ حدثنا سفيانُ، عن عَمْرو:

سمعتُ جابراً قال: كُنَّا يومَ الحُدَيْبِيَةِ ألفاً وأربعَ مائةٍ، فقال لنا رسولُ الله ﷺ: «أَنْتُم اليومَ خَيْرُ أَهلِ الأَرْضِ»[(٤)].

---

(١) «المسند» (٣/٣٠٨)، وأخرجه البخاري (٤٥١)، ومسلم (٢٦١٤)، من طريق سفيان بن عيينة به.

(٢) «المسند» (٣/٣٠٨)، وأخرجه البخاري (٢٢٣١)، ومسلم (٣/ ١٢٨٩).

(٣) «المسند» (٣/٣٠٨)، وأخرجه مسلم (١/ ١٧٨)، من طريق سفيان، وأخرجه البخاري (٦٥٥٨)، ومسلم (١/ ١٧٨)، من طريق حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار.

(٤) «المسند» (٣/٣٠٨)، وأخرجه البخاري (٤١٥٤)، ومسلم (٣/ ١٤٨٤).

٤٠ ــ حدثنا سفيانُ، عن عَمْرو:

سمع جابراً يقول: قال رجلٌ يومَ أُحدٍ لرسولِ الله ﷺ: إنْ قُتِلتُ فأينَ أنا؟ قال: «في الجَنَّةِ» فألقى تَمَراتٍ كُنَّ في يدِه، فقاتل حتى قُتِلَ. وقال غيرُ عَمْرو: تَخَلَّى من طعام الدُّنيا(١).

٤١ ــ حدثنا سفيانُ، سمع عَمْروٌ جابراً يقول:

بَعَثنا رسولُ الله ﷺ في ثلاثِ مائةِ راكبٍ أميرُنا أبو عُبَيدةَ بن الجَرَّاح، فأَقَمْنا على السَّاحل حتى فَنِيَ زادُنا، حتى أَكَلْنا الخَبَطَ، ثم إنَّ البحرَ أَلْقَى دابَّةً يقالُ لها: العَنْبَرُ، فأَكَلْنا منه نصفَ شهرٍ حتى صَلَحَتْ أجسامُنا، فَأَخَذَ أبو عُبيدةَ ضِلْعاً من أضلاعِهِ فَنَصَبَه، ونَظَرَ إلى أطولِ بعيرٍ، فجازَ تحتَه، وكان رجلٌ يَجْزُرُ ثلاثةَ جُزُرٍ، ثم ثلاثةَ جُزُرٍ، ثم ثلاثةَ جُزُرٍ، ثم ثلاثةَ جُزُرٍ، فنَهاهُ أبو عُبيدَةَ(٢).

٤٢ ــ حدثنا سفيانُ، عن عَمْرو:

سمع جابرَ بن عبدِ الله: لَمَّا نَزَلَت: ﴿هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾ قال رسولُ الله ﷺ: «أَعُوذُ بِوَجْهِكَ» فلمَّا نَزَلَت: ﴿أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ قال رسول الله ﷺ: «أَعُوذُ بِوَجْهِكَ» فلما نَزَلَت: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾ [الأنعام: ٦٥]، قال: «هَذِهِ أَهْوَنُ وَأَيْسَرُ»(٣).

---

(١) «المسند» (٣/٣٠٨)، وأخرجه البخاري (٤٠٤٦)، ومسلم (١٨٩٩).

(٢) «المسند» (٣/٣٠٨، ٣٠٩)، وأخرجه البخاري (٤٣٦١)، ومسلم (٣/١٥٣٦).

(٣) «المسند» (٣/٣٠٩)، وأخرجه البخاري (٧٣١٣).

٤٣ ـ حدثنا سفيانُ، عن عَمْرو:

ذَكَرُوا[١] الرجلَ يُهِلُّ بعُمْرَةٍ فيَحِلُّ، هل له أن يأتيَ قبل أن يَطَّوَّفَ بالصَّفا والمَرْوَةِ؟ فسألتُ جابرَ بن عبد الله فقال: لا، حتى يَطَّوَّفَ بينَ الصَّفا والمَرْوَةِ.

وسألتُ ابنَ عمر فقال: قَدِمَ رسولُ الله ﷺ فطافَ بالبيتِ سبعاً، وصَلَّى خلفَ المَقَام رَكْعَتَين، وسَعَى بينَ الصَّفا والمَرْوَةِ، ثم قال: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١][٢].

٤٤ ـ حدثنا سفيانُ، عن عَمْرو:

عن جابرٍ: كُنَّا نَعزِلُ على عَهدِ رسولِ الله ﷺ والقرآنُ يَنزِلُ[٣].

٤٥ ـ حدثنا سفيانُ، عن عَمْرو وابن المُنكَدِر:

سمعا جابراً ـ يزيدُ أحدهما على الآخرِ ـ قال: قال النبيُّ ﷺ: **«دَخَلْتُ الجَنَّةَ فَرَأَيتُ فيها قَصْراً ـ أو داراً ـ فَسَمِعْتُ فيها صَوْتاً، فقلتُ: لِمَنْ هذا؟ فقيلَ لِعُمَر: فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَها، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ يا أبا حَفْصٍ»** فَبَكَى عمرُ. وقال مرةً[٤]: فَأَخْبَرَ بها عمرَ، فقال: يا رسولَ الله، وَعليكَ يُغَارُ؟!

(١) في «المسند»: «وذكروا» زيادة حرف الواو.

(٢) «المسند» (٣/ ٣٠٩)، وقد تقدم في مسند ابن عمر برقم (١٢).

(٣) «المسند» (٣/ ٣٠٩)، وأخرجه البخاري (٥٢٠٨)، ومسلم (٢/ ١٠٦٥).

(٤) وفي «المسند»: «مرة أخرى».

قال سفيانُ: سمعتُه من ابن المُنكَدر وعَمْرٍو، سمعا جابراً[1].

من مسند أبي حمزة أنس بن مالك الأنصاري
رضي الله عنه خادم رسول الله ﷺ

٤٦ ــ حدثنا إسماعيلُ ــ يعني ابنَ إبراهيم ابن عُلَيَّةَ ــ، حدثنا عبدُ العزيز ــ يعني ابنَ صُهَيب ــ:

عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ رَأَى صِبْياناً ونساءً[2] مُقْبِلِينَ ــ قال عبدُ العزيز: حسبتُ أنه قال: من عُرْس ــ فقام نبيُّ الله ﷺ مُمْثِلاً فقال: **«اللَّهُمَّ أَنتُم مِن أَحَبِّ النَّاسِ إليَّ، اللَّهُمَّ أَنتُم مِن أَحَبِّ النَّاس إليَّ، اللَّهُمَّ أَنتُم من أَحَبِّ النَّاس إليَّ»** يعني الأنصارَ[3].

٤٧ ــ حدثنا إسماعيلُ، حدثنا سُليمانُ التَّيْمي:

حدثنا أنسٌ قال: عَطَسَ رجلانِ عند النبيِّ ﷺ، فشَمَّتَ أحدَهما ــ أو قال: فَسَمَّتَ أحدَهما ــ وتَرَكَ الآخَرَ، فقيل: هما رجلانِ

---

(١) «المسند» (٣/ ٣٠٩)، وأخرجه مسلم (٢٣٩٤)، من طريق سفيان به، وأخرجه مسلم أيضاً (٤/ ١٨٦٢)، من طريق ابن المنكدر لوحده، وأخرجه البخاري (٥٢٢٦)، من طريق عبيد الله بن عمر، عن ابن المنكدر به.

(٢) في «المسند»: «الصبيان والنساء».

(٣) «المسند» (٣/ ١٧٥، ١٧٦)، وأخرجه مسلم (٢٥٠٨)، من طريق إسماعيل بن عُليَّة، وأخرجه البخاري (٣٧٨٥)، من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عبد العزيز بن صهيب، به.

ومعنى قوله «مُمْثِلاً» قال النووي في «شرح مسلم» (١٦/ ٦٨): أي قائماً مُنتصباً.

عَطَسَا، فشَمَّتَ ـ أو قال: فَسَمَّتَ ـ أحدَهما وتركتَ الآخَرَ! فقال: «إنَّ هذا حَمِدَ اللهَ، وإنَّ هذا لَمْ يَحْمَدِ اللهَ»، قال سليمانُ: أُراه نحواً من هذا[1].

٤٨ ـ حدثنا هُشَيْم، أخبرنا حُمَيْد:

عن أنس بن مالكٍ قال: إنْ كانت الأَمةُ مِن أَهلِ المدينةِ لَتَأْخُذُ بِيَدِ رسولِ اللهِ ﷺ، فَتَنْطَلِقُ به في حاجَتِها[2].

٤٩ ـ حدثنا هُشَيْم، أخبرنا عبد العزيز بن صُهَيْب، وإسماعيلُ، حدثنا عبد العزيز بن صُهَيْب:

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه مِن النَّارِ»[3].

---

(١) «المسند» (٣/ ١٧٦)، وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٠٧٣)، من طريق إسماعيل بن علية به، وأخرجه أحمد (٣/ ١٠٠، ١١٧)، والبخاري (٦٢٢١)، ومسلم (٢٩٩١)، من طرق، عن سليمان التيمي، عن أنس به.

(٢) «المسند» (٣/ ٩٨)، وأخرجه البخاري تعليقاً مجزوماً به (٦٠٧٢)، من طريق هشيم به، وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (٢٣٢٦)، من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس أن امرأة كان في عَقْلها شيءٌ فقالت: يا رسول الله إنَّ لي إِلَيْكَ حاجة. إلى آخره بنحوه.

(٣) «المسند» (٣/ ٩٨)، وأخرجه من طريق هشيم أبو يعلى في «مسنده» (٣٩٠٤)، وإسناده صحيح، وهو متواتر، وأخرجه مسلم في مقدمة «صحيحه» برقم (٢) من طريق إسماعيل بن علية، عن عبد العزيز بن صهيب.

٥٠ ــ حدثنا هُشَيْم، أخبرنا حُمَيْد:

عن أنس بن مالكٍ قال: لَمَّا دَخَلَ النبيُّ ﷺ بزينَبَ ابنةِ جَحْشٍ أَوْلَمَ، قال: فَأَطْعَمَنا خُبْزاً ولَحْماً[١].

٥١ ــ حدثنا هُشَيْم، أخبرنا حُمَيْد:

عن أنس بن مالكٍ: أن النبيَّ ﷺ صَلَّى في بُرْدَةٍ حِبَرةٍ، قال: أَحْسبُهُ عَقَد بينَ طَرَفَيْها[٢].

٥٢ ــ حدثنا هُشَيْم، عن حُمَيْد:

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ كان يَطُوفُ على جَميعِ نِسائِهِ بغُسْلٍ واحدٍ[٣].

٥٣ ــ حدثنا هُشَيْم، عن عبدِ العزيز:

عن أنس: أن رسول الله ﷺ كان إذا دَخَلَ الخَلاءَ قال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بكَ من الخُبُثِ والخَبائِثِ»[٤].

---

(١) «المسند» (٣/ ٩٨)، وإسناده صحيح، وهو وارد ضمن قصة زواج النبي ﷺ بزينب؛ أخرجه أحمد (٣/ ١٠٥)، والبخاري (٥١٥٤)، من طرق، عن حميد.

(٢) «المسند» (٣/ ٩٩)، وإسناده صحيح، وأخرجه أحمد (٣/ ٢٣٩)، والطيالسي في «مسنده» (٢١٤٠)، من طريق حماد بن سلمة، عن حميد به، وإسناده صحيح.

(٣) «المسند» (٣/ ٩٩)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٤٧)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٧١٨)، من طريق هشيم به، وإسناده صحيح.

(٤) «المسند» (٣/ ٩٩)، وأخرجه مسلم (٣٧٥)، من طريق هشيم به.

٥٤ ــ حدثنا هُشَيْم، أخبرنا عُبَيْدُ الله بن أبـي بَكْر بن أنس:
عن جَدِّه أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا سَلَّمَ عَلَيكم أهلُ الكتابِ، فقُولوا: وعَلَيكُم**»[1].

٥٥ ــ حدثنا هُشَيْم، قال: عبيدُ الله بن أبـي بَكْرَ أخبرنا:
عن أنس، ويونُسُ، عن الحَسَن، قالا: قال رسول الله ﷺ: «**انْصُرْ أَخاكَ ظالِماً أَو مَظْلوماً**» قيل: يا رسولَ الله، هذا أَنْصُرُه[2] مَظْلوماً، فكيف أَنْصُرُهُ إذا كان ظالماً؟ قال: «**تَحْجُزُهُ، تَمْنَعُه، فَإِنَّ ذلك نَصْرُهُ**»[3].

٥٦ ــ حدثنا هُشَيْم، أخبرنا عبدُ العزيز بن صُهَيْب، وإسماعيلُ، عن عبدِ العزيز:
عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**تَسَحَّرُوا فإنَّ في السَّحُورِ بَرَكَةً**»[4].

---

(١) «المسند» (٣/ ٩٩)، وأخرجه البخاري (٦٢٥٨)، ومسلم (٢١٦٣).
(٢) كذا في «المسند» و (ع)، وفي جميع النسخ الأُخرى: «نصرته».
(٣) «المسند» (٣/ ٩٩)، والإسناد إلى أنس صحيح، وأما الثاني إلى الحسن وهو البصري فمرسل، وأخرجه البخاري (٢٤٤٣)، من طريق هشيم، أخبرنا عبيد الله بن أبـي بكر، وحميد الطويل سمعا أنس به، وأخرجه البخاري (٢٤٤٤)، من طريق معتمر، عن حميد، عن أنس.
(٤) «المسند» (٣/ ٩٩)، وأخرجه مسلم (١٠٩٥)، من طريق هشيم به، وأخرجه البخاري (١٩٢٣)، من طريق شعبة، حدثنا عبد العزيز بن صهيب به.

٥٧ ــ حدثنا هُشَيْم، عن حُمَيد الطَّوِيل، قال:

سمعت أنسَ بن مالكٍ يقول: رَأَيتُ خاتَمَ النبـيِّ ﷺ من فِضَّةٍ[١].

٥٨ ــ حدثنا هُشَيْم، عن حُمَيْد:

حدثنا أنسُ بن مالكٍ قال: لَمَّا اتَّخَذَ رسولُ الله ﷺ صَفِيَّة، أقامَ عندَها ثلاثاً، وكانت ثيِّباً[٢].

٥٩ ــ حدثنا هُشَيْم، عن عبدِ العزيز بن صُهَيب:

عن أنس بن مالكٍ: أن رسول الله ﷺ أَعتَقَ صفيّة بنتَ حُيَـيٍّ، وجَعَلَ عِتْقَها صَداقَها[٣].

٦٠ ــ حدثنا هُشَيْم، أخبرنا عليُّ بن زيدٍ عن أنس بن مالكٍ، قال: سمعتُه يُحدِّث، قال:

شهِدْتُ وَلِيمَتَيْنِ من نساءِ رسولِ الله ﷺ، قال: فما أطعَمَنا فيهما خُبْـزاً ولا لحماً، قال: فَمَـهْ؟ قال: الحَيْسُ، يعني التمرَ والأَقِطَ بالسَّمْنِ[٤].

---

(١) «المسند» (٣/ ٩٩)، وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (٢٠٩٣)، من طريق ابن شهاب، عن أنس.

(٢) «المسند» (٣/ ٩٩)، وأخرجه أبو داود (٢١٢٣)، وإسناده صحيح.

(٣) «المسند» (٣/ ٩٩)، وأخرجه مسلم (٢/ ١٠٤٥).

(٤) «المسند» (٣/ ٩٩)، وأخرجه ابن ماجه (١٩١٠)، وإسناده ضعيف فيه علي بن زيد ابن جدعان، لكن يتقوى بما أورده المؤلف برقم (١٥٧) فيكون بذلك حسناً لغيره.

٦١ ـ حدثنا هُشَيْم، أخبرنا حُمَيْد:

عن أنس بن مالكٍ قال: قال النبيُّ ﷺ: «**دَخَلْتُ الجنةَ، فسَمِعتُ خَشْفَةً بينَ يَدَيَّ، فإذا هي الغُمَيْصاءُ بنت مِلْحانَ**» أُمُّ أنس بن مالك[1].

٦٢ ـ حدثنا هُشَيْم، أخبرنا حُمَيْد الطَّويل:

عن أنس بن مالكٍ: أن النبي ﷺ كُسِرَتْ رَبَاعِيَتُه يومَ أُحدٍ، وشُجَّ في جَبْهَتِه حتى سالَ الدَّمُ على وَجْهِهِ، فقال: «**كيفَ يُفْلِحُ قَومٌ فَعَلُوا هذا بِنَبِيِّهم، وهو يَدْعُوهم إلى رَبِّهم؟**» فَنَزَلَتْ هذه الآيةُ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٢٨][2].

٦٣ ـ حدثنا هُشَيْم، أخبرنا يحيى بنُ إسحاقَ، وعبدُ العزيز بنُ صُهَيب، وحميدٌ الطَّويلُ:

عن أنس بن مالكٍ، أنهم سمعوه يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يُلَبِّي بالحجِّ والعُمْرةِ جميعاً، يقول: «**لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا،**

---

(١) «المسند» (٣/ ٩٩)، وإسناده صحيح، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٣٢٥)، وأبو يعلى (٣٨٢٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٥/ ١٣١)، من طرق، وأخرجه مسلم (٢٤٥٦)، من طريق حماد بن سلمة، عن أنس.

(٢) «المسند» (٣/ ٩٩)، وإسناده صحيح، وأخرجه الترمذي (٣٠٠٢)، وأبو يعلى (٣٧٣٨)، من طرق، عن هشيم.

لَبَّيْكَ عُمْرةً وَحَجًّا»[1] .

٦٤ ــ حدثنا هُشَيْم، قال: وحدثنا حُمَيْد، عن ثابتٍ:
عن أنسٍ ــ وأظنني قد سمعتُه من أنس ــ : أن رسول الله ﷺ مَرَّ برجلٍ يسوق بَدَنَةً، فقال: «ارْكَبْها» قال: إنها بَدَنَةٌ، قال: «ارْكَبْها» مرتينِ أو ثلاثاً[2] .

٦٥ ــ حدثنا مُعتَمِر بن سُلَيمان، قال: قال أبـي:
حدثنا أنس بن مالكٍ، حسبته قال: عَطَسَ عند النبيِّ ﷺ رجلانِ، فشَمَّتَ أحدَهما ــ أو قال: سَمَّتَ ــ وتَرَكَ الآخَرَ، فقيل: رجلانِ عَطَسَ أحدُهما فشَمَّتَّه ولم تُشَمِّتِ الآخَرَ فقال: «إنَّ هذا حَمِدَ اللهَ عزَّ وجلَّ»[3] .

٦٦ ــ حدثنا مُعتَمِرٌ، عن حُمَيْد:
عن أنسٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ يُحِبُّ أن يَلِيَهُ المهاجِرونَ والأنصارُ في الصلاةِ[4] .

---

(١) «المسند» (٣/ ٩٩)، وأخرجه أبو داود (١٧٩٥)، عن الإمام أحمد به، وأخرجه مسلم (١٢٥١).

(٢) «المسند» (٣/ ٩٩)، وأخرجه مسلم (١٣٢٣).

(٣) «المسند» (٣/ ١٠٠)، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٩٧٩)، من طريق المعتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي، عن أنس، وهذا إسناد صحيح، وأخرجه البخاري (٦٢٢١)، من طريق سفيان، عن سليمان، عن أنس، وأخرجه مسلم (٢٩٩١)، من طريق حفص بن غياث، عن سليمان التيمي، عن أنس.

(٤) «المسند» (٣/ ٩٩)، وإسناده صحيح، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٢٥٣)، وابن ماجه (٩٧٧)، وأبو يعلى (٣٨١٦)، من طرق، عن حميد به.

٦٧ ــ حدثنا مُعتَمِرُ، عن حُمَيْد:

عن أنسٍ قال: لم يكن في رأسِ رسول الله ﷺ ولحيتِه عشرونَ شَعرَةً بيضاءَ، وخَضَبَ أبو بكرٍ بالحِنَّاءِ والكَتَمِ، وَخَضَبَ عمرُ بالحِنَّاءِ(١).

٦٨ ــ حدثنا مُعتَمِرٌ، عن حُمَيْد:

عن أنس: أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «**إذا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحدِكم فَلْيَأْخُذْها، وَلْيَمْسَحْ ما بِها من الأَذى ولا يَدَعْها للشَّيْطانِ**»(٢).

٦٩ ــ حدثنا مُعْتَمِر، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: حَجَمَ أبو طَيْبَةَ رسولَ الله ﷺ، فأَعطاهُ صاعاً من طعامٍ، وكَلَّمَ أهلَه، فَخَفَّفُوا عنه(٣).

٧٠ ــ حدثنا مُعتَمِر، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ مِن أَتَمِّ الناسِ صلاةً وأَوْجَزِه(٤).

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠٠)، وإسناده صحيح، وأخرجه بنحوه مسلم (٤/ ١٨٢١).

(٢) «المسند» (٣/ ١٠٠)، وأخرجه أبو يعلى (٣٨١٨)، من طريق حميد به، وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (٢٠٣٤)، من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس به.

(٣) «المسند» (٣/ ١٠٠)، وإسناده صحيح، وأخرجه أيضاً (٣/ ١٨٢)، من طريق يحيى ابن سعيد، عن حميد، وأخرجه البخاري (٥٦٩٦)، من طريق عبد الله بن المبارك، عن حميد، وأخرجه مسلم (١٥٧٧)، من طريق إسماعيل بن جعفر، عن حميد.

(٤) «المسند» (٣/ ١٠٠) وإسناده صحيح، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٥٧)، وأبو يعلى (٣٦٩٩)، من طريق حميد به.

٧١ ـ حدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد، وغَسَّان بن مُضر، عن سعيد بن يزيد أبـي مَسْلَمَة، قال:

قلتُ لأنس بن مالك: أكان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي في نَعْلَيهِ؟ قال: نَعَم[١].

٧٢ ـ حدثنا زيـادُ بـن الرَّبيـعِ أبـو خِـدَاشٍ اليُحْمِدِي، قـال: سمعـتُ أبا عِمْران الجَوْنِيَّ، قال:

سمعت أنس بن مالك يقول: ما أعرفُ شيئاً اليومَ مما كنّا عليه على عَهْدِ رسول الله ﷺ. قال: قلنا له: فأَينَ الصلاةُ؟ قال: أَوَلَمْ تَصْنَعوا في الصلاةِ ما قد عَلِمْتُم[٢].

٧٣ ـ حدثنا إسماعيلُ، عن عبدِ العزيز:

عـن أنس بـن مالكٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَتَمَنَّيَـنَّ[٣] أَحَـدُكُـم المـوتَ لِضُـرٍّ نَـزَلَ بـه، فـإنْ كـانَ ولا بُـدَّ مُتَمَنِّيـاً[٤] الموتَ فَلْيَقُل: اللَّهُـمَّ أَحْيِنِي مـا كـانتِ الحياةُ خيراً لي، وتَوَفَّنِي

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠٠)، وإسناده صحيح، وأخرجه النسائي (٢/ ٧٤)، من طريق يزيد بن زريع وغسان بن مضر به، وأخرجه البخاري (٣٨٦)، ومسلم (٥٥٥)، من طريق سعيد بن يزيد، عن أنس.

(٢) «المسند» (٣/ ١٠٠، ١٠١)، وأخرجه أبو يعلى (٤١٨٤)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٥٢٩)، من طريق غيلان بن جرير، عن أنس.

(٣) في مطبوع «المسند»: «لا يتمنَّى».

(٤) في مطبوع «المسند»: «متمني الموت».

إذا كانتِ الوَفاةُ خَيراً لي»[١].

٧٤ ــ حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، حدثنا عبدُ العزيز بن صُهَيْب:

عن أنس بن مالكٍ، قال: نَهَى نبيُّ الله ﷺ أن يَتَزَعْفَرَ الرجلُ[٢].

٧٥ ــ حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز:

عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا دَعَا أَحَدُكم فَلْيَعْزِمْ فِي الدُّعاءِ، ولا يَقُلْ: اللَّهُمَّ إنْ شئتَ فأَعْطِني، فإنَّ الله لا مُسْتَكْرِهَ له»**[٣].

٧٦ ــ حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز، قال:

سأَلَ قتادةُ أنساً: أَيُّ دَعْوةٍ كان أَكثرَ يَدْعُو بها النبيُّ ﷺ؟ قال: كانَ أكثرُ دَعْوةٍ يدعو بها رسولُ الله ﷺ: **«اللَّهُمَّ رَبَّنا آتِنا في الدُّنيا حَسَنَةً، وفي الآخرةِ حَسَنَةً، وقِنا عَذَابَ النَّارِ»**. وكان أنسٌ إذا أَرَادَ أن يَدْعُوَ بِدَعْوةٍ، دعا بها، وإذا أَرادَ أن يَدْعُوَ بدُعاءٍ، دعا بها فيه[٤].

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠١)، وأخرجه البخاري (٦٣٥١)، ومسلم (٢٦٨٠)، من طريق إسماعيل بن عليّة به.

(٢) «المسند» (٣/ ١٠١)، وأخرجه مسلم (٣/ ١٦٦٣)، من طريق إسماعيل بن عليّة.

(٣) «المسند» (٣/ ١٠١)، وأخرجه البخاري (٦٣٣٨)، ومسلم (٢٦٧٨)، من طريق إسماعيل بن عليّة.

(٤) «المسند» (٣/ ١٠١)، وأخرجه مسلم (٢٦٩٠)، من طريق ابن عليّة.

٧٧ ــ حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز بن صُهَيْب:

عن أنس بن مالكٍ، وقال مرةً: أخبرنا عبدُ العزيـز بن صُهَيب، عن أنسِ بن مالكٍ ــ قال: كان معاذٌ يَؤُمُّ قومَه، فَدَخَـلَ حَـرَامٌ وهـو يريدُ أن يسقِيَ نَخْلَه، فَدَخَل المسجدَ لِيُصَلِّي مع القـومِ، فلمَّـا رأَى معـاذاً طَوَّلَ، تَجَوَّزَ في صلاتِـه، ولَحِقَ بنخلِه يَسقِيه، فلمَّـا قَضَـى معـاذٌ الـصـلاة[1]، قيـلَ لـه: إنَّ حَـرامـاً دَخَـلَ المسجِدَ[2].

٧٨ ــ حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز:

عن أنسٍ قال: كان نبيُّ الله ﷺ إذا دَخَلَ الخَلاءَ قال: «**أَعُوذُ باللهِ من الخُبُثِ والخَبائِثِ**»[3].

٧٩ ــ حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز بن صُهَيْب:

عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ. قال أنسٌ: وأنا أُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ[4].

---

(١) في طبعة «المسند»: «صلاته».

(٢) «المسند» (٣/ ١٠١) (٣/ ١٢٤) مطولاً، والنسائي في «الكبرى» (١١٦١٠)، من طريق إسماعيل بن عليّة، وإسناده صحيح.

(٣) «المسند» (٣/ ١٠١)، وأخرجه مسلم (٣٧٥)، من طريق إسماعيل بن عليّة، وقد تقدم برقم (٥٣)، من طريق هشيم.

(٤) «المسند» (٣/ ١٠١)، وأخرجه النسائي (٧/ ٢١٩)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٥٥٥٨)، ومسلم (١٩٦٦)، من طريق قتادة، عن أنس.

٨٠ ــ حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز:

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَن لَبِسَ الحَرِيرَ في الدُّنيا، فَلَنْ يَلْبَسَه في الآخِرَةِ**»[١].

٨١ ــ حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز بن صُهَيْب:

عن أنس بن مالكٍ قال: دَخَلَ رسولُ الله ﷺ المسجدَ، وحَبْلٌ ممدُودٌ بينَ سارِيَتَينِ، فقال: «**ما هذا؟**» قالوا: لِزينبَ تُصَلِّي، فإذا كَسِلَتْ ــ أو فَتَرَتْ ــ أَمسَكَتْ به. فقال: «**حُلُّوهُ**» ثم قال: «**لِيُصَلِّ أَحَدُكم نَشَاطَهُ، فإذا كَسِلَ ــ أو فَتَرَ ــ فَلْيَقْعُدْ**»[٢].

٨٢ ــ حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز:

عن أنس قال: أُقيمَت الصلاةُ ورسول الله ﷺ نَجِيٌّ لرجلٍ في المَسْجِدِ، فما قام إلى الصلاة حتى نامَ القومُ[٣].

٨٣ ــ حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز بن صُهَيْب:

عن أنس بن مالكٍ قال: لمَّا قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ، أَخَذَ أبو طَلْحَة بيدي، فانطَلَقَ بي إلى رسولِ الله ﷺ،

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠١)، وأخرجه مسلم (٢٠٧٣)، من طريق إسماعيل بن عليَّة.

(٢) «المسند» (٣/ ١٠١)، وأخرجه مسلم (٧٨٤)، من طريق إسماعيل بن عليَّة.

(٣) «المسند» (٣/ ١٠١)، وأخرجه مسلم (٣٧٦)، وأخرجه البخاري (٦٤٢)، ومسلم (٣٧٦)، من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عبد العزيز بن صهيب، وهو في «المسند» أيضاً (٣/ ١١٤، ١٨٢)، من طريق يحيى، عن حميد، عن أنس.

فقال: يا رسولَ الله، إن أنساً غلامٌ كَيِّسٌ، فَلْيَخْدُمْكَ. قال: فخَدَمْتُه في السَّفَرِ والحَضَرِ، واللهِ ما قال لي لِشيءٍ صنعتُه: لِمَ صَنَعْتَ هذا هكذا؟ ولا لِشيءٍ لم أصنَعْهُ: لِمَ لَمْ تَصْنَعْ هذا هكذا؟[1]

٨٤ ـ حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز بن صُهَيْب:

عن أنس بن مالكٍ قال: اصْطَنَعَ رسولُ الله ﷺ خاتَماً، فقال: «إنَّا قدِ اصْطَنَعْنا خاتَماً ونَقَشْنا فيه نَقْشاً، فلا يَنْقُشْ أَحَدٌ عليه»[2].

٨٥ ـ حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز:

عن أنسٍ قال: كان النبيُّ ﷺ يُوجِزُ الصلاةَ ويُكْمِلُها[3].

٨٦ ـ حدثنا إسماعيلُ، ، حدثنا عبدُ العزيز:

عن أنس قال: أنَّ رسول الله ﷺ، غَزَا خَيْبَر، فَصَلَّيْنا عندَها صلاةَ الغَدَاةِ بِغَلَسٍ، فَرَكِبَ رسول الله ﷺ، وركبَ أبو طَلْحَةَ، وأنا رَدِيفُ أبي طلحةَ، فأجرى نبيُّ الله ﷺ في زُقاقِ خيبرَ، وإنَّ

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠١)، وقد أخرجه مسلم (٤/ ١٨٠٤)، عن الإمام أحمد بهذا الإسناد، وأخرجه البخاري (٢٧٦٨)، من طريق ابن عليّة به.

(٢) «المسند» (٣/ ١٠١)، وأخرجه مسلم (٣/ ١٦٥٦)، عن الإمام أحمد به.

(٣) «المسند» (٣/ ١٠١)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٧٠٦)، من طريق عبد الوارث بن سعيد، ومسلم (٤٦٩)، من طريق حماد بن زيد كلاهما، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس.

رُكْبتي لتَمَسُّ فَخِذَ[1] نبيِّ الله ﷺ، وانْحَسَرَ الإزارُ عن فخذِ نبيِّ الله ﷺ، فإنِّي لأَرى بياضَ فخذِ نبيِّ الله ﷺ، فلما دَخَلَ القريةَ قال: «**الله أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إنَّا إذا نزَلْنا بساحَةِ قومٍ فَسَاءَ صباحُ المُنْذَرينَ**» قالها ثلاثَ مِرارٍ. قال: وقد خَرَجَ القومُ إلى أعمالِهم، فقالوا: محمدٌ!

قال عبدُ العزيز: وقال بعضُ أصحابنا: والخَميسُ.

قال: فَأَصَبْناها عَنْوَةً، فجُمِعَ السَّبْيُ. قال: فجاءَ دِحْيَةُ فقال: يا نبيِّ الله، أعطِني جاريةً من السَّبْيِ. قال: «**اذْهَبْ فَخُذْ جاريةً**» قال: فَأَخَذَ صَفِيَّةَ بنتَ حُيَيٍّ، فجاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله، أَعْطَيتَ دِحْيَةَ صفيةَ بنت حُيَي، سيدةَ قُرَيْظَةَ والنَّضِيرِ؟! ما تَصْلُحُ[2] إلاَّ لَكَ. فقال ﷺ: «**ادْعُوهُ بها**» فجاءَ بها، فلمَّا نَظَرَ إليها النبيُّ ﷺ قال: «**خُذْ جارِيةً مِن السَّبيِ غَيْرَها**» ثم إنَّ نبيَّ الله ﷺ أَعْتَقَها وتَزَوَّجَها.

فقال له ثابتٌ: يا أبا حمزةَ، ما أَصْدَقَها؟ قال: نَفْسَها، أَعْتَقَها وتَزَوَّجَها، حتَّى إذا كان بالطريقِ جَهَّزَتْها أمُّ سُلَيم فَأَهْدَتْها له من الليلِ، وأَصْبَحَ النبيُّ عَرُوساً فقال: «**مَن كان عِنْدَه شيءٌ، فَلْيَجِئْ به**» وَبَسَطَ نِطْعاً، فَجَعَلَ الرجلُ يَجِيءُ بالأَقِطِ، وجَعَلَ الرجلُ يَجيءُ بالتمرِ، وجَعَلَ الرجلُ يَجيءُ بالسَّمْنِ ــ قال:

---

(١) في المطبوع من «المسند»: «فخذي».

(٢) في المطبوع من «المسند»: «والله ما تصلح».

وأَحسِبُه قد ذَكَرَ السَّوِيقَ ــ قال: فحاسُوا حَيْساً، فكانت وَلِيمةَ رسول الله ﷺ[1].

٨٧ ــ حدثنا محمدُ بن فُضَيْل، أخبرنا الأعمش:

عن أنسٍ قال: كانت دِرْعُ رسولِ الله ﷺ مَرْهونةً، فما وَجَدَ ما يفْتكُّها حتى مات[2].

٨٨ ــ حدثنا مُحَمد بن فُضَيْل، عن المُخْتارِ بن فُلْفُل:

عن أنس بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «**الكَوْثَرُ نَهْرٌ في الجَنَّةِ وَعَدَنِيهِ رَبِّي عزَّ وجلَّ**»[3].

٨٩ ــ حدثنا محمدُ بن فُضَيل، عن المُختارِ بن فُلْفُل، قال:

عن أنسَ بن مالكٍ يقول: أَغْفَى النبيُّ ﷺ إغْفاءَةً فَرَفَع رأسَه مُتبَسِّماً، إما قال لهم، وإمَّا قالوا له: لِمَ ضَحِكْتَ؟ فقال رسول الله ﷺ: «**إنه أُنزِلَتْ عليَّ آنفاً سورةٌ**» فَقَرأَ: «**بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾**» حَتَّى خَتَمَها، قال:

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠٢)، وأخرجه البخاري (٣٧١)، ومسلم (٢/ ١٠٤٢)، من طريق ابن عليّة به.

(٢) «المسند» (٣/ ١٠٢)، وإسناده منقطع، الأعمش؛ سليمان بن مهران لم يسمع من أنس، وأخرجه أحمد (٣/ ٢٣٨)، وأبو يعلى (٣٠٥٩)، من طريق قتادة، عن أنس؛ وإسناده صحيح.

(٣) «المسند» (٣/ ١٠٢)، وأخرجه أبو يعلى (٣٩٥٣)، من طريق محمد بن فضيل، وإسناده صحيح.

«هل تَدْرُونَ ما الكَوْثَرُ؟» قالوا: الله ورسولُه أعلمُ. قال: «هو نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ رَبِّي عزَّ وجلَّ في الجَنَّةِ، عليه خَيْرٌ كَثِيرٌ تَرِدُ عليهِ أُمَّتي يومَ القيامةِ، آنِيَتُه عَدَدُ الكواكِبِ، يُخْتَلَجُ العَبْدُ مِنْهُم فأَقولُ: يا رَبِّ، إنَّه من أُمَّتي. فيُقالُ لي: إنَّكَ لا تَدرِي ما أَحدَثوا بَعْدَكَ»[1].

٩٠ ــ حدثنا محمدُ بن فُضَيل، عن المُختارِ بن فُلْفُل:

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله قال لي: إنَّ أُمَّتَكَ لا يزالونَ يَتَسَاءَلُون فيمَا بَيْنهم، حتى يَقُولُوا: هذا اللهُ خَلَقَ الناسَ، فمَنْ خَلَقَ اللهَ؟»[2].

٩١ ــ حدثنا محمدُ بن فُضَيْل، حدثنا المُختَارُ بن فُلْفُل:

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ ذاتَ يومٍ، وقد انْصَرَفَ من الصلاةِ، فأَقْبَلَ إلَيْنا، فقال: «يا أيُّها النَّاسُ، إنِّي إمامُكُم فلا تَسْبِقُونِي بالرُّكُوعِ ولا بالسُّجُودِ، ولا بِالقِيامِ ولا بالقُعُودِ ولا بِالانْصِرَافِ، فَإنِّي أَرَاكُم من أَمَامي ومِن خَلْفي.

وايْمُ الذي نَفْسِي بِيَدِه، لو رَأَيْتُم ما رَأَيتُ، لَضَحِكْتُمْ قليلاً وَلَبَكَيْتُمْ كثيراً»، قالوا: يا رسولَ الله، وما رأيتَ؟ قال: «رأيتُ الجَنَّة والنَّارَ»[3].

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠٢)، وأخرجه مسلم (٤٠٠).

(٢) «المسند» (٣/ ١٠٢)، وأخرجه مسلم (١٣٦).

(٣) «المسند» (٣/ ١٠٢)، وأخرجه مسلم (٤٢٦).

٩٢ ــ حدثنا محمدُ بن أبـي عَدِيٍّ، عن حُمَيْد:

عن أنس أن النبـيَّ ﷺ كان يُصَلِّي ذاتَ ليلةٍ في حُجْرَتِه، فجاء أُناسٌ فَصَلُّوا بصلاتِه، فَخَفَّفَ فَدَخَلَ البيتَ، ثم خَرَجَ، فعاد مِراراً، كلَّ ذلك يُصلِّي، فلمَّا أَصبَحَ، قالوا: يا رسولَ الله، صَلَّيتَ ونحن نُحِبُّ أن تَمُدَّ فِي صلاتِك قال: **«قد عَلِمْتُ بمَكانِكُم، وعَمْداً فَعَلْتُ ذلك»**[1].

٩٣ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنسٍ قال: قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ، ولهم يومانِ يَلْعَبون فيهما في الجاهليةِ، فقال: **«إنَّ الله قد أَبدَلَكُمْ بهما خيْراً مِنْهُمَا: يَوْمَ الفِطْرِ، ويومَ النَّحْرِ»**[2].

٩٤ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنسٍ قال: دَخَلَ النبـيُّ ﷺ حائطاً من حِيطانِ المدينةِ، لِبني النَّجَّار، فسمع صوتاً من قَبْر، فَسَأَل عنه: **«مَتَى دُفِنَ هذا؟»**

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه أيضاً (٣/ ١٩٩)، من طريق شيخه يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس به وإسناده صحيح، وأخرجه من طريق يزيد أيضاً عبد بن حميد كما في «المنتخب من مسنده» (١٤٠٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٩٧).

(٢) «المسند» (٣/ ١٠٣)، وأخرجه من طريق الإمام أحمد: الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٩١١)، وإسناده صحيح، وأخرجه النسائي (٣/ ١٧٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٨٢٠)، والبيهقي (٣/ ٢٧٧)، من طرق، عن حميد به.

فقالوا: يا رسولَ الله، دُفِنَ هذا في الجاهليةِ. فأعجَبَهُ ذلك، وقال: «**لولا أَنْ لا تَدَافَنوا، لَدَعَوْتُ الله أَنْ يُسْمِعَكُم عَذَابَ القَبْرِ**»[1].

٩٥ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**دَخَلْتُ الجَنَّة، فإذا أنا بِنَهرٍ حافَتَاهُ خِيامُ اللُّؤْلُؤ، فَضَرَبْتُ بيَدي إلى ما يَجْرِي فيه الماءُ، فإذا مِسْكٌ أَذفَرُ، قلتُ: ما هذا يا جِبْرِيلُ؟ قال: هذا الكَوْثَرُ الذي أَعطَاكَهُ اللهُ**»[2].

٩٦ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، حدثنا حُمَيْد:

عن أنس قال: لَمَّا رَجَعَ رسولُ الله ﷺ من غَزوةِ تَبُوكَ، فَدَنَا من المدينةِ، قال: «**إنَّ بالمَدِينَةِ لَقوماً، ما سِرْتُم مَسِيراً، ولا قَطَعْتُمْ وادياً، إلاَّ كانُوا مَعَكُم فيه**» قالوا: يا رسولَ الله، وهم بالمدينةِ؟ قال: «**وهُمْ بالمَدِينةِ، حَبَسَهم العُذْرُ**»[3].

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠٣)، وأخرجه النسائي (٤/ ١٠٢)، وابن حبان (٣١٢٦)، والبغوي في «شرح السنَّة» (١٥٢٦)، من طرق، عن حميد، وإسناده صحيح.

(٢) «المسند» (٣/ ١٠٣)، وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٠/ ٣٢٣)، والآجري في «الشريعة» (ص ٣٩٦)، من طريق ابن أبـي عدي به، وإسناده صحيح.

(٣) «المسند» (٣/ ١٠٣)، وأخرجه ابن ماجه (٢٧٦٤)، من طريق محمد بن المثنى، عن ابن أبـي عدي به، وأخرجه البخاري (٢٨٣٨، ٢٨٣٩)، من طريق زهير، وحماد بن زيد، عن حميد به.

٩٧ ـ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنسٍ قال: كانت ناقةُ رسولِ الله ﷺ تُسَمَّى العَضْباء، وكانت لا تُسْبَقُ، فجاء أعرابـيٌّ على قَعُودٍ فَسَبَقَها، فشقَّ ذلك على المسلمين، فلمَّا رَأَى ما في وُجُوهِهم، قالوا: يا رسولَ الله، سُبِقَتِ العضباءُ؟ فقال: «**إنَّ حقًّا على الله أن لا يَرْفَعَ شيئاً مِن الدُّنيا إلاَّ وَضَعَه**»[1].

٩٨ ـ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنسٍ قال: أُقيمتِ الصلاةُ، فقام النبـيُّ ﷺ فَأَقْبَلَ علينا بوَجْهِهِ، فقال: «**أقيموا صُفوفَكُم وتَراصُّوا، فإنِّي أَراكُم مِن وَراءِ ظَهْرِي**»[2].

٩٩ ـ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيد، قال:

سئِلَ أنسٌ عن صلاةِ رسولِ الله ﷺ من اللَّيل، فقال: ما كُنَّا نَشاءُ أَنْ نَراهُ من الليل مُصَلِّياً إلاَّ رأيناه، وما كُنَّا نَشاءُ أَنْ نَراه نائماً إلاَّ رأيناه، وكان يصومُ من الشهرِ حتى نقولَ: لا يُفْطِرُ منه شيئاً، ويُفطِرُ حتى نقولَ: لا يصومُ منه شيئاً ﷺ[3].

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠٣)، وأخرجه البخاري (٢٨٧٢)، من طريق زهير، عن حميد به.

(٢) «المسند» (٣/ ١٠٣)، وأخرجه البخاري (٧٢٥)، من طريق زهير، عن حميد به.

(٣) «المسند» (٣/ ١٠٤)، وأخرجه البخاري (١٩٧٢)، من طريق محمد بن جعفر، عن حميد به.

١٠٠ ـ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنسٍ قال: كان يُعْجِبُنا أن يَجيءَ الرجلُ من أهل الباديةِ، فيسألَ رسولَ الله ﷺ، فجاء أعرابـيٌّ فقال: يا رسولَ الله، متى قيامُ الساعةِ؟ وأُقيمتِ الصلاةُ، فَصَلَّى رسولُ الله، فلمَّا فَرَغَ من صلاتِه قال: «أَين السَّائِلُ عن السَّاعةِ؟» قال: أنا يا رسولَ الله. قال: «وما أَعْدَدْتَ لَهَا؟» قال: ما أَعدَدْتُ لها من كَبيرِ عملٍ، صلاةٍ ولا صيام، إلاَّ أني أُحِبُّ الله ورسولَه. فقال رسولُ الله ﷺ: «المرءُ معَ مَن أَحَبَّ».

قال أنسٌ: فما رأيتُ المُسلِمينَ فَرِحوا بعد الإسلام بِشَيءٍ ما فَرِحُوا به[1].

١٠١ ـ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنسٍ قال: أُقيمتِ الصلاةُ وقد كان بينَ النبـيِّ ﷺ وبينَ نسائِه شيءٌ، فجعل يَرُدُّ بعضُهنَّ عن بعضٍ، فجاء أبو بكرٍ، فقال: احْثُ[2] يا رسولَ الله في أفواهِهنَّ الترابَ، واخْرُجْ إلى الصَّلاةِ[3].

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠٤)، وأخرجه الترمذي (٢٣٨٥)، وابن حبان (١٠٥)، والبغوي في «شرح السنَّة» (٣٤٧٩)، وإسناده صحيح، وأخرجه أحمد (٣/ ٢٠٠)، من طريق يزيد بن هارون، عن حميد، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، عن أنس به، وأخرجه مسلم (٤/ ٢٠٣٣)، من طريق سالم بن أبـي الجعد، عن أنس.

(٢) في «المطبوع» من «المسند»: «احث».

(٣) «المسند» (٣/ ١٠٤، ٢٠٥)، وأخرجه أبو يعلى (٣٧٤٥)، والبزار (١٤٩٤)، من =

١٠٢ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**لا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُم الموتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، ولكِنْ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي ما كانتِ الحياةُ خَيْراً لي، وَتَوَفَّنِي إذا كانت الوَفاةُ خَيْراً لي**»(١).

١٠٣ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: كان أبو طَلْحَة لا يُكْثِرُ الصومَ على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ، فلمَّا مات النبـيُّ ﷺ كان لا يُفْطِرُ إلاَّ في سفرٍ أو مرضٍ(٢).

١٠٤ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنسٍ قال: كان النبـيُّ ﷺ إذا كان مُقيماً اعتكَفَ العَشْرَ

= طريق ابن أبـي عدي به وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (١٤٦٢)، من طريق ثابت، عن أنس.

(١) «المسند» (٣/ ١٠٤)، وأخرجه النسائي (٤/ ٣)، وأبو يعلى (٣٧٩٩)، وابن حبان (٩٦٩)، من طرق، عن حميد، وإسناده صحيح، وقد تقدَّم من طريق أخرى برقم (٧٣).

(٢) «المسند» (٣/ ١٠٤)، وإسناده صحيح، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٥٠٦)، من طريق شعبة، عن حميد، وأخرجه البخاري (٢٨٢٨)، من طريق ثابت البناني، عن أنس.

قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٦/ ٤٢): في قوله: «فلما مات النبـي ﷺ» إنما ترك التطوع بالصوم لأجل الغزو خشية أن يضعفه عن القتال.

الأواخرَ مِن رمضانَ، وإذا سافَرَ اعتكَفَ من العام المُقبِلِ عِشرين[1].

قال عبدُ الله بن أحمد: قال أبي: لم أَسمعْ هذا الحديثَ إلاَّ من ابن أبي عَدِي، عن حُمَيْد، عن أنسٍ.

١٠٥ ـ حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنسٍ قال: مَرَّ النبيُّ ﷺ في نَفَرٍ من أصحابِهِ، وصَبِيٌّ في الطريقِ، فلما رأت أُمُّهُ القومَ، خَشِيَتْ على ولدِها أن يُوطَأَ، فَأَقْبَلَتْ تسعى وتقولُ: ابني ابني. وسَعَتْ فَأَخَذَتْه، فقال القومُ: يا رسولَ الله، ما كانت هذه لِتُلْقي ابنَها في النَّار. قال: فخَفَّضَهم النبيُّ ﷺ، فقال: **«ولا اللهُ عزَّ وجلَّ لا يُلْقي حَبِيبه في النَّارِ»**[2].

١٠٦ ـ حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيْد، قال:

سُئِلَ أنسٌ: هل كان النبيُّ ﷺ يَرفَعُ يديهِ؟ فقال: قيل له يومَ

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠٤)، وإسناده صحيح، وأخرجه ابن حبان (٣٦٦٢، ٣٦٦٤)، عن شيخه محمد بن عبد الرحمن السامي، عن الإمام أحمد به، وأخرجه الترمذي (٨٠٣)، والحاكم (١/ ٤٣٩)، والبيهقي (٤/ ٣١٤)، من طريق أبي عدي.

(٢) «المسند» (٣/ ١٠٤)، وإسناده صحيح، وأخرجه البزار (٣٤٧٦ ـ كشف الأستار)، من طريق محمد بن المثنى، عن ابن أبي عدي، وأخرجه أحمد (٣/ ٢٣٥)، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا حميد به، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٨٣) وقال: «ورجاله رجال الصحيح».

جمُعة: يا رسولَ الله، قَحَطَ المطرُ، وأَجدبتِ الأرضُ، وهَلَكَ المالُ. قال: فَرَفَع يديهِ حتى رأيتُ بياضَ إبْطَيه، فاستَسقَى، ولقد رَفَعَ يديهِ وما يُرَى في السماءِ سَحابةٌ، فما[1] قَضَيْنا الصلاةَ حتى إنَّ قريبَ الدارِ الشابَّ لَيُهِمُّه الرجوعُ إلى أهلِه. قال: فلما كانتِ الجمعةُ التي تَلِيها، قالوا: يا رسولَ الله، تَهَدَّمَتِ البيوتُ، واحتبَسَ[2] الرُّكبانُ. فتَبَسَّمَ رسولُ الله ﷺ من سُرعةِ مَلالَةِ ابنِ آدم، وقال: «**اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا ولا عَلَينا**» فَتَكَشَّطَتْ عن المدينة[3].

١٠٧ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عـن أنـسٍ قـال: سمـع المسلمـونَ النبـيَّ ﷺ وهـو يُنـادِي علـى قَلِيـبِ بَـدْرٍ: «**يـا أبـا جَهْـل بـنَ هِشـامٍ، يـا عُتْبَـةَ بـنَ رَبيعـة، يـا شَيْبَـةَ بـنَ رَبيعـةَ، يـاأُمَيَّـةَ بـنَ خَلَـفٍ، هَـلْ وَجَـدْتُـم مـا وَعَدَكُـم رَبُّكُـم حَقًّـا؟ فَإِنِّـي وَجَـدْتُ مـا وَعَدَني ربِّـي حَقًّا**» قـالوا: يـا رسولَ الله، تُنادي قوماً قد جَيَّفوا! قـال: «**مـا أَنْتُـم**

(١) في مطبوع «المسند»: «فلما».

(٢) في مطبوع «المسند»: «واحتبست».

(٣) «المسند» (٣/ ١٠٤) وإسناده صحيح، وأخرجه قريباً من هذا اللفظ: البخاري في «الأدب المفـرد» (٦١٢)، والنسـائـي (٣/ ١٦٥، ١٦٦)، وأبـو يعلـى (٣٨٦٣)، وابن حبان (٢٨٥٩)، من طرق، عن حميد الطويل.
وأخـرجـه البخـاري (١٠١٣)، ومسلـم (٨٩٧)، مـن طـريـق شـريـك بـن عبـد الله النمري، عن أنس.

بِأَسْمَعَ لِما أَقُولُ مِنْهُم، ولكِنَّهُم لا يَسْتَطِيعونَ أَنْ يُجيبُوا»[1].

١٠٨ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنس أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**يا مَعْشَرَ الأَنْصارِ، أَلَمْ آتِكُمْ ضُلاَّلاً، فهَداكُم الله بـي، أَلَمْ آتِكُمْ مُتَفَرِّقين، فَجَمَعَكُمُ الله بـي، أَلَمْ آتِكُمْ أَعْداءً، فَأَلَّفَ الله بيـنَ قُلُوبِكم بـي؟**»، قالـوا: بَلَى يا رسولَ الله. قال: «**أَفَلا تَقُولُون: جِئْتَنا خائِفاً فَآمَنَّاكَ، وطَرِيداً فَآوَيْنـاكَ، وَمَخْذُولاً فَنَصَرْنـاك**» فقالوا: بـل للهِ المَنُّ بـه علينـا ولرسولِهِ[2].

١٠٩ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنسٍ قال: لَمَّا سارَ رسولُ الله ﷺ إلى بَدْرٍ خَرَجَ فاستشـارَ الناسَ، فأشارَ عليه أبو بكرٍ، ثُمَّ استشارهم فأشارَ عليه عمـرُ، فسَكَتَ، فقـال رجلٌ مـن الأنصار؛ إنَّمـا يُرِيـدُكم. فقالـوا: يا رسولَ الله، واللهِ لا نكونُ كما قالت بنو إسرائيلَ لموسى: اذهَبْ أنت وربُّكَ فقاتِلا، إنَّا ها هنا قاعِدُونَ، ولَكِنْ واللهِ

(١) «المسند» (٣/ ١٠٤)، وإسناده صحيح، وأخرجه أحمد أيضاً (٣/ ١٨٢، ٢٦٣)، والنسائي (٤/ ١٠٩)، وأبو يعلى (٣٨٠٨، ٣٨٠٩)، وابن حبان (٦٥٢٥)، من طرق، عن حميد به.

(٢) «المسند» (٣/ ١٠٤، ١٠٥)، وإسناده صحيح، وهو في «فضائل الصحابة» له (١٤٣٥) بـه تمـامـاً، وأخـرجـه النسـائـي فـي «الكبـرى» (٨٢٨٩)، مـن طـريـق إسماعيل بن جعفر، عن حميد به، وأخرجه أحمد (٣/ ٢٥٣)، من طريق ثابت، عن أنس، وإسناده صحيح.

لو ضَرَبْتَ أكبادَها[1] حتى تَبْلُغَ بِرْكَ الغُمادِ، لَكُنَّا مَعَكَ[2].

١١٠ ـ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: دَعَوْتُ المسلمينَ إلى وَلِيمةِ رسولِ الله ﷺ صبيحةَ بَنَى بزينبَ بنتِ جَحْش، فأشبَعَ المسلمينَ خُبزاً ولَحْماً، قال: ثم رَجَعَ كما كان يَصْنَعُ، فَأَتى حُجَرَ نسائِه فسلَّم عليهنَّ، فدَعَوْنَ له، قال: ثم رَجَعَ إلى بيتِهِ، وأنا معه، فلما انتهى إلى البيتِ، فإذا رجلانِ قد جَرَى بينهما الحديثُ في ناحيةِ البيتِ، فلمَّا بَصُرَ بهما ولَّى راجعاً، فلما رأى الرجلانِ النبيَّ ﷺ قد وَلَّى عن بيتِه، قاما مسرِعَيْنِ، فلا أدري أنا أخبَرتُه أو أُخبِرَ به، فرجع إلى مَنزِله، وأَرخى السِّتر بينه وبيني، وأُنزِلَتْ آيةُ الحِجَابِ[3].

---

(١) في المطبوع من «المسند»: «أكباد الإبل».

(٢) «المسند» (٣/ ١٠٥)، و «فضائل الصحابة» (١٤٣٨)، وإسناده صحيح، وأخرجه أحمد (٣/ ١٨٨)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٩٠)، وأبو يعلى (٣٧٦٦)، وابن حبان (٤٧٢١)، من طرق، عن حميد به، وأخرجه مسلم (١٧٧٩)، من طريق ثابت، عن أنس.

و «برك الغِماد» موضع من وراء مكة بخمس ليال بناحية، وقيل: موضع بأقصى هجر.

(٣) «المسند» (٣/ ١٠٥)، وأخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٢٢/ ٣٧، ٣٨)، من طريق محمد بن بشار، عن ابن أبـي عدي به، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٥١٥٤)، من طريق حميد به مختصراً.

١١١ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنسٍ قال: كان أبو طَلْحَة يَرْمي بينَ يَدَيْ رسولِ الله ﷺ، وكان رسولُ الله ﷺ يَرْفَعُ رأسَه من خَلفِه لِيَنْظُرَ إلى مواقع نَبْلِه. قال: فَتَطاوَلَ أبو طلحة بصَدْرِهِ يَقِي به رسولَ الله ﷺ، وقَالَ: يا رسولَ الله نَحْري دونَ نَحْرِكَ[1].

١١٢ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنس أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: **«ألاَ أُخْبِرُكُم بِخَيرِ دُورِ الأَنْصارِ؟ دارُ بني النجَّارِ، ثم دارُ بني عبدِ الأشْهَلِ، ثم دارُ بني الحارِث بنِ الخَزْرَجِ، ثم دارُ بني ساعِدَةَ، وفي كلِّ دُورِ الأنصارِ خَيْر»**[2].

١١٣ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«يَقْدَمُ عَلَيْكم أقْوامٌ هم أَرَقُّ**

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠٥، ٢٠٦)، و «فضائل الصحابة» له (١٥٦٧) بنفس السند، وهو صحيح، وأخرجه أبو يعلى (٣٧٧٨)، وابن حبان (٤٥٨٢)، والحاكم (٣/ ٣٥٣)، من طرق، عن حميد، وأخرجه البخاري (٣٨١١)، من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أنس به مطولاً.

(٢) «المسند» (٣/ ١٠٥)، و «فضائل الصحابة» (١٤٤٦)، بنفس السند، وهو صحيح، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٢٨٠)، وأبو يعلى (٣٦٥٠، ٣٨٥٥)، وابن حبان (٧٢٨٤)، وأخرجه البخاري (٥٣٠٠)، ومسلم (٤/ ٧٩٥٠)، من طريق يحيى بن سعيد، عن أنس.

مِنْكُم قُلُوباً». قال: فَقَدِمَ الأَشْعَرِيُّونَ فيهم أبو موسى الأشعريُّ، فلمَّا دَنَوْا من المدينةِ كانوا يَرْتَجِزُون:

غداً نَلْقَى الأَحِبَّهْ محمَّداً وحِزْبَهْ[1]

١١٤ ـ حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيْد، ويزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حُمَيد:

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان عندَ بعضِ نِسائِه، أظُنُّها عائشة، فأَرسَلَتْ إحدى أُمَّهاتِ المُؤْمِنِينَ معَ خادمٍ لها بقَصْعَةٍ فيها طعامٌ، قال: فضَرَبَتِ الأخرى بيدِ الخادمِ، فكَسَرَتِ القصعةَ بِنِصْفَيْنِ، قال: فجَعَلَ رسولُ الله ﷺ يقول: «غارَتْ أُمُّكُم» قال: وأخذ الكِسْرَتَيْنِ، فَضَمَّ إحداهما إلى الأُخرى، فَجَعَلَ فيها الطعامَ، ثُمَّ قال: «كُلُوا»؛ فَأَكَلُوا وحَبَسَ الرسولَ والقَصْعَةَ حَتَّى فَرَغُوا، فَدَفَعَ إِلَى الرسولِ قَصْعةً أُخرى، وتَرَكَ المَكْسُورةَ مكانَها[2].

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠٥)، وأخرجه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٩٤٤)، من طريق الإمام أحمد، وإسناده صحيح، وأخرجه أحمد (٣/ ١٥٥، ١٨٢، ٢٢٣، ٢٦٢)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٩٤)، وأبو يعلى (٣٨٤٥)، من طرق، عن حميد به.

(٢) «المسند» (٣/ ١٠٥)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/ ٢١٥)، من طريق يزيد بن هارون به، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٢٤٨١)، من طريق يحيى بن سعيد، ويحيى بن أيوب، عن حميد به.

١١٥ ـ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: اشْتكى ابنٌ لأبـي طلحة، فخَرَجَ أبو طَلحةَ إلى المسجدِ، فَتُوُفِّيَ الغلامُ، فَهَيَّأَتْ أُمُّ سُلَيمٍ الميتَ، وقالت لأهلها: لا يُخبِرَنَّ أحدٌ منكم أبا طَلْحَة بوفاةِ ابنه. فَرَجَعَ إلى أهلِه ومعه ناسٌ مِن أهل المسجدِ مِن أصحابِه، قالَ: ما فَعَلَ الغلامُ؟ قالتْ: خيرَ ما كانَ. فقرَّبَتْ إليهم عَشاءَهم فتَعَشَّوْا، وَخَرَجَ القومُ، وقامت المرأةُ إلى ما تقومُ إليه المرأةُ.

فلمَّا كان آخرُ الليلِ، قالت: يا أبا طَلْحةَ، أَلَمْ تَرَ إلى آل فلانٍ استَعارُوا عارِيَةً فَتمتَّعُوا بها، فلمَّا طُلِبَتْ كأنهم كرهوا ذاك. قال: ما أَنصَفُوا. قالت: فإن ابنَكَ كان عارِيَةً من الله تبارك وتعالى، وإنَّ الله قبَضَه.

فاسْتَرْجَعَ وَحَمِدَ الله، فلما أصبَحَ غدا على رسول الله ﷺ.
فلما رآه قال: «**بارَكَ الله لَكُما في لَيْلَتكُما**».

فَحَمَلَتْ بعبدِ الله، فَوَلَدَتْه ليلاً وكَرِهَتْ أن تُحَنِّكَه حتى يُحَنِّكَه رسولُ الله ﷺ.

قال: فَحَمَلْتُه غُدوةً ومعي تَمَراتُ عَجْوةٍ، فَوَجَدْتُه يَهْنَأُ أباعِرَ له أو يَسِمُها، فقلتُ: يا رسولَ الله، إن أُمَّ سُلَيم وَلَدَتْ الليلة، فكَرِهَتْ أن تُحَنِّكه حتى يُحَنِّكَه رسولُ الله ﷺ، فقال: «**أَمَعَكَ شيءٌ؟**» قلتُ: تَمَراتُ عَجْوةٍ. فَأَخَذَ بعضَهنَّ فَمَضَغَهنَّ، ثم جَمَعَ بُزاقَه فَأَوْجَرَهُ إيَّاه، فَجَعَلَ يَتَلَمَّظُ، فقال:

«حِبُّ الأَنصارِ التَّمرُ» قال: قلتُ: يا رسولَ الله، سَمِّه. قال: «هو عبدُ الله»[1].

• ـ حدثنا عبدُ الله، حدثنا بُنْدارٌ، قال:

حدَّثنا ابنُ أبي عَدِي بعضَ هذا الحديث، قال: فَأَتيتُه وعليه بُرْدَةٌ[2].

١١٦ ـ حدثنا سَهْل بن يوسفَ ـ يعني المِسْمَعِيَّ ـ، عن حُمَيْد، ويزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حُمَيْد:

عن أنس قال: قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ، ولأهلِ المدينة يومانِ يَلْعَبونَ فيهما، فقال: «**قَدِمْتُ عَلَيْكُم وَلَكُمْ يومانِ تَلْعَبُونَ فِيهما، وإنَّ الله قد أَبْدَلَكُم يَوْمَينِ خَيْراً مِنْهُما: يومَ الفِطْرِ، ويومَ النَّحْرِ**»[3].

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠٥، ١٠٦)، وإسناده صحيح، وأخرجه أبو يعلى (٣٨٨٢)، من طريق عبد الله بن بكر، حدثنا حميد به، وأخرجه بلفظ قريب منه: البخاري (١٣٠١)، من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك. ومعنى «يهنأُ» أي يطلي الإبل بالقطران. «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير (٥/ ٢٧٧).

(٢) هذا الطريق يعتبر من زوائد عبد الله على «المسند» (٣/ ١٠٦)، وإسناده صحيح.

(٣) «المسند» (٣/ ١٧٨)، وإسناده صحيح، وأخرجه من طريق يزيد بن هارون عبد بن حميد كما في «المنتخب من مسنده» (١٣٩٢)، وأبو يعلى (٣٨٤١)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٩١٠)، وأخرجه أحمد (٣/ ٢٣٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٧٧)، من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، =

١١٧ ـ حدثنا سَهْل، أخبرنا حُمَيْد:

عن أنس: أن رجلاً اطَّلَعَ على النبيِّ ﷺ من خَلَلٍ، فَسَدَّدَ له رسولُ الله ﷺ بِمِشْقَصٍ، فأَخرَجَ الرجلُ رأسَه[١].

١١٨ ـ حدثنا سَهْل، عن حُمَيْد:

عن أنسٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ شُجَّ يومَ أُحُدٍ، وكَسَروا رَبَاعِيَتَه، فجعل يَمسَحُ الدَّمَ عن وجهِهِ، وهو يقول: **«كَيفَ يُفْلِحُ قومٌ خَضَّبُوا وَجْهَ نَبِيِّهِم بالدَّمِ وهو يَدْعُوهُم إلى ربِّهم»**. فَأُنزِلَتْ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٢٨][٢].

١١٩ ـ حدثنا يحيى، حدثنا حُمَيْد:

عن أنسٍ أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقول: **«اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ من الكَسَلِ والبُخْلِ وعَذَابِ القَبْرِ»**[٣].

= عن حميد به، وإسناده صحيح، وقد تقدَّم من طريق أخرى في هذه الثلاثيات برقم (٩٣).

(١) «المسند» (٣/ ١٧٨)، وإسناده صحيح، وسيأتي برقم (١٤٥).

(٢) «المسند» (٣/ ١٧٩)، وإسناده صحيح، وقد تقدم من طريق هشيم برقم (٦٢).

(٣) «المسند» (٣/ ١٧٩)، وإسناده صحيح، وأخرجه أحمد (٣/ ٢٠١، ٢٠٥، ٢٣٥، ٢٦٤)، والترمذي (٣٤٨٥)، والنسائي (٨/ ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٧١)، وابن حبان (١٠١٠)، من طرق، عن حميد به، وأخرجه البخاري (٦٣٦٩)، من طريق عمرو بن أبي عمرو، عن أنس، وأخرجه أيضاً (٢٨٢٣)، من طريق سليمان التيمي، عن أنس، وكذا مسلم (٢٧٠٦) أيضاً من نفس الطريق.

١٢٠ ــ حدثنا يحيى، عن حُمَيْد:

عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «**دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فَرَأَيْتُ قَصْراً مِن ذَهَبٍ، قلتُ: لِمَن هذا القَصْرُ؟ قالوا: لِشابٍّ مِن قُرَيشٍ فَظَنَنْتُ أنّي أنا هُوَ، قالوا: لِعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ**»[1].

١٢١ ــ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن حُمَيْد، قال:

سُئِلَ أَنَسُ بن مالك عن كَسْبِ الحَجَّام، قال: احْتَجَمَ رسولُ الله ﷺ، حَجَمَه أَبو طَيْبَةَ، فَأَمَرَ له بِصَاعَين من شَعيرٍ، وكَلَّم مواليَه أَن يُخَفِّفُوا عنه ضَرِيبَتَه، وقال: «**أَمْثَلُ ما تَداوَيْتُم به الحِجامَةُ والقُسْطُ البَحْرِيُّ**»[2].

١٢٢ ــ حدثنا يحيى، قال: حدثنا التَّيْمي:

عن أنسٍ قال: كنتُ قائماً على الحي أَسقيهم مِن فَضِيخِ تَمْرٍ، قال: فجاءَ رجلٌ، فقال: إن الخمرَ قد حُرِّمَت. قالوا: أَكْفِئْها يا أَنَسُ. فَأَكْفَأْتُها.

قلت: ما كان شرابُهم؟ قال: البُسْرُ والرُّطَبُ. وقال أبو بكر بن

(١) «المسند» (٣/ ١٧٩)، وأخرجه في «فضائل الصحابة» (٧١٥)، وإسناده صحيح، وأخرجه أيضاً (٣/ ١٠٧)، والترمذي (٣٦٨٨)، وأبو يعلى (٣٨٦٠)، وابن حبان (٦٨٨٧)، وقد تقدم بنحوه من حديث جابر برقم (٤٥).

(٢) «المسند» (٣/ ١٨٢)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٥٦٩٦)، من طريق عبد الله بن المبارك، وأخرجه مسلم (١٥٧٧)، من طريق إسماعيل بن جعفر، عن حميد به.

أنس: كانت خَمْرَهم يومئذٍ. وأَنسٌ يَسْمَعُ، فلم يُنْكِرْه، وقال بعضُ مَن كان معنا: قال أنسٌ: كانت خَمْرَهم يومئذٍ[1].

١٢٣ ـ حدثنا يحيى، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: كنتُ أَسقِي أَبا عُبيدةَ بن الجَرَّاحِ، وأُبَيَّ بنَ كعبٍ، وسُهَيل بنَ بَيْضاءَ، ونَفَراً مِنْ أَصْحابِهِ عند أَبي طلحة، وأنا أسقيهم حتى كادَ الشرابُ أن يَأْخُذَ فيهم، فأتى آتٍ من المسلمين، فقال: أَوَما شَعَرْتُم أَنَّ الخمرَ قد حُرِّمَتْ؟ فما قالوا: حتى نَنْظُرَ ونَسأَلَ، فقالوا: يا أنسُ، أَكفِىءْ ما بَقِيَ في إنائِك. قال: فواللهِ ما عَادُوا فيها، وما هي إلاَّ التمرُ والبُسْرُ، وهي خمرُهم يومئذٍ[2].

١٢٤ ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا يزيدُ بن أبي صالحٍ ـ وكان دبَّاغاً، وكان حَسَنَ الهَيْئَةِ، عنده أربعةُ أحاديث ـ قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «**يدخلُ ناسٌ الجَحيمَ حتَّى إذا كانوا حُمَماً أُخرِجُوا، فَأُدْخِلُوا الجَنَّةَ، فيقولُ**

---

(١) «المسند» (٣/ ١٨٣)، وأخرجه البخاري (٥٥٨٣)، ومسلم (٣/ ١٥٧١).

(٢) «المسند» (٣/ ١٨٢)، والأشربة للإمام أحمد برقم (١٥٤)، وإسناده صحيح، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٨٤)، والإمام أحمد في «الأشربة» (١٣٦)، وابن حبان (٥٣٦١، ٥٣٦٣)، من طرق، عن حميد.
وأخرجه قريباً منه عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس: البخاري (٥٥٨٢)، ومسلم (١٩٨٠).

أهلُ الجَنَّةِ: هؤلاءِ الجَهَنَّمِيُّونَ»[1].

١٢٥ ـ حدثنا وكيع، حدثنا مُصْعَبْ بن سُلَيْم، قال:
سمعتُ أنساً يقول: أَهَلَّ النبيُّ ﷺ بِحَجَّةٍ وعُمْرةٍ[2].

* * *

أول الجزء الثاني

١٢٦ ـ حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيْد، ويزيدُ، أخبرنا حُمَيْد، المَعْنى:
عن أنس بن مالكٍ قال: نُوديَ بالصلاةِ، فقام كلُّ قَريبِ الدارِ من المسجدِ، وبقي مَنْ كان أهلُه نائِي الدارِ، فأُتِيَ رسولُ الله ﷺ بِمِخْضَبٍ من حِجارةٍ، فَصَغُرَ أن يَبْسُطَ كَفَّه[3] فيه، قال: فَضَمَّ أصابعَه، قال: فَتَوَضَّأَ بقيَّتُهُم.
قال حُميدٌ: وسُئِلَ أنسٌ: كم كانوا؟ قال: ثمانينَ أو زيادةً[4].

---

(١) «المسند» (٣/ ١٨٣، ٢٥٤)، وإسناده صحيح، وأخرجه أيضاً (٣/ ١٢٥)، من طريق يحيى بن سعيد، عن يزيد بن أبي صالح، عن أنس.

(٢) «المسند» (٣/ ١٨٣)، وإسناده حسن، وأخرجه الحميدي (١٢٥٠)، وأبو يعلى (٣٦٤٨)، من طريق مصعب بن سليم، عن أنس به، وانظر ما يأتي برقم (١٦٦).

(٣) في المطبوع من «المسند»: «أكفه».

(٤) «المسند» (٣/ ١٠٦)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٣٥٧٥)، من طريق يزيد بن هارون به.

١٢٧ ـ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عـن أنـس: أن بني سَلِمَـة أرادوا أن يَتَحَـوَّلُـوا مـن مَنـازِلهـم، فيسكُنُوا قُرْب المسجدِ، فبَلَغَ ذلك رسولَ الله ﷺ، فكَرِه أن تُعْرى المدينةُ، فقال: «يا بَنِي سَلِمَةَ، أَلَا تَحْتَسِبون آثارَكُم إلى المسجد»، قالوا: بَلَى يا رسولَ الله. فَأَقامُوا[1].

١٢٨ ـ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي وسَهْلُ بن يوسف، المَعْنى، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: أُقيمتِ الصلاة، فجاء رجلٌ يسعى، فانتهى وقد حَفَزَه النَّفَسُ أو انبَهَرَ، فلمَّا انتهى إلى الصَّفِّ، قال: الحمدُ لله حَمْداً كثيراً طيِّباً مُباركاً فيه، فلما قَضَى رسولُ الله ﷺ صلاتَه قال: «أَيُّكُم المُتكَلِّمُ؟» فسكت القومُ فقال: «أَيُّكُم المُتكَلِّمُ؟ فإنَّهُ قال خيراً، ولم يَقُلْ بَأْساً»، قال: يا رسولَ الله، أنا أَسرعتُ المَشْيَ، فانتهيتُ إلى الصَّفِّ، فقلتُ الذي قلتُ. قال: «لَقَدْ رأَيتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكاً يَبْتَدِرُونَها، أَيّهُم يَرْفَعُها»، ثم قال: «إذا جاء أَحَدُكُم إلى الصَّلاةِ، فَلْيَمْشِ على هِينَتِهِ، فلْيُصَلِّ ما أَدْرَكَ وَلْيَقْضِ ما سُبِقَهُ»[2].

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠٦)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٦٥٥، ٦٥٦)، من طريق عبد الوهاب، ويحيى بن أيوب، عن حميد به.

(٢) «المسند» (٣/ ١٠٦)، وإسناده صحيح، وأخرجه أيضاً (٣/ ١٨٨، ١٨٩)، من طريق محمد بن عبد الله، عن حميد به، وأخرجه أيضاً (٣/ ٢٥٢)، من طريق عفان، حدثنا حماد، أخبرنا قتادة، وثابت، وحُميد به.

١٢٩ ـ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ بين يَدَيَّ خَشَفَةً، فإذا أنا بالغُمَيْصاءِ بنتِ مِلْحان**»[(١)].

١٣٠ ـ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أَرَادَ الله بِعَبدٍ خَيْراً، اسْتَعْمَله**»، قالوا: وكيفَ يَستَعمِله؟ قال: «**يُوَفِّقُه لِعَمَلٍ صالحٍ قبلَ موتِه**»[(٢)].

١٣١ ـ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**رُؤْيَا المُؤْمِنِ جُزْءٌ من ستةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ**»[(٣)].

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠٦)، وإسناده صحيح، وقد تقدَّم برقم (٦١)، من طريق هشيم به.

(٢) «المسند» (٣/ ١٠٦)، وأخرجه ابن أبـي عاصم في «السُّنَّة» (٣٩٩)، من طريق ابن أبـي عدي، وإسناده صحيح، وأخرجه أحمد (٣/ ١٢٠، ٢٣٠)، والترمذي (٢١٤٢)، وابن أبـي عاصم (٣٩٧، ٣٩٨)، وابن حبان (٣٤١)، من طرق، عن حُميد به.

(٣) «المسند» (٣/ ١٠٦)، وإسناده صحيح، وأخرجه أبو يعلى (٣٤٣٠، ٣٧٥٤، ٣٨١٢)، من طرق، عن حميد، وأخرجه أحمد (٣/ ١٢٦)، والبخاري (٦٩٨٣)، من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبـي طلحة، عن أنس، وأخرجه أحمد (٣/ ٢٦٧)، من طريق المختار بن فُلْفل، عن أنس به، وإسناده صحيح.

١٣٢ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: رَأَى رسولُ الله ﷺ رجلاً يُهادَى بين ابنَيهِ، قال «ما هذا؟» قالوا: نَذَرَ أن يَمشِيَ. فقال رسولُ الله ﷺ: «**إن الله لَغَنِيٌّ أَنْ يُعَذِّبَ هذا نَفْسَه**». فَأَمَره فرَكِبَ[1].

١٣٣ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: كان رجل يَسُوقُ بأُمَّهاتِ المُؤمِنِينَ يقال له: أَنجَشَةُ، فاشتَدَّ في السِّياقَةِ، فقال له رسولُ الله ﷺ: «**يا أَنْجَشَةُ، رُوَيْدَكَ سَوقاً بالقَوَارِيرِ**»[2].

١٣٤ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: أَسلَمَ ناسٌ من عُرَيْنَةَ فاجْتَوَوُا المدينةَ، فقال لهم رسولُ الله ﷺ: «**لو خَرَجْتُم إلى ذَوْدٍ لنا فَشَرِبْتُم مِن أَلْبانِها**». ــ قال حميدٌ: وقال قتادةُ، عن أنسٍ: «**وأَبوالِها**» ــ فَفَعَلُوا، فلما صَحُّوا كَفَرُوا بعدَ إسلامِهِم، وقتلوا راعِيَ رسولِ الله ﷺ مؤمناً أو مسلماً، وساقُوا ذَوْدَ رسولِ الله ﷺ وهربوا مُحارِبينَ، فأَرسَلَ رسولُ الله ﷺ في آثارِهم فأُخِذُوا،

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠٦)، وأخرجه الترمذي بعد حديث رقم (١٥٣٧)، عن محمد بن المثنى، عن ابن أبـي عدي به، وإسناده صحيح.

(٢) «المسند» (٣/ ١٠٧)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٦٢١١)، ومسلم (٤/ ١٨١٢)، من طريق قتادة، عن أنس.

فَقَطَّعَ أيدِيَهم وأَرجُلَهم، وسَمَرَ أَعيُنَهم، وتركهم في الحَرَّةِ حتى ماتُوا[1].

١٣٥ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«لا تَقُومُ السَّاعةُ حتى لا يقالَ في الأرضِ: الله الله»**[2].

١٣٦ ــ حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«لا تَسْأَلُونِي عَن شيءٍ إلى يومِ القِيامَةِ إلَّا حَدَّثْتُكُم»**، قال: فقال عبدُ الله بن حُذَافَةَ: يا رسولَ الله، مَن أبـي؟ قال: **«أَبوكَ حُذَافَةُ»**.

فقالت أُمُّه: ما أردتَ إلى هذا؟ قال: أردتُ أن أَستَرِيحَ.

قال: وكان يُقالُ فيه. قال حُمَيد: وأَحسِبُ هذا عن أنسٍ.

قال: فغَضِبَ رسولُ الله ﷺ. فقال عمرُ: رَضِينا باللهِ ربًّا، وبالإِسلامِ دِيناً، وبمحمدٍ ﷺ نبياً، نَعُوذُ بالله من غَضَبِ الله وغَضَبِ رسولِه[3].

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠٧، ٢٠٥)، وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (١٦٧١)، من طريق هشيم، عن عبد العزيز بن صهيب، وحميد، عن أنس، وأخرجه البخاري (٥٦٨٥)، من طريق ثابت، عن أنس.

(٢) «المسند» (٣/ ١٠٧)، وأخرجه الترمذي (٢٢٠٧)، من طريق محمد بن بشار، عن ابن أبـي عدي به، وإسناده صحيح.

(٣) «المسند» (٣/ ١٠٧)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٧٢٩٤)، ومسلم (٤/ ١٨٣٢)، من طريق الزهري، عن أنس.

١٣٧ ـ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عـن أنـس أنَّ النبـيَّ ﷺ قـال: «خَـيْـرُ مـا تَـداوَيْـتُـم بـه الـحِجـامَـةُ، والـقُسْـطُ الـبَحْـرِيُّ، ولا تُعَـذِّبُـوا صِبْيَـانَكُـم بالغَمْـزِ»[1].

١٣٨ ـ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فإذا أنا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ، فقلتُ: لِمَنْ هذا القَصْرُ؟ قالوا: لشابٍّ مِن قُرَيْشٍ. قلتُ: لِمَنْ: قالوا لِعُمَرَ بنِ الخَطَّاب» قال: «فلولا ما عَلِمْتُ مِن غَيْرَتِكَ لَدَخَلْتُه» فقال عمرُ: عليكَ يا رسولَ الله أَغارُ؟[2].

١٣٩ ـ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن أَحَبَّ لِقاءَ الله أَحَبَّ الله لِقَاءَهُ، وَمَن كَرِهَ لِقاءَ الله كَرِهَ الله لِقَاءَهُ»، قلنا: يا رسولَ الله، كُلُّنا نكرَهُ الموتَ. قال: «ليسَ ذاكَ كَراهِيَةَ المَوْتِ، ولكِنَّ المُؤْمنَ إذا حُضِرَ، جاءَهُ البَشِيرُ من الله بما هو صائِرٌ إليهِ، فليسَ شيءٌ أَحَبَّ إليهِ مِن أَنْ يَكُونَ قَدْ لَقِيَ الله، فأَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وإِنَّ الفَاجِرَ ـ أو الكافِرَ ـ إذا حُضِرَ، جاءَهُ بِما هو صائِرٌ إليهِ من

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠٧)، وأخرجه البخاري (٥٦٩٦)، من طريق عبد الله بن المبارك، عن حميد به، وانظر ما تقدم برقم (٦٩)، (١٢١).

(٢) «المسند» (٣/ ١٠٧)، وإسناده صحيح، وانظر ما تقدم برقم (١٢٠).

الشَّـرِّ ـ أو مـا يَلْقَـى مِـن الشَّـرِّ ـ فكَـرِهَ لِقـاءَ الله، وكَـرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ»[1].

١٤٠ ـ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد، قال:

قال أنسُ بن مالكٍ: ما مَسِسْتُ شيئاً قطُّ خَزًّا ولا حريراً أَلْيَنَ من كَـفِّ رسـول الله ﷺ، ولا شَمِمْـتُ رائحـةً أَطيـبَ مـن رِيـحِ رسولِ الله ﷺ[2].

١٤١ ـ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: كان الرجلُ يَأْتِي النبـيَّ ﷺ فيُسْلِمُ لِشيءٍ يُعْطاهُ من الدُّنيا، فَلا يُمْسِي حتى يكونَ الإِسلامُ أَحبَّ إليه وأعزَّ عليه من الدُّنيا وما فيها[3].

١٤٢ ـ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عـن أنـس قـال: بَعَثَـتْ معـي أمُّ سُلَيـمٍ بِمِكْتَـلٍ فيـه رُطَـبٌ إلـى رسولِ الله ﷺ، فلم أَجِدْه، وخَرَجَ قَرِيباً إلى مَوْلى له دعاه،

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠٧)، وإسناده صحيح، وأخرجه أبو يعلى (٣٨٧٧)، من طريق عبد الله بن بكر، عن حميد به، وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ٣٢٠): «رواه أحمد وأبو يعلى، ورجال أحمد رجال الصحيح».

(٢) «المسند» (٣/ ١٠٧)، وإسناده صحيح، وأخرجه أحمد (٣/ ٢٠٠، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٧)، والبخاري (١٩٧٣)، من طرق، عن حميد به.

(٣) «المسند» (٣/ ١٠٧)، وإسناده صحيح، وأخرجه أبو يعلى (٣٧٥٠، ٣٨٨٠)، من طريق يزيد بن زريع، وعبد الله بن بكر، عن حميد به.

صَنَعَ له طعاماً، قال: فأَتيتُه، فإذا هو يَأْكُلُ، فدعاني لآكلَ معه. قال: وصَنَعَ له ثَرِيداً بلحمٍ وقَرْعٍ، قال: وإذا هو يُعْجِبُه القَرْعُ، قال: فَجَعَلْتُ أَجمَعُه فأُدْنِيه منه، قال: فلما طَعِمَ رَجَعَ إلى منزِلِه، قال: وَوَضَعْتُ له المِكْتَلَ بين يديه، قال: فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَيقسِمُ حتَّى فرَغَ من آخِرِه[1].

١٤٣ ـ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنسٍ قال: دَخَلَ رسولُ الله ﷺ على أُمِّ سُلَيم، فأَتَتْهُ بتمرٍ وسمنٍ، وكان صائماً، فقال: «**أَعِيدُوا تَمْرَكُم في وِعائِه، وسَمْنكُم في سِقَائِه**». ثمَّ قام إلى ناحيةِ البيتِ فصَلَّى رَكْعَتينِ وصلَّيْنا معه، ثم دعا لأمِّ سُلَيمٍ ولأهلِها بخيرٍ، فقالت أمُّ سُليمٍ: يا رسولَ الله، إن لي خُوَيْصَّةً. قال: «**ما هي؟**» قالت: خادِمُك أنسٌ. قال: فما تَرَكَ خيرَ آخرةٍ، ولا دُنْيا، إلاَّ دعا لي به، وقال: «**اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مالاً وَوَلَداً، وبارِكْ له فيهِ**».

قال: فما من الأنصارِ إنسانٌ أكثرَ مالاً مِنِّي. وذَكَرَ أنه لا يَملِكُ ذهباً ولا فِضَّةً غيرَ خاتمِه. قال: وذَكَرَ أنَّ ابنتَه الكُبرى أُمَيْنَةَ

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠٨)، وابن ماجه (٣٣٠٣)، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا ابن أبي عدي به، وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٣/ ٨٠): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات»، وأخرجه البخاري (٥٤٢٠)، من طريق ثمامة بن أنس، عن أنس.

أخبرته: أنه دَفَنَ من صُلْبِهِ إلى مَقْدَمِ الحجاج نَيِّفاً على عشرينَ ومائةٍ[1].

١٤٤ ـ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيدٍ، قال:

سئِلَ أنسٌ: هل خَضَبَ رسولُ الله ﷺ؟ قال: إنَّه لم يَرَ من الشَّيبِ إلاَّ نحواً من سبعَ عشرةَ، أو عِشْرينَ شَعرةً في مُقدَّمِ لِحيَتِه، وقال: إنه لم يُشَنْ بالشَّيبِ. فقيل لأنس: أَشَيْنٌ هو؟ قال: كلُّكم يَكْرَهُهُ، ولكِنْ خَضَبَ أبو بكرٍ بالحِنَّاءِ والكَتَمِ، وخَضَبَ عمرُ بالحِنَّاءِ[2].

١٤٥ ـ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيدٍ:

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ في بيتِه، فَاطَّلَعَ عليه رجلٌ، فأَهْوى إليه بمُشْقَصٍ معه، فتَأَخَّرَ الرجلُ[3].

---

(١) «المسند» (٣/١٠٨)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (١٩٨٢)، من طريق خالد بن الحارث، عن حميد به.

(٢) «المسند» (٣/١٠٨)، وأخرجه ابن ماجه (٣٦٢٩)، مختصراً، عن محمد بن المثنى، عن خالد بن الحارث وابن أبـي عدي، وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٣/١٥٦): «هذا إسناد صحيح»، وأخرجه مسلم (٤/١٨٢١)، من طريق ابن سيرين، عن أنس.

(٣) «المسند» (٣/١٠٨)، وإسناده صحيح، وأخرجه أحمد (٣/١٢٥)، والترمذي (٢٧٠٨)، وأبو يعلى (٣٨٦٤)، من طرق، عن حميد به، وانظر ما تقدَّم (١١٧).

١٤٦ ـ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيدٍ:

عن أنس: أن أبا موسى استَحْمَلَ النبـيَّ ﷺ، فوافقَ مِنه شُغلاً، فقـال: «واللهِ لا أَحْمِلُـكَ». فلمَّـا دعـاه، فَحَمَلَـه، فقـال: يا رسولَ الله، إنك حَلَفْتَ أن لا تَحْمِلَنِي، قال: «فأنا أحلِفُ لأَحْمِلَنَّكَ»[1].

١٤٧ ـ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيدٍ:

عـن أنـس: أن عبـد الله بـن سَـلاَمٍ أَتَـى رسـولَ الله ﷺ مَقْـدَمَـه المدينةَ، فقال: يا رسولَ الله، إني سائِلُكَ عن ثلاثِ خِصالٍ لا يَعلَمُهُنَّ إلاَّ نبـيٌّ، قال: «سَلْ».

قال: ما أوَّلُ أشراطِ الساعةِ؟ وما أوَّلُ ما يَأكُلُ منه أهلُ الجنةِ؟ ومن أينَ يُشْبِه الولدُ أباه وأمَّه؟

فقال رسول الله ﷺ: «أَخْبَرَني بِهِنَّ جِبْرِيلُ عليهِ السَّلامُ آنِفاً».

قال: ذلك عَدُوُّ اليهودِ من الملائِكَةِ.

قال: «أمَّا أوَّلُ أَشْراطِ السَّاعةِ فَنَارٌ تَخْرُجُ مِن المَشرقِ، فتَحْشُرُ النَّاسَ إلى المَغْرِبِ، وأمَّا أوَّلُ ما يَأكُلُ منه أهلُ الجَنَّةِ، زِيَادَةُ

---

(١) «المسند» (٣/١٠٨)، وأخرجه من طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٩٨٨)، وإسناده صحيح، وأخرجه البزار (١٣٤٤ ـ كشف الأستار)، وأبو يعلى (٣٨٣٥)، من طرق، عن حميد به، وأخرجه أحمد (٣/١٧٨)، عن يحيى، عن حُميد به، وأخرجه أيضاً (٣/ ٢٣٥)، عن محمد بن عبد الله، عن حميد به.

كَبِدِ حُوتٍ، وأمَّا شَبَهُ الوَلَدِ أباهُ وأمَّهُ، فإذا سَبَقَ ماءُ الرَّجلِ ماءَ المرأةِ نَزَعَ إليهِ الولدُ، وإذا سَبَقَ ماءُ المرأةِ ماءَ الرَّجلِ نَزَعَ إليها».

قال: أَشهَدُ أن لا إلـٰه إلاَّ الله، وأنك رسولُ الله. وقال: يا رسولَ الله، إنَّ اليهود قومٌ بُهْتٌ، وإنهم إنْ يَعْلَمُوا بإسلامِي يَبْهَتُوني عندَك، فأَرْسِلْ إليهم فَاسْأَلْهُم عنِّي: أيُّ رجلٍ ابنُ سَلَامٍ فيكم؟

فأَرسَلَ إليهم، فقال: «**أَيُّ رجلٍ[1] عبدُ الله بن سَلَامٍ فِيكُم؟**» قالوا: خَيرُنا وابنُ خَيرِنا، وعالِمُنا وابنُ عالِمِنا، وأَفْقَهُنا وابنُ أَفْقَهِنا.

قال: «**أَرَأَيتُم إنْ أَسْلَمَ تُسلِمُونَ؟**».

قالوا: أَعاذه الله مِن ذلك.

قال: فخَرَجَ ابنُ سَلَامٍ فقال: أَشهَدُ أن لا إلـٰه إلاَّ اللهُ، وأنَّ محمداً رسولُ الله.

قالوا: شَرُّنا وابنُ شَرِّنا، وجاهِلُنا وابنُ جاهِلِنا.

فقال ابنُ سَلامٍ: هذا الذي كنتُ أَتَخَوَّفُ منهم[2].

---

(١) سقط من المطبوع من «المسند» كلمة: «رجل».

(٢) «المسند» (٣/١٠٨)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٣٣٢٩)، من طريق الفزاري، عن حُميد، عن أنس.

١٤٨ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيدٍ:

عن أنس قال: لمَّا انْهَزَمَ المسلمونَ يومَ حُنَينٍ، نادَتْ أمُّ سُلَيمٍ: يا رسولَ الله، اقْتُلْ مَن بَعْدَنا انْهَزَمُـوا. فقـال رسولُ الله ﷺ: «يا أُمَّ سُلَيمٍ، إنَّ الله عزَّ وجلَّ قَدْ كَفَى». قال: فأَتاها أبو طَلْحَةَ ومعها مِعْوَلٌ، فقال: ما هذا يا أمَّ سُليمٍ؟ قالت: إنْ دَنَا مني أحدٌ من المُشرِكينَ بَعَجْتُه. قال: فقال أبو طَلْحَةَ: يا رسولَ الله، انْظُرْ ما تقولُ أمُّ سُليم[1].

١٤٩ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيدٍ. ويزيدُ، قالا: أخبرنا حُميد:

عن أنس قال: كنتُ أَلعَبُ مع الغِلْمان، فأتانا رسولُ الله ﷺ، فسَلَّمَ ــ قال يزيدُ في حديثه: علينا ــ وأَخَذَ بِيَدِي فَبَعَثَني في حاجةٍ، وَقَعَدَ في ظِلِّ حائطٍ أو جدارٍ حتى رجعتُ إليه، فبَلَّغتُ الرسالةَ التي بعثني فيها، فلمَّا أتيتُ أمَّ سُلَيمٍ قالت: ما حَبَسَكَ؟ قلتُ: بعثني النبـيُّ ﷺ في حاجةٍ له. قالت: وما هي؟ قلت: سِرٌّ. قالت: احْفَظْ على رسول الله ﷺ سَرَّه. قال: فما حَدَّثتُ به أحداً بعدُ[2].

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠٨، ١٠٩)، وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (١٨٠٩)، من طريق ثابت، عن أنس.

(٢) «المسند» (٣/ ١٠٩)، وإسناده صحيح، وأخرجه مختصراً البخاري (٦٢٨٩)، عن سليمان التيمي، عن أنس، ومسلم (٤/ ١٩٣٠)، وأخرجه مسلم أيضاً (٢٤٨٢)، من طريق ثابت، عن أنس.

١٥٠ ـ حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري:

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ نَهَى عن الدُّبّاءِ والمُزَفَّتِ، وأن يُنْبَذَ فيه[١].

١٥١ ـ حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري:

عن أنس: قال: آخِرُ نَظْرةٍ نَظَرْتُها إلى رسول الله ﷺ يومَ الاثنينِ: كَشَفَ السِّتارةَ والناسُ خلفَ أبي بكرٍ، فنظرتُ إلى وَجْهِه كأنه وَرَقةُ مُصحَفٍ، فأراد الناسُ أن يَتحرَّكوا، فأشارَ إليهم: أنِ اثْبُتُوا، وأَلْقَى السَّجْفَ، وتُوفِّيَ في آخرِ ذلك اليومِ ﷺ[٢].

١٥٢ ـ حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري:

سمعه مِنْ أنسٍ: عن النبيِّ ﷺ قال: «**لا تَقاطَعُوا، ولا تَباغَضُوا، ولا تَدَابَرُوا، ولا تَحاسَدُوا، وكُونُوا عِبادَ الله إخْواناً، ولا يَحِلُّ لِمُسلِمٍ أنْ يَهْجُرَ أَخاهُ فَوْقَ ثَلاثٍ**»[٣].

١٥٣ ـ حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري:

سمعه من أنسٍ قال: سَقَطَ النبيُّ ﷺ من فرس فجُحِشَ شِقُّه

---

(١) «المسند» (٣/ ١١٠)، وأخرجه مسلم (٣/ ١٥٧٧)، من طريق سفيان، عن الزهري، عن أنس، وأخرجه البخاري (٥٥٨٧)، ومسلم (١٩٩٢)، من طريق الزهري، عن أنس.

(٢) «المسند» (٣/ ١١٠)، وأخرجه مسلم (١/ ٣١٥).

(٣) «المسند» (٣/ ١١٠)، وأخرجه مسلم (٤/ ١٩٨٣).

الأيمنُ، فَدَخَلْنا عليه نَعودُه، فحَضَرتِ الصلاةُ فصلَّى قاعداً وصلَّينا قُعوداً، فلما قَضَى الصلاةَ قال: «**إنَّما الإمامُ لَيُؤْتَمَّ به، فإذا كَبَّر فَكَبِّروا، وإذا رَكَعَ فَارْكَعُوا** ــ وقال سفيانُ مرَّةً: **فإذا سَجَدَ فَاسْجُدُوا** ــ **وإذا قالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَن حَمِدَه، فقُولُوا: رَبَّنا ولكَ الحمدُ، وإنْ صَلَّى قاعداً، فصَلُّوا قُعُوداً أَجمعُون**»[1].

١٥٤ ــ حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري:

عن أنس: أن رجلاً سَأَلَ النبيَّ ﷺ عن الساعةِ، فقال: «**ما أَعْدَدْتَ لها؟**». قال: ما أَعدَدْتُ لها من شيءٍ ــ وقال سفيانُ مرةً: ما أَعدَدْتُ لها كبيرَ شيءٍ ــ ولكني أُحِبُّ اللهَ ورسولَه. قال: «**المَرْءُ مَعَ مَن أَحَبَّ**». وقال سفيانُ مرةً أُخرى: «**أَنتَ مع مَن أَحبَبْتَ**»[2].

١٥٥ ــ حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري:

عن أنس أن النبيَّ ﷺ قال: «**إذا حَضَرَ العَشاءُ وأُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فابْدَؤُوا بالعَشاءِ**»[3].

١٥٦ ــ حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري:

سمعه من أنس قال: قَدِمَ النبيُّ ﷺ وأنا ابنُ عشرٍ، ومات وأنا

---

(١) «المسند» (٣/ ١١٠)، وأخرجه مسلم (٤١١).

(٢) «المسند» (٣/ ١١٠)، وأخرجه مسلم (٤/ ٢٠٣٢).

(٣) «المسند» (٣/ ١١٠)، وأخرجه مسلم (٥٥٧).

ابنُ عشرينَ، وكُنَّ أُمَّهاتي تَحُثُّنِي على خِدْمتِه، فَدَخَلَ علينا، فَحَلَبْنا له من شاة داجِنٍ، وشِيبَ له من بئرٍ في الدارِ، وأعرابيٌّ عن يَمينِه وأبو بكرٍ عن يَسارِه، وعمرُ ناحيةً، فشَرِبَ رسولُ الله ﷺ، فقال عمرُ: أَعْطِ أبا بكرٍ. فناوَلَ الأعرابيَّ وقال: «**الأَيْمَنُ فالأَيْمَنُ**»[1].

وقال سفيانُ مرةً: الزُّهريُّ: أخبرنا أنسٌ.

١٥٧ ــ حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري:

عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ أَوْلَمَ على صَفيَّةَ بتمرٍ وسَوِيقٍ[2].

١٥٨ ــ حدثنا سفيانُ، قال: سمعتُ إبراهيمَ بن مَيْسرةَ، وحدثنا محمدُ بن المُنْكَدر سمعتُهما يقولان:

سَمِعْنا أنساً يقول: صَلَّيتُ مَعَ النبيِّ ﷺ بالمدينةِ أربعاً، وبِذِي الحُلَيْفَةِ رَكْعتينِ[3].

١٥٩ ــ حدثنا سفيانُ، حدثني عبيد الله[4] بن أبي بَكْر:

سمع أنساً يحدِّثُ عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**يَتْبَعُ المَيِّتَ ثَلاثٌ:**

---

(١) «المسند» (٣/ ١١٠)، وأخرجه مسلم (٣/ ١٦٠٣).

(٢) «المسند» (٣/ ١١٠)، وأخرجه أبو يعلى (٣٥٥٩)، من طريق سفيان، وإسناده صحيح.

(٣) «المسند» (٣/ ١١٠)، وأخرجه مسلم (١/ ٤٨٠).

(٤) في المطبوع من «المسند»: «عبد الله» والمثبت من النسخ الخطية وهو كذلك في «أطراف مسند الإمام أحمد» للحافظ ابن حجر العسقلاني برقم (٧٢٢).

أَهْلُه، ومَالُه، وعَمَلُه، فَيَرْجِعُ اثنانِ ويَبْقَى واحِدٌ: يَرجِع أَهْلُه ومَالُه، ويَبْقَى عَمَلُه»[1].

١٦٠ ـ حدثنا سفيانُ بن عُيَيْنة، حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طَلْحةَ:

عن عمِّه أنس قال: صَلَّيتُ أنا ويتيمٌ كان عندَنا في البيت ـ وقال سفيانُ مرَّةً: في بيتِنا ـ خلفَ رسولِ الله ﷺ، وأتاهم رسولُ الله ﷺ في دارهم، وصَلَّتْ أُمُّ سُلَيمٍ خَلْفَنا[2].

١٦١ ـ حدثنا سفيانُ، عن يحيى:

عن أنس، قال: جاء أَعرابيٌّ فبالَ في المسجدِ، فقال رسولُ الله ﷺ: «أَهْرِيقُوا عليهِ ذَنُوباً ـ أَو سَجْلاً ـ مِن ماءٍ»[3].

١٦٢ ـ حدثنا سفيانُ، عن عاصم:

عن أنس، قال: ما وَجَدَ رسولُ الله ﷺ على سَرِيَّةٍ ما وَجَدَ عليهم، كانوا يُسَمَّونَ القُرَّاءَ.

---

(١) «المسند» (٣/ ١١٠)، وأخرجه البخاري (٦٥١٤)، ومسلم (٢٩٦٠)، من طريق سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن أبي بكر، سمعت أنس بن مالك به.

(٢) «المسند» (٣/ ١١٠)، وأخرجه البخاري (٧٢٧).

(٣) «المسند» (٣/ ١١٠، ١١١)، وأخرجه الترمذي (١٤٨)، والبيهقي (٢/ ٤٢٧)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٢٢١)، ومسلم (١/ ٢٣٦)، من طريق يحيى بن سعيد، عن أنس؛ كما سيأتي برقم (١٨١).

قال سفيانُ: نَزَلَ فيهم «**بلِّغُوا قَوْمَنا عنَّا أَنَّا قد رَضِينا ورُضِيَ عنا**»، قيل لسُفيانَ: فيمن نَزَلَتْ؟ قال: في أهلِ بئرِ مَعُونة[1].

١٦٣ ـ قُرِىءَ على سفيانَ: سمعتَ عاصماً قال:

سمعتُ أنساً يقول: ما وَجَدَ رسولُ الله ﷺ مثلَ ما وَجَدَ على السَّبعِينَ الَّذين أُصِيبُوا ببئرِ مَعُونَةَ[2].

١٦٤ ـ قُرِىءَ على سفيانَ: سمعتَ عاصماً:

عن أنس، قال: حالفَ رسولُ الله ﷺ بينَ المُهاجِرينَ والأنصارِ في دارِنا.

قال سفيانُ: كأنه يقولُ: آخَى[3].

١٦٥ ـ حدثنا سفيانُ، عن التَّيْمِيِّ:

عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان في سفرٍ، وكان له حادٍ يقال له: أَنْجشةُ، وكانت أُمُّ أنس معهم، فقال: «**يا أَنْجَشَةُ، رُوَيْدَكَ بالقَوارِيرِ**»[4].

---

(١) «المسند» (٣/ ١١١)، وأخرجه مسلم (١/ ٤٦٩).

(٢) «المسند» (٣/ ١١١)، وإسناده صحيح.

(٣) «المسند» (٣/ ١١١)، وأخرجه الحميدي (١٢٠٥)، وأبو داود (٢٩٢٦)، من طريق سفيان به، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٢٢٩٤)، ومسلم (٢٥٢٩)، من طريق عاصم الأحول به.

(٤) «المسند» (٣/ ١١١)، وأخرجه مسلم (٤/ ١٨١٢)، من طريق سليمان التيمي به.

١٦٦ ــ حدثنا سفيانُ، عن حميدٍ:

عن أنسٍ سمع النبيَّ ﷺ يُلَبِّي بالبَيْداءِ: **«لَبَّيكَ بِعُمْـرَةٍ وَحَجَّةٍ» مَعاً**[١].

١٦٧ ــ حدثنا سفيانُ، عن ابن جُدْعانَ:

عن أنس قال: أَهدَى أُكَيْدِرُ دُومَةَ للنبيِّ ﷺ ــ يعني ــ حُلَّـةً، فعَجِبَ الناسُ من حُسْنِها، فقال: **«لَمَنادِيلُ سَعْدٍ في الجَنَّةِ خَيْرٌ ــ أَو أَحْسَنُ ــ مِنْهَا»**[٢].

١٦٨ ــ حدثنا سفيانُ، عن ابن جُدْعانَ، قال:

قال ثابتٌ لأنس: يا أنسُ، مَسِسْتَ رسول الله ﷺ بيَدِك؟ قال: نعم. قال: أَرِنِي أُقَبِّلْها[٣].

---

(١) «المسند» (٣/ ١١١)، وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١٢١٥)، وأبو يعلى (٣٧٣٧)، من طريق سفيان به، وإسناده صحيح، وقد تقدم من طريق أخرى برقم (٦٣).

(٢) «المسند» (٣/ ١١١)، وهو صحيح بطرقه، فإن في إسناده علي بن زيد بن جدعان ضعيف الحديث؛ إلاَّ أنه قد تابعه سعيد بن أبي عروبة عند أحمد (٣/ ٢٠٦، ٢٠٧)، وابن حبان (٧٠٣٨)، وإسناده صحيح، وله طريق أخرى عند أحمد (٣/ ٢٣٨)، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أنس، وإسنادها حسن.

(٣) «المسند» (٣/ ١١١)، وأخرجه الدارمي (١/ ٢٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٧٤)، وإسناده ضعيف؛ لأجل ابن جدعان.

١٦٩ ــ قُرِىءَ على سفيانَ: سمعتَ ابنَ جُدْعان:

عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «**لَصَوْتُ أَبِي طَلْحةَ في الجَيشِ خَيْرٌ مِن فِئَةٍ**»[1].

١٧٠ ــ حدثنا سفيانُ، قال: سمع قاسمٌ الرَّحالُ أنَساً يقول:

دخَلَ النبيُّ ﷺ خِرَباً لبني النَّجَّارِ، كأنه يقضي فيها حاجةً، فخَرَجَ إلينا مَذْعُوراً ــ أو فَزِعاً ــ وقال: «**لَوْلا أَنْ لا تَدَافَنُوا، لَسَأَلْتُ الله أَنْ يُسْمِعَكُم مِن عَذَابِ أَهلِ القُبورِ ما أَسْمَعَني**»[2].

١٧١ ــ حدثنا عبدُ الله بن إدريسَ، قال: سمعتُ المُختارَ بن فُلفُلٍ، قال:

سألتُ أنسَ بنَ مالكٍ عن الشُّرب في الأَوعيَةِ، فقال: نهى رسولُ الله ﷺ عنِ المُزَفَّتةِ، وقال: «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرامٌ**».

قال: قلت: وما المزفَّتةُ؟ قال: **المُقَيَّرَةُ**.

قال: قلتُ: فالرَّصَاصُ والقَارورةُ؟ قال: **ما بأسٌ بهما**.

---

(١) «المسند» (٣/ ١١١)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٤٦٣)، وأبو يعلى (٣٩٩١)، وإسناده ضعيف لأجل ابن جدعان لكنه صحيح فقد تابعه ثابت البناني كما هو عند أحمد (٣/ ٢٠٣)، وعبد بن حميد كما في «المنتخب» (١٣٨٤)، وإسناده صحيح.

(٢) «المسند» (٣/ ١١١)، وأخرجه الحميدي (١١٨٧)، وأبو يعلى (٣٦٩٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه من غير القصة: مسلم (٢٨٦٨)، من طريق قتادة، عن أنس.

قال: قلتُ: فإن ناساً يَكْرَهُونَهما.

قال: «**دَعْ ما يَرِيبُكَ إلى ما لا يَرِيبُكَ، فإنَّ كُلَّ مُسكِرٍ حَرامٌ**».

قال: قلت له: صَدَقْتَ، السَّكَرُ حَرامٌ، فالشَّرْبةُ والشَّرْبَتانِ على طَعامِنا؟ قال: «**ما أَسكَرَ كَثِيرُه فَقلِيلُه حَرامٌ**».

وقال: «**الخَمْرُ من العِنَبِ، والتَّمْرِ، والعَسَلِ، والحِنْطَةِ، والشَّعِيرِ، والذُّرَةِ، فما خَمَرَتْ مِن ذلكَ فهي الخَمْرُ**»[1].

١٧٢ ـ حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا عاصمٌ الأحولُ:

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَن كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّداً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه مِن النَّارِ**»[2].

١٧٣ ـ حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا مِسْحاجٌ الضَّبِّيُّ، قال:

سمعت أنسَ بن مالكٍ يقول: كُنَّا إذا كنَّا مع النبيِّ ﷺ في سَفَرٍ فقلنا: زالتِ الشَّمسُ أو لم تَزُلْ، صَلَّى الظُّهرَ ثم ارتَحَلَ[3].

---

(١) «المسند» (٣/ ١١٢)، وإسناده صحيح، وهو في «الأشربة» للإمام أحمد (١٩٠).

(٢) «المسند» (٣/ ١١٣)، وأخرجه أبو يعلى (٤٠٢٥)، والطبراني في «طرق حديث من كذب عليَّ» (١١٩)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٧٩)، وإسناده صحيح، وهو متواتر.

(٣) «المسند» (٣/ ١١٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه أبو داود (١٢٠٤)، من طريق مسدد، عن أبي معاوية، عن مِسْحاج.

١٧٤ ـ حدثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا سليمانُ التَّيْمِيُّ:

حدثنا أنسُ بن مالك أن النبيَّ ﷺ كان يقولُ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِن العَجْزِ والكَسَلِ، والجُبْنِ والهَرَمِ، والبُخْلِ وعَذَابِ القَبْرِ، وأَعُوذُ بكَ مِن فِتنَةِ المَحْيا والمَمَاتِ**»[1].

١٧٥ ـ حدثنا إسماعيلُ ابن عُلَيَّةَ، عن حُميدٍ:

عن أنس قال: كانت صلاةُ رسولِ الله ﷺ مُتقارِبةً، وصلاةُ أبي بكرٍ، حتى مَدَّ عمرُ في صلاةِ الفَجْرِ[2].

١٧٦ ـ حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا حُمَيدٌ الطويلُ:

عن أنس قال: كان شعرُ النَّبيِّ ﷺ إلى أنصافِ أُذُنَيهِ[3].

١٧٧ ـ حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا حُمَيدٌ الطويلُ:

عن أنس قال: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ عن وقتِ صلاةِ الصُّبحِ، قال: فَأَمَرَ بِلالاً حينَ طَلَعَ الفَجرُ فأقامَ الصلاةَ، ثم أسْفَرَ مِن الغَدِ حتى أسْفَرَ، ثم قال: «**أينَ السَّائلُ عن وَقْتِ صَلاةِ الغَدَاةِ؟**

---

(١) «المسند» (٣/ ١١٣)، وأخرجه مسلم (٢٧٠٦)، من طريق ابن عليّة به، وأخرجه البخاري (٢٨٢٣)، ومسلم (٤/ ٢٠٧٩، ٢٠٨٠)، من طرق، عن التيمي به.

(٢) «المسند» (٣/ ١١٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه (٣/ ٢٠٠)، عن يزيد، عن حُميد به، وأخرجه (٣/ ٢٠٥)، عن ابن أبي عدي، عن حميد به، وأخرجه (٣/ ٢٣٥)، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن حميد به.

(٣) «المسند» (٣/ ١١٣)، وأخرجه مسلم (٤/ ١٨١٩).

ما بينَ هاتَيْنِ ـ أو قال: هـٰذَينِ ـ وَقْتٌ»[١].

١٧٨ ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن نَوفَل بنِ مسعودٍ، قال:

دخَلْنا على أنس بن مالكٍ، فقلنا: حدِّثْنا بما سمعتَ مِن رسولِ الله ﷺ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ثَلاثٌ مَن كُنَّ فيهِ حَرُمَ على النارِ، وحَرُمَتِ النَّارُ عليهِ: إيمانٌ باللهِ، وحُبُّ اللهِ، وأنْ يُلْقَى في النارِ فيُحْرَقُ أَحَبُّ إليهِ مِن أنْ يَرْجِعَ فِي الكُفْرِ»[٢].

١٧٩ ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن حُمَيدٍ:

أخبرنا أنسُ بن مالكٍ قال: مَرَّ النبيُّ ﷺ بحائِطٍ لبَنِي النَّجّارِ، فسَمِعَ صوتاً مِن قبرٍ، فقال: «متى ماتَ صاحِبُ هذا القَبرِ؟» قالوا: ماتَ في الجاهليَّةِ. فقال: «لَوْلاَ أنْ لا تَدَافَنُوا، لَدَعَوْتُ اللهِ أنْ يُسْمِعَكُم عَذَابَ القَبْرِ»[٣].

---

(١) «المسند» (٣/ ١١٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه أحمد (٣/ ١٨٢، ١٨٩)، والنسائي (١/ ٢٧١)، والبزار (٣٨٠)، وأبو يعلى (٣٨٠١)، من طرق، عن حميد به.

(٢) «المسند» (٣/ ١١٤)، وأخرجه أبو يعلى (٤٢٨٢)، وقال الهيثمي في «المجمع» (١/ ٥٥): «نوفل بن مسعود لم أرَ من ذكر له ترجمة»، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٤٧٩)، وذكره الحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (٢/ ٣١٧) وقال: «روى عنه يحيى القطان، وأبو ضمرة ـ وهو أنس بن عياض ـ وحاتم بن إسماعيل وغيرهم»، وأخرجه البخاري برقم (١٦)، ومسلم (٤٣)، عن أبي قلابة، عن أنس بنحوه مع تغير في لفظه.

(٣) «المسند» (٣/ ١١٤)، وأخرجه أبو يعلى (٣٧٢٧)، من طريق يحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن هارون به، وإسناده صحيح، وقد تقدم برقم (١٧٠).

١٨٠ ــ حدثنا يحيى، عن حُمَيدٍ، قال:

سئل أنسٌ عن صلاة رسول الله ﷺ بالليلِ، فقال: ما كنا نشاءُ أن نراه مُصَلِّياً إلاَّ رأيناهُ، ولا نائِماً إلاَّ رَأَيْناهُ[١].

١٨١ ــ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن يحيى بن سعيدٍ قال:

سمعت أنسَ بن مالكٍ يقول: دَخَلَ أعرابيٌّ المسجدَ على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ، فبالَ، فنَهَوْهُ. فقال رسولُ الله ﷺ: «دَعُوهُ» وأمَرَ أن يُصَبَّ عليه ــ أو أُهريق عليه ــ الماءُ[٢].

١٨٢ ــ حدثنا يحيى، عن حُمَيد:

عن أنسَ قال: كنا نُصَلِّي مع رسول الله ﷺ المغربَ، ثم يجيءُ أحدُنا إلى بني سَلِمةَ وهو يَرَى مَواقِعَ نَبْلِه[٣].

١٨٣ ــ حدثنا يحيى، عن حُمَيد:

عن أنسَ قال: كان لأبي طَلْحةَ ابنٌ يقال له: أبو عُمَيرٍ، فكانَ

---

(١) «المسند» (٣/ ١١٤، ١٨٢)، وإسناده صحيح، وقد تقدَّم من طريق أخرى وزيادة في اللفظ برقم (٩٩).

(٢) «المسند» (٣/ ١١٤)، وأخرجه البخاري (٢٢١)، ومسلم (١/ ٢٣٦)، من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس.

(٣) «المسند» (٣/ ١١٤)، وإسناده صحيح، وأخرجه أيضاً (٣/ ١٨٩)، من طريق محمد بن عبد الله، عن حميد به، وأخرجه (٣/ ١٩٩)، من طريق عبد الواحد بن واصل الحداد، عن حُميد به، وأخرجه (٣/ ٢٠٤)، من طريق ابن أبي عدي، عن حميد به، وهي أسانيد صحيحة.

النبيُّ يُضاحِكُه، قال: فرآه حَزيناً فقال: «**يا أبا عُمَيْرٍ، ما فَعَلَ النُّغَيْرُ؟**»[1].

١٨٤ ــ حدثنا يحيى، عن حُمَيد، قال:

سُئِلَ أنسٌ عن بيعِ الثَّمَرِ، فقال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن بيعِ ثَمَرةِ النَّخْلِ حتى تَزْهُوَ. قيل لأنسٍ: ما تَزْهُوَ؟ قال: تَحْمَرُّ[2].

١٨٥ ــ حدثنا يحيى، حدثنا التَّيْمي:

عن أنس: قال: قال رسول الله ﷺ يومَ بدرٍ: «**مَن يَنْظُرُ ما فَعَلَ أبو جَهْلٍ؟**» فانطَلَقَ ابنُ مسعودٍ، فوجَدَ ابنَيْ عَفْراءَ قد ضرباه حتى بَرَدَ، فأخَذَ بلحيتِه فقال: أنتَ أبو جهلٍ؟ فقال: وهل فوقَ رجلٍ قَتَلْتُموهُ ــ أو قَتَلَه قومُه؟[3].

١٨٦ ــ حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن حُمَيد:

عن أنسَ قال: لمَّا نَزَلَت: ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢]، و ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [البقرة: ٢٤٥]، قال أبو طلحةَ: يا رسولَ الله، حائطي الذي

---

(١) «المسند» (٣/ ١١٤)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٦١٢٩)، ومسلم (٢١٥٠)، من طريق أبـي التَّياح، عن أنس، بلفظ قريب منه.
و «النغير» طائر يشبه العصفور.

(٢) «المسند» (٣/ ١١٤)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (١٤٨٨)، ومسلم (٣/ ١١٩٠)، من طريق مالك، عن حُميد.

(٣) «المسند» (٣/ ١١٤)، وأخرجه البخاري (٣٩٦١)، ومسلم (١٨٠٠)، من طريق سليمان التيمي به.

بمكانِ كذا وكذا، لو[1] استطعتُ أن أُسِرَّها لم أُعلِنْها. فقال: **«اجْعَلْهُ في فُقَراءِ أَهْلِكَ»**[2].

١٨٧ ـ حدثنا يحيى، عن حُمَيد:

عن أنسَ، عن النبيِّ ﷺ قال: **«إنَّ الدَّجَّالَ أعْوَرُ العَيْنِ الشِّمالِ، عليها ظَفَرَةٌ غَليظَةٌ، مَكْتوبٌ بينَ عَيْنَيهِ: كافِر»** أو قال: **«كفر»**[3].

١٨٨ ـ حدثنا يحيى، عن حُمَيد:

عن أنسَ، عن النبي ﷺ قال: **«دَخَلْتُ الجَنَّةَ فإذا أنا بِنَهْرٍ حافَّتاهُ خِيامُ اللُّؤْلُؤِ، فضَرَبْتُ بِيَدِي في مَجْرَى الماءِ، فإذا مِسْكٌ أذْفَرُ، قلتُ: يا جِبْريلُ، ما هذا؟ قال: هذا الكَوْثَرُ الَّذي أعطاكَ اللهِ أو أعطاكَ رَبُّكَ»**[4].

---

(١) في المطبوع من «المسند»: «والله لو...».

(٢) «المسند» (٣/ ١١٤)، وإسناده صحيح، وأخرجه أحمد (٣/ ١٧٤، ٢٦٢)، وعبد بن حميد كما في «المنتخب من مسنده» (١٤١٣)، والترمذي (٢٩٩٧)، وأبو يعلى (٣٨٦٥)، من طرق، عن حميد به.
وأخرجه البخاري (٤٥٥٤)، من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس.

(٣) «المسند» (٣/ ١١٤)، وإسناده صحيح، وأخرجه أحمد (٣/ ٢٠١)، وأبو يعلى (٣٨٤٦)، من طريق يزيد بن هارون، عن حميد به.
قوله: «ظَفَرة»: هي لحمة تنبُتُ عند المآقي، وقد تمتد إلى السواد فتغشِّيه. «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير (٣/ ١٥٨).

(٤) «المسند» (٣/ ١١٦)، وأخرجه أبو يعلى (٣٧٢٦)، وابن حبان (٦٤٧٢)، من طريق يحيى بن سعد، وإسناده صحيح، وقد تقدَّم من طرق أخرى (٨٨، ٨٩، ٩٥).

١٨٩ ـ حدثنا يحيى، عن التَّيْمي، قال:

سمعتُ أنساً قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن كَذَبَ عَليَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه مِن النَّارِ» مُتَعَمِّداً، قاله مرتينِ، وقال مرةً: «مَن كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّداً»[1].

١٩٠ ـ حدثنا يحيى، عن التَّيْمي:

عن أنسَ أن النبيَّ ﷺ كان يقول: «اللَّهُمَّ إني أعوذُ بكَ مِن العَجْزِ والكَسَلِ، والهَرَمِ والبُخْلِ، والجُبْنِ، وأعُوذُ بكَ مِن عَذابِ القَبْرِ». وقد ذَكَرَ فيه «المَحْيا والمَمَات»[2].

١٩١ ـ حدثنا يحيى، عن التَّيْمي:

عن أنسَ قال: عَطَسَ رجُلانِ عند النبيِّ ﷺ، فَشَمَّتَ ـ أو سَمَّتَ ـ أَحَدَهما، فقيل له: رجلانِ عَطَسا، فشَمَّتَّ ـ أو سَمَّتَّ ـ أَحَدَهما؟ فقال: «إنَّ هذا حَمِدَ اللهَ، وإنَّ ذاكَ لم يَحْمَدِ اللهَ»[3].

قال يحيى: وربما قال هذا أو نَحْوَه.

---

(١) «المسند» (٣/ ١١٦)، وإسناده صحيح، وهو متواتر، وأخرجه من طريق سليمان التيمي، عن أنس: أبو يعلى (٤٠٦١، ٤٠٦٢)، والطبراني في «طرق حديث من كذب عليَّ متعمداً» (١٠٣).

(٢) «المسند» (٣/ ١١٧)، وإسناده صحيح، وانظر ما تقدم (١٧٤).

(٣) «المسند» (٣/ ١١٧)، وإسناده صحيح، وقد تقدَّم برقم (٦٥).

١٩٢ ـ حدثنا وكيع، حدثني سَلَمة بن وَرْدان، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه ذاتَ يومٍ: «مَن شَهِدَ مِنكم اليومَ جِنَازةً؟» قال عمرُ: أنا. قال: «مَن عادَ مِنكُم مريضاً؟» قال عمرُ: أنا. قال: «من تَصَدَّقَ؟» قال عمرُ: أنا. قال: «من أَصبح صائماً؟» قال عمرُ: أنا. قال: «وَجَبَتْ، وَجَبَتْ»[1].

١٩٣ ـ حدثنا مروانُ بن معاويةَ، أخبرنا حُمَيدٌ الطَّويلُ:

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ امرأةً لَقِيَتِ النبيَّ ﷺ في طَريقٍ من طُرُقِ المَدينةِ، فقالت: يا رسولَ الله، إنَّ لي إليكَ حاجةً؟ قال: «يا أُمَّ فلانٍ، اجْلِسِي في أيِّ نَوَاحِي السِّكَكِ شِئْتِ، أَجْلِسْ إليكِ، قال: فَقَعَدَتْ، فَقَعَدَ إليها رسولُ الله ﷺ حتى قَضَتْ حاجَتَها»[2].

---

(١) «المسند» (٣/ ١١٨)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٢٣٥)، عن وكيع به، وأخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (٥٨٥)، والبزار (١٠٤٣)، من طرق، عن سلمة بن وَرْدان به، وهذا إسناده ضعيف؛ سلمة بن وردان ضعيف الحديث، وبه أعله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٦٣)؛ كما أنه مخالف للرواية الصحيحة التي عند مسلم (٤/ ١٨٥٧) من حديث أبي هريرة وفيها أن القائل: «أنا» هو أبو بكر الصدِّيق رضي الله عن الجميع.

(٢) «المسند» (٣/ ١١٩)، وأخرجه أبو داود (٤٨١٨)، من طريق مروان بهذا الإسناد، وإسناده صحيح، وانظر ما تقدم برقم (٤٨).

١٩٤ ـ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حُمَيد:

عن أنسَ أن رسول الله ﷺ قال: «**لا عَليكُم أنْ لا تُعْجَبُوا بأَحدٍ حتَّى تَنْظُروا بِمَ يُخْتَمُ له، فإنَّ العامِلَ يَعْمَلُ زَماناً من عُمُرِه، أو بُرْهَةً مِن دَهْرِه، بِعملٍ صالح، لو ماتَ عليه دَخَلَ الجَنَّةَ، ثم يَتَحَوَّلُ فيَعْمَلُ عملاً سيِّئاً، وإنَّ العَبْدَ لَيَعْمَلُ البُرْهَةَ مِن دَهْرٍ بعَمَلٍ سَيِّىءٍ، لو ماتَ عليه دَخَلَ النارَ، ثم يَتَحوَّلُ فيَعْمَلُ عَمَلاً صالحاً، وإذا أرادَ الله بعبدٍ خَيْراً استَعْمَلَه قَبْلَ مَوْتِه**» قالوا: يا رسولَ الله، وكيفَ يَستَعْمِلُه؟ قال: «**يُوَفِّقُه لِعَمَلٍ صالحٍ، ثمَّ يَقْبِضُه عليه**»[١].

١٩٥ ـ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حُمَيد:

عن أنس: أنَّ رجلاً كان يكتبُ للنبيِّ ﷺ، وقد كان قَرَأَ البقرةَ وآلَ عِمْرانَ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرانَ جَدَّ فِينَا ـ يعني عَظُمَ ـ فكان النبيُّ ﷺ يُمْلي عليه: ﴿غَفُورًا رَّحِيمًا﴾، فيَكتُبُ: ﴿عَلِيمًا حَكِيمًا﴾، فيقول له النبيُّ ﷺ: «**اكْتُبْ كَذا وكَذا، اكْتُبْ كيفَ شِئْتَ**» ويملي عليه: ﴿عَلِيمًا حَكِيمًا﴾، فيقول: أكْتُبُ ﴿سَمِيعًا بَصِيرًا﴾؟ فيقول: «**اكْتُبْ**[٢] **كيفَ شِئْتَ**». فَارْتَدَّ ذٰلك الرجلُ عن الإسلامِ، فَلِحَقَ بالمُشْرِكين، وقال: أنا أعلَمُكم

---

(١) «المسند» (٣/ ١٢٠)، وأخرجه عبد بن حميد (١٣٩٣)، وأبو يعلى (٣٨٤٠)، من طريق يزيد بن هارون به، وإسناده صحيح، وتقدَّم بلفظ مقارب له برقم (١٣٠).

(٢) في المطبوع من «المسند» تكرَّرت هذه الكلمة مرتين.

بمُحَمَّدٍ، إنْ كنتُ لأَكْتُبُ ما شِئت، فمات ذٰلك الرجلُ، فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّ الأرضَ لم تَقْبَلْهُ».

وقال أنسٌ: فحدَّثني أبو طَلْحَة أنه أَتَى الأرضَ التي ماتَ فيها ذٰلك الرجل، فوجَدَه مَنْبوذاً، فقال أبو طَلْحَةَ: ما شَأنُ هٰذا الرجلِ؟ قالوا: قد دَفَنَّاه مِراراً. فلَمْ تَقْبَلْه الأَرضُ[1].

● حدثنا عبد الله بن بكر السَّهْميّ، حدثنا حُمَيْدٌ

عن أنسَ قال: كان رجلٌ يَكْتُبُ بينَ يَدَيْ رسولِ الله ﷺ، قد قَرَأَ البقرةَ وآلِ عِمرانَ، وكان الرجلُ إذا قَرَأَ البقرةَ وآلَ عِمرانَ يُعَدُّ فِينا [عَظِيماً][2] فذَكَرَ معنى حديثِ يزيدَ[3].

١٩٦ ــ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حُمَيدٌ، وعبدُ الله بن بَكْر، قال: حدثنا حُمَيد:

عن أنسٍ: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان بالبَقيعِ، فنَادى رجلٌ رجلاً: يا أَبا القَاسِمِ، فالْتَفَتَ النبيُّ ﷺ، فقال الرجلُ لم أَعْنِكَ

---

(١) «المسند» (٣/ ١٢٠، ١٢١)، وأخرجه البغوي في «شرح السنَّة» (٣٧٢٥)، من طريق يزيد بن هارون، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٣٦١٧)، من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، وأخرجه مسلم (٢٧٨١)، من طريق ثابت، عن أنس.

(٢) ما بين المعكوفين من مطبوع «المسند» ليتم السياق.

(٣) «المسند» (٣/ ١٢١)، وإسناده صحيح.

يا رسولَ الله، إنما عَنَيْتُ فُلاناً، فقال رسولُ الله ﷺ: «**تَسَمُّوا بِاسمِي، ولا تكَنَّوْا بكُنْيَتِي**».

حدثنا عبدُ الله بن بَكْر في حديثه: «**تَسَمُّوا باسْمي**»[1].

١٩٧ ــ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حُمَيدٌ:

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ سَأَله رجلٌ عن وقتِ صَلاةِ الصُّبْح، فأَمَرَ بلالاً، فأَذَّنَ حينَ طَلَعَ الفجرُ، ثم أقامَ فصَلَّى، فلما كانَ مِن الغَدِ أَخَّرَ حتَّى أَسْفَرَ، ثمَّ أَمَرَه أن يُقيمَ فَصَلَّى، ثمَّ دعا الرجلَ فقال: «**ما بينَ هذا وهذا وَقْتٌ**»[2].

١٩٨ ــ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حُمَيدٌ:

عن أنس قال: كان من دُعاءِ النبيِّ ﷺ يومَ حُنَينٍ: «**اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِن تَشَأْ**[3] **أَنْ لا تُعْبَدَ بَعْدَ اليومِ**»[4].

---

(١) «المسند» (٣/ ١٢١)، وأخرجه عبد بن حميد كما في «المنتخب من مسنده» (١٤٠٨)، والترمذي (٢٨٤١) بعد حديث يزيد بن هارون لوحده، وإسناده صحيح.

(٢) «المسند» (٣/ ١٣١)، وإسناده صحيح، وتقدَّم من طريق إسماعيل بن علية برقم (١٧٧).

(٣) في المطبوع من «المسند»: «شئت».

(٤) «المسند» (٣/ ١٣١)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٣٥١)، من طريق يزيد بن هارون به، وإسناده صحيح.

١٩٩ ــ حدثنا محمدُ بن أبـي عَدِي، عن حُمَيد:

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**انْتَهَيْتُ إلى السِّدرةِ، فإذا نَبْقُها مِثْلُ الجِرَارِ، وإذا وَرَقُها مِثلُ آذانِ الفِيَلَةِ، فلمَّا غَشِيَها مِن أمْرِ الله ما غَشِيَها، تَحوَّلَتْ ياقُوتاً أو زُمُرُّداً أو نحوَ ذٰلكَ**»[1].

٢٠٠ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيد:

عن أنس: أنَّ الرُّبَيِّعَ عمةَ أنس كَسَرتْ ثَنِيَّةَ جاريةٍ، فطَلَبوا إلى القوم العَفْوَ، فأبَوْا، فأتَوْا رسولَ الله ﷺ فقال: «**القِصاصَ**» قال أنسُ بن النَّضْر: يا رسولَ الله، تُكسَرُ ثَنيَّةُ فلانةَ؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «**يا أنسُ، كتابُ الله القِصاصُ**» قال: فقال: والذي بَعَثَكَ بالحقِّ لا تُكسَرُ ثَنيةُ فلانةَ. قال: فَرضِيَ القومُ فعَفَوْا وتركُوا القِصاصَ. فقال رسولُ الله ﷺ: «**إنَّ مِن عِبادِ الله مَن لَوْ أقْسَمَ على الله أَبَرَّهُ**»[2].

٢٠١ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن ابن عون، عن أنس، وعن عبد الحميد بن المنذر[3]:

عن أنس بن مالك قال: صَنَعَ بعضُ عُمُومتي طعاماً، فقال

(١) «المسند» (٣/ ١٢٨)، وإسناده صحيح.

(٢) «المسند» (٣/ ١٢٨)، وأخرجه ابن ماجه (٢٦٤٩)، عن محمد بن المثنى، عن ابن أبـي عدي به، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٢٨٠٦)، من طريق عبد الأعلى وزياد، عن أنس.

(٣) وفي المطبوع من «المسند»: «عن عبد الحميد بن المنذر بن الجارود، عن أنس».

للنبيّ ﷺ: إنِّي أُحِبُّ أن تأْكُلَ في بَيتي، وتُصَلِّيَ فيه. قال: فأتى وفي البيتِ فَحْلٌ مِن تلك الفُحولِ قال: فأمَرَ بناحية منه، فكُنِسَ ورُشَّ وصَلَّى وصَلَّينا[1].

٢٠٢ ـ حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن سليمانَ:

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ يوم بدر: «مَنْ يَنْظُرُ ما فَعَلَ أبو جَهْلٍ؟» قال: فانطلق ابن مسعودٍ فوَجَدَه قد ضربه ابنا عَفْراءَ حتى بَرَكَ، قال: فأخَذَ بلحيتِهِ، وقال: أنتَ أبو جهل؟ قال: وهل فوقَ رجلٍ قتله قومُه، أو قال: قَتَلْتَموهُ[2].

٢٠٣ ـ حدثنا غَسَّان بن مُضَر، حدثنا سعيدٌ ـ يعني ابن يزيد ـ أبو مَسْلَمة، قال:

سألتُ أَنساً: أكان النبيُّ ﷺ يقرأ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾

---

(١) «المسند» (٣/ ١٢٨، ١٢٩)، وأخرجه في (٣/ ١١٢)، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ـ يعني ابن عليَّة ـ، حدثنا ابن عون، أخبرنا أنس بن سيرين، عن عبد الحميد بن المنذر بن الجارود، وكذا أخرجه ابن ماجه (٧٥٦)، من طريق يحيى بن حكيم، عن ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن أنس بن سيرين، عن عبد الحميد، عن أنس، وهكذا ساقه المزي في «تهذيب الكمال» (١٦/ ٤٦٠)، عن ابن عون، عن أنس بن سيرين، عن عبد الحميد بن المنذر، قال الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (١/ ٢٦٦ ـ هامش تحفة الأشراف): «هذه علَّة لهذا الخبر، هل حمله أنس بن سيرين بواسطة أو لا؟». وبهذا يخرج من هذه الثلاثيات؟

(٢) «المسند» (٣/ ١٢٩)، وإسناده صحيح، وقد تقدَّم من طريق يحيى، عن التيمي برقم (١٨٥).

أو ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾؟ فقال: إنك لَتَسْأَلُني عن شيءٍ ما أَحْفَظُه. أو ما سَأَلني أَحدٌ قبْلَك[1].

٢٠٤ ـ حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا عاصمٌ الأَحولُ ـ عن أنس ـ، قال:

سألتُه عن القُنوتِ، أَقَبْلَ الرُّكوع أَو بعدَ الرُّكوعِ؟ فقال: قبلَ الرُّكوع. قال: قلت: فإنهم يَزعُمونَ أنَّ رسولَ الله ﷺ قَنَتَ بعدَ الرُّكوع. فقال: كَذَبوا، إنما قَنَتَ رسولُ الله ﷺ شَهْراً يَدعُو على ناسٍ قَتَلوا ناساً من أَصحابِهِ، يقال لهم: القُرَّاءُ[2].

٢٠٥ ـ حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ:

عن أنس بن مالكٍ قال: دَعانَا رسولُ الله ﷺ لِيَكْتُبَ لَنَا بالبَحْرَينِ قَطيعةً، قال: فقلنا، لا، إلاَّ أَن تكْتُبَ لإخوانِنا مِن المُهاجِرينَ مِثْلَها. فقال: «**إنَّكُم سَتَلْقَوْنَ بَعْدي أَثَرَةً، فاصْبِروا حتى تَلْقَوْني**» قالوا: فإنَّا نَصْبِرُ[3].

٢٠٦ ـ حدثنا يحيى، عن حُمَيد:

عن أنس: أنَّ أبا موسى استَحْمَلَ النبيَّ ﷺ فوافَقَ منه

(١) «المسند» (٣/ ١٦٦)، وإسناده صحيح.

(٢) «المسند» (٣/ ١٦٧)، وأخرجه مسلم (١/ ٤٦٩)، من طريق أبي معاوية به، وأخرجه البخاري (١٠٠٢)، من طريق عبد الواحد، عن عاصم، عن أنس.

(٣) «المسند» (٣/ ١٦٧)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٣٧٩٤)، من طريق سفيان، عن يحيى، عن أنس.

شُغــلاً قــال: «واللهِ لا أَحْمِلُكــم» فلمَّــا قَفَّــى دعــاه، فقــال: حــلفــتَ لا تَحمِلُنــا. قــال: «وأنــا أَحلِــفُ لأَحْمِلَنَّكُــم» فحَمَلَهم[1].

٢٠٧ ــ حدثنا يحيى بن سعيد، عن حميدٍ:

عن أنس: أنَّ جنازةً مَرَّتْ بالنبيِّ ﷺ فقِيل لها خيراً، وتَتابَعَتِ الأَلسنُ لها بالخيرِ، فقال النبيُّ ﷺ: «وَجَبَتْ» ثم مرَّتْ جنازةٌ أخرى فقالوا لها شرًّا، وتَتابَعَت الأَلسنُ لها بالشرِّ، فقال النبي ﷺ: «وَجَبَتْ، أنتُم شُهَداءُ اللهِ في الأَرضِ»[2].

٢٠٨ ــ حدثنا يحيى، عن حُمَيد:

عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ قال لرجلٍ: «أَسْلِمْ» قال: إنِّي أَجِدُني كارِهاً. قال: «وإنْ كنتَ كارِهاً»[3].

٢٠٩ ــ حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيم، حدثنا عبدُ العزيز بن صُهَيب، قال:

سُئِل أنسُ بن مالكٍ عن الثُّومِ، فقال: قال رسولُ الله ﷺ:

---

(١) «المسند» (٣/ ١٧٩)، وإسناده صحيح، وتقدَّم من طريق أخرى برقم (١٤٦).

(٢) «المسند» (٣/ ١٧٩)، وإسناده صحيح، وأخرجه أبو يعلى (٣٧٦٠)، من طريق خالد، عن حميد، عن أنس.

(٣) «المسند» (٣/ ١٨١)، وأخرجه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٩٩١)، من طريق الإمام أحمد بهذا الإسناد، وهو صحيح، وأخرجه أحمد (٣/ ١٠٩)، عن ابن أبي عدي به.

«مَن أَكَلَ مِن هٰـذه الشَّجَرَةِ شيئاً، فلا يَقْرَبَنَّ ــ أو لا يُصَلِّيَنَّ ــ مَعَنا»[1].

* * *

ومن حديث أبي مالك سهل بن سعد السّاعدي رضي الله عنه

٢١٠ ــ حدثنا سفيانُ، عن أبـي حازمٍ:

عن سَهْلِ بن سعدٍ، عن النبـيِّ ﷺ أنه قال: **«بُعِثتُ أنا والسَّاعةُ كهذِهِ مِن هذِهِ»**[2].

٢١١ ــ حدثنا سفيانُ، عن أبـي حازمٍ:

عن سهل بن سعدٍ قال: قال رسول الله ﷺ: **«لَمَوضِـعُ سَوطٍ في الجَنَّةِ، خيرٌ من الدُّنيا وما فيها»**[3].

---

(١) «المسند» (٣/ ١٨٦)، وأخرجه مسلم (٥٦٢)، من طريق إسماعيل بن عليَّة به، وأخرجه البخاري (٨٥٦)، من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس.

(٢) «المسند» (٥/ ٣٣٠، ٣٣٥)، وأخرجه البخاري (٥٣٠١)، من طريق علي بن المديني، عن سفيان به.
وأبو حازم هو: سلمة بن دينار المدني، أحد الثقات العباد، قال ابن خزيمة: ثقة لم يكن في زمانه مثله. «الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة» (١/ ٤٥٢).

(٣) «المسند» (٣/ ٤٣٣، ٥/ ٣٣٠)، وأخرجه البخاري (٣٢٥٠)، من طريق سفيان بن عيينة به.

٢١٢ ــ حدثنا سفيانُ، حدثنا أبو حازمٍ، قال:

سمعتُ سهلَ بن سعد يقول: أنا في القوم إذْ دَخَلَت امرأةٌ، فقالت: يا رسولَ الله، إنها قد وَهَبَت نَفْسَها لك، فرَ فيها رأيَك. فقال رجل: زَوِّجْنيها. فلم يُجِبْه حتى قامت الثالثةَ، فقال له: «عِندَكَ شيءٌ؟» قال: لا. قال: «اذْهَبْ فاطْلُبْ» قال: لم أَجِدْ. قال: «فاذهَبْ فاطْلُبْ ولو خاتَماً من حديدٍ» قال: ما وجدتُ خاتماً من حديد. قال: «هَلْ مَعَكَ من القُرآنِ شيءٌ؟» قال: نَعَم، سورةُ كذا وسورةُ كذا. قال: «قد أَنكَحْتُكَها على ما مَعَكَ من القُرْآنِ»[1].

٢١٣ ــ حدثنا سفيانُ، عن أبي حازمٍ:

عن سَهْل بن سعد قال: كان من أَثْل الغابة. يعني مِنبَرَ النبيِّ ﷺ[2].

٢١٤ ــ حدثنا سفيانُ، عن أبي حازمٍ:

سمع سهلَ بن سعدٍ، عن النبيِّ ﷺ: «مَن نابَهُ شيءٌ في صلاتِه، فَلْيَقُلْ: سُبْحانَ الله، إنَّما التَّصفِيحُ للنِّساءِ، والتَّسبِيحُ للرِّجالِ»[3].

---

(١) «المسند» (٥/ ٣٣٠)، وأخرجه البخاري (٥١٤٩)، من طريق سفيان بن عيينة به.

(٢) «المسند» (٥/ ٣٣٠)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٣٧٧)، ومسلم (١/ ٣٨٧)، من طريق سفيان به.

(٣) «المسند» (٥/ ٣٣٠)، وأخرجه البخاري (١٢٠٤)، والحميدي في «مسنده» =

٢١٥ ـ حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري:

عن سَهْل بن سعدٍ: اطَّلَعَ رجلٌ من جُحْرٍ في حُجْرَةِ النبيِّ ﷺ ومعه مِدْرَى يَحُكُّ به رأسه، فقال: **«لو أَعلمُكَ تَنْتَظِر لَطَعَنْتُ به عَينَكَ، إنَّما جُعِلَ الاستِئْذانُ من أَجْلِ البَصَرِ»**[١].

٢١٦ ـ حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْرِي:

سمع سهلَ بن سعدٍ، شَهِدَ النبيَّ ﷺ في المتلاعِنَين: فتلاعَنَا على عَهْد رسول الله ﷺ، وأنا ابنُ خمسَ عشرةَ، قال: يا رسول الله، إنْ أَمسكتُها، فقد كَذَبتُ عليها. قال: فجاءَتْ بهِ لِلَّذِي كان يَكْرَهُ[٢].

من مسند المكيين والمدنيين

أبو الطُّفيل عامر بن واثلة

٢١٧ ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا الوليدُ ـ يعني ابنَ عبد الله بن جُمَيع ـ:

عن أبي الطُّفَيل قال: لمَّا أَقبَلَ رسولُ الله ﷺ من غَزْوة تبُوكَ أَمَر منادياً فنادى: **إن رسول الله أَخَذَ العَقَبةَ، فلا يَأْخُذْها أَحَدٌ.**

= (٩٢٧)، والدارمي (١/ ٣١٧)، وابن ماجه (١٠٣٥)، والنسائي (٨/ ٢٤٣، ٢٤٤)، من طرق، عن سفيان بن عيينة به.

(١) «المسند» (٥/ ٣٣٠)، وأخرجه البخاري (٦٢٤١)، من طريق سفيان به.

و «المِدْرَى»: عود تدخله المرأة في رأسها ليضم شعرها إلى بعض، وقال الجوهري: أصل المدرى: القرن، وكذلك المدراة. «شرح السفاريني» (٢/ ٢٧٥).

(٢) «المسند» (٥/ ٣٣١)، وأخرجه البخاري (٦٨٥٤)، عن علي بن المديني، حدثنا سفيان به.

فبينمـا رسولُ الله ﷺ يَقُـودُه حُذَيفـة ويَسُوقُ بـه عمَّـارٌ إذْ أَقبَلَ رَهْـطٌ مُتلثِّمُـون علـى الـرَّواحـل، غَشُـوا عمـاراً وهـو يَسُـوقُ برسول الله ﷺ، وَأقبَـل عمَّـارٌ يضرب وجوهَ الرَّواحل، فقـال رسول الله ﷺ لحُذَيفة: «قُـدْ، قُـدْ» حتى هَبَطَ رسولُ الله ﷺ، فلما هَبَطَ رسول الله ﷺ نزل ورَجَـعَ عمارٌ، فقال: «يا عمَّـارُ، هـل عَرَفْتَ القـومَ؟» فقال: قـد عرفتُ عامَّـةَ الرَّواحل والقومُ مُتَلَثِّمـونَ. قـال: «هـل تَـدْرِي مـا أَرَادُوا؟» قـال: اللهُ ورسـولُـه أَعلمُ. قال: «أَرَادُوا أن يَنْفُرُوا برسـولِ الله فَيَطْرَحُـوه». قـال: فسأَل عمَّارٌ رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ فقال: نَشَدْتُـك بالله، كم تَعلَمُ كان أصحابُ العَقَبةِ؟ فقال: أَربعةَ عشرَ. فقال: إنْ كنتَ فيهم فقد كانوا خمسةَ عشرَ. فعَذَرَ رسولُ الله ﷺ منهم ثلاثةً قالوا: والله ما سَمِعْنا مناديَ رسول الله، وما عَلِمْنا ما أراد القومُ. فقال عمَّـار: أَشهَـدُ أن الاثنَيْ عشـرَ البـاقين حَـرْبٌ لله ولرسولِه في الحياة الدنيا ويومَ يقومُ الأَشهادُ.

قال الوليدُ: وذَكَر أبو الطُّفَيل في تلك الغَزْوة أن رسول الله ﷺ قال للنـاس، وذُكِرَ لـه أن في الماءِ قِلَّـةً، فأَمَـرَ رسولُ الله ﷺ مناديـاً فنادى: أَنْ لا يَـرِدَ المـاءَ أَحـدٌ قبلَ رسول الله. فـوَرَدَه رسولُ الله ﷺ فوَجَدَ رَهْطاً وَرَدُوه قبله، فلَعَنَهم رسولُ الله ﷺ يومئذٍ[1].

---

(١) «المسند» (٥/ ٤٥٣، ٤٥٤)، وإسناده حسن.

٢١٨ ــ حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ، حدثنا مَهْدي بن عِمْران المازني، قال:

سمعتُ أبا الطُّفَيل، وسُئِل: هل رأيتَ رسولَ الله ﷺ؟ قال: نَعَم. قيل: فهل كلَّمتَه؟ قال: لا، ولكني رأيتُه انطلَقَ مكان كذا وكذا، ومعه عبدُ الله بن مسعودٍ وأُناسٌ من أصحابه، حتى أَتى داراً قَوْراءَ فقال: «**افْتَحُوا هذا البابَ**» فَفُتِحَ ودخل النبيُّ ﷺ ودخلتُ معه، فإذا قَطِيفةٌ في وَسَطِ البيت، فقال: «**ارْفَعُوا هذه القَطِيفةَ**» فرفعوا القَطِيفَة، فإذا غلامٌ أَعورُ تحت القَطِيفة فقال: «**قُمْ يا غُلامُ**» فقام الغلامُ، فقال: «**يا غلامُ، أَتَشهَدُ أَنِّي رسولُ الله؟**»، قال الغلامُ: أَتشهَدُ أَني رسولُ الله؟ قال: «**أَتشهَدُ أَنِّي رسولُ الله؟**»، قال الغلامُ: أَتشهَدُ أني رسولُ الله؟ قال رسولُ الله ﷺ: «**تَعَوَّذُوا باللهِ من شَرِّ هذا**» مرَّتين[1].

٢١٩ ــ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا الجُرَيري، قال:

كنت أَطُوف مع أبي الطُّفيل فقال: ما بَقِيَ أحدٌ رأَى رسولَ الله ﷺ غيري. قال: قلتُ: ورأَيتَه؟ قال: نَعَم.

---

(١) «المسند» (٥/ ٤٥٤)، وإسناده ضعيف، فيه مهدي بن عمر لا يتابع على حديثه كما قال البخاري فيما نقله الذهبي في «الميزان» (٤/ ١٩٥)، والحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (٢/ ٢٨٦ ــ طبعة دار البشائر الإسلامية)، وقد ذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمته له.

قال: كيف كان صفتُه؟ قال: **كان أَبيضَ مَليحاً مُقصَّداً**[1].

٢٢٠ ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا معروفٌ المَكِّي، قال:

سمعتُ أبا الطُّفيل عامر بن واثلةَ قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ وأنا غلامٌ شابٌّ يَطُوف بالبيت على راحلته يَستلِمُ الحَجَرَ بِمِحْجَنِه[2].

٢٢١ ـ حدثنا ثابتُ بن الوليد بن عبد الله بن جُمَيع، حدثني أبي، قال:

قال لي أبو الطُّفَيل: أَدركتُ ثمانَ سنينَ من حياة رسول الله ﷺ، ووُلِدْتُ عامَ أُحُد[3].

عَطِيّة القُرَظي
مِن مُسْنَد الأنصار

٢٢٢ ـ حدثنا هُشَيم بن بَشير، أخبرنا عبد الملك بن عُمَير:

عن عطيَّةَ القُرَظي، قال: عُرِضْتُ على النبيِّ ﷺ يومَ قُرَيظةَ،

---

(١) «المسند» (٥/ ٤٥٤)، وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (١٢٧٥)، من طريق خالد بن عبد الله الجُرَيْرِي به.

(٢) «المسند» (٥/ ٤٥٤)، وأخرجه مسلم (١٢٧٥)، من طريق سليمان بن داود، حدثنا معروف به.

(٣) «المسند» (٥/ ٤٥٤، ٤٥٥)، وإسناده حسن، وأخرجه من طريق الإمام أحمد بهذا الإسناد: الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦١٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ١٤٢).

فشكُّـوا فِـيَّ، فـأَمَـر بـي النبـيُّ ﷺ أن ينظُـروا إلـيَّ هـل أَنْبـتُّ بعـدُ؟ فنظـروا فلـم يَجِـدُونـي أَنبَـتُّ، فخلَّـى عنِّـي، وألحقَنـي بالسَّبْـي[1].

٢٢٣ ــ حدثنا سفيانُ، عن عبد الملك:

سمع عطيَّةَ يقول: كنتُ يومَ حَكَمَ سعدٌ فيها غُلاماً، فلم يَجِدُوني أنبتُّ، فها أنا ذا بينَ أظهُرِكم[2].

عبد الله بن أبـي أَوفى
رضي الله عنه مِنَ الكُوفيين

٢٢٤ ــ حدثنا هُشَيْم، أخبرنا الشيباني:

عـن عبـدِ الله بـن أبـي أَوْفى، قال: كنا مع رسولِ الله ﷺ في سَفَـرٍ فـي شهـر رمضـان، فلمـا غـابـتِ الشمـسُ، قـال: «انـزِلْ يـا فُـلانُ، فاجْـدَحْ لنـا»، قـال: يـا رسولَ الله، عليـك نهـار، قـال: «انـزِلْ فـاجْـدَحْ»، قـال: ففعـل، فنـاولـه، فشـرب، فلمـا شـرب، أوْمـأ بيـده إلـى المغـرب، فقـال: «إذا غَـرَبَـتِ

(١) «المسند» (٤/ ٣٨٣، ٥/ ٣١١، ٣١٢)، وإسناده صحيح، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ رقم الحديث ٤٣٨)، من طريق الإمام أحمد بهذا الإِسناد، وأخرجه ابن حبان (٤٧٨٠)، من طريق هشيم به.

(٢) «المسنـد» (٤/ ٣٨٣، ٥/ ٣١١، ٣١٢)، وإسنـاده صحيـح، وأخـرجـه أبـو داود (٤٤٠٤)، والترمذي (١٥٨٤)، والنسائي (٦/ ١٥٥)، وابن ماجه (٢٥٤٢)، من طرق، عن سفيان بهذا الإسناد.

الشَّمْسُ ها هنا، جاءَ[1] الليلُ مِنْ هاهنا، فقد أَفْطَرَ الصَّائِمُ»[2].

٢٢٥ ـ حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق الشيباني، قال:

سمعتُ عبدَ الله بنَ أبي أوفى قال: كنَّا مع النبيِّ ﷺ في سفر، فقال لرجل: «**انْزِلْ فاجْدَحْ لَنا**» ـ قال سفيان مرة: «**فاجْدَحْ لي**» ـ قال: يا رسولَ الله، الشمس؟! قال: «**انْزِلْ فاجْدَحْ لنا**» ـ وقال سفيان مرة: «**فاجْدَحْ لي**» ـ قال: يا رسولَ الله، الشمس؟! قال: «**انْزِلْ فاجْدَحْ**» فجَدَح، فشربَ، فلما شربَ رسولُ الله ﷺ، أومأ بيده نحوَ الليل: «**إذا رَأَيْتُم الليلَ قد أَقْبَلَ مِنْ ها هنا، فقد أَفْطَرَ الصَّائِم**»[3].

٢٢٦ ـ حدثنا سفيان، حدثنا أبو يعفور، عبديٌّ مولى لهم، قال:

ذهبتُ إلى ابن أبي أوفى أسأله عن الجراد؟ قال: غزوتُ مع رسول الله ﷺ ستَّ غزوات نأكُلُ الجراد[4].

---

(١) عند مسلم: «وجاء».

(٢) «المسند» (٤/ ٣٨٠)، وأخرجه مسلم (١١٠١)، عن يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم به.

(٣) «المسند» (٤/ ٣٨١)، وأخرجه البخاري (١٩٤١)، ومسلم (٢/ ٧٧٣)، من طريق سفيان به.

(٤) «المسند» (٤/ ٣٨٠)، وأخرجه مسلم (٣/ ١٠٤٦)، من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

٢٢٧ ـ حدثنا سفيان، عن الشَّيباني:

عن ابنِ أبـي أوفى، قال: أصَبْنا حُمُراً خارجاً من القرية، فقال رسـولُ الله ﷺ: «**اكْفَـؤُوا القُـدُورَ بمـا فِيهـا**». فـذكـرتُ ذلـك لسعيـد بـنِ جُبير، فقـال: إنمـا نهـى عنهـا أنهـا كـانـت تـأْكُـلُ العَذِرَةَ[1].

٢٢٨ ـ حدثنا أبو معاوية، حدثنا أبو إسحاق ـ يعني الشيبانيَّ ـ:

عـن عبـدِ الله بـن أبـي أوفـى رضـي الله عنـه، قـال: نهـى رسولُ الله ﷺ عن أكل لُحوم الحُمُر الأهلية[2].

٢٢٩ ـ حدثنا عليُّ بنُ عاصم، أخبرنا الهَجَريُّ:

قال: خَرَجْتُ في جِنازة بنتِ عبد الله بن أبـي أوفى وهو على بَغْلَـةٍ لـه حـوَّاء ـ يعني سـوداءَ ـ قـال: فَجعلْـنَ النِّسـاءُ يَقُلْـنَ لقائده: قَدِّمْهُ أمامَ الجِنازة. ففَعَلَ. قال: فَسَمِعْتُه يقول له: أين الجِنـازة؟ قـال: فقـال: خَلْفَـك. قـال: ففَعَـلَ ذلـك مَـرَّةً، أو مَرَّتين. ثم قال: ألم أنْهَكَ أن تُقَدِّمني أمام الجِنازة؟ قال: فَسَمِـعَ امرأةً تَلْتَدِمُ ـ وقال مرة: ترْثي ـ فقال: مَهْ، ألم أَنْهَكُنَّ

---

(١) «المسند» (٤/ ٣٨١)، وإسناده صحيح، وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني في «المصنف» (٨٧٢٢)، عن سفيان به.

وأخـرجـه البخـاري (٣١٥٥)، ومسلـم (١٩٣٧)، مـن طـرق، عـن سليمـان بـن أبـي سليمان الشيباني به.

(٢) «المسند» (٤/ ٣٥٥)، وإسناده صحيح.

عن هذا، إنَّ رسولَ الله ﷺ كان ينهى عن المَرَاثِي، لِتُفِضْ إحداكُنَّ من عَبْرَتها ما شاءَتْ.

فلما وُضِعَتِ الجِنازة تقدَّم، فَكَبَّر عليها أربعَ تكبيرات، ثم قامَ هُنَيَّةً، فَسَبَّح به بعضُ القوم، فانفتل، فقال: أكنتُم تَرَوْنَ أني أُكَبِّرُ الخامسة؟ قالوا: نَعَمْ. قال: إنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا كَبَّر الرَّابعة، قام هُنَيَّةً.

فلمَّا وُضِعَتِ الجِنازة جَلَسَ وجَلَسْنا إليه، فَسُئِلَ عن لحوم الحُمُر الأهلية، فقال: تَلَقَّانا يومَ خيبر حُمُرٌ أهلية خارجاً من القرية، فوقَعَ النَّاسُ فيها، فَذَبَحُوها، فإنَّ القُدُورَ لتغلي ببعضها، إذ نادى منادي رسولِ الله ﷺ: «أهْرِيقُوها». فأهرقناها. ورأيتُ على عبد الله بن أبي أوفى مِطْرَفاً من خَزٍّ أخضر[1].

٢٣٠ ــ حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل، يعني ابنَ أبي خالد: قال: قلتُ لعبدِ اللهِ بنِ أبي أَوْفَى: هل بَشَّرَ رسولُ الله ﷺ

(١) «المسند» (٤/ ٣٨٣)، وإسناده ضعيف؛ علي بن عاصم الواسطي مع أنه من شيوخ الإمام أحمد ضعفه جماعة من العلماء كالبخاري وأبو زرعة الرازي، وابن معين والنسائي وغيرهم، وكان الإمام أحمد رضي الله عنه ووكيع يعتبرون بحديثه مع ذكرهم لغلطه؛ فهو ضعيف يعتبر به في الشواهد والمتابعات «تحرير تقريب التهذيب» للدكتور بشار عواد، والعلامة شعيب الأرنؤوط (٣/ ٤٧)، وكذلك في الإسناد إبراهيم بن مسلم الهَجَري؛ لين الحديث يرفع الموقوفات كما في «التقريب» للحافظ ابن حجر (برقم ٢٥٢).

خديجة؟ قال: نَعَمْ، بَشَّرها ببيتٍ من قَصَبٍ، لا صَخَبَ فيه ولا نصَب[1].

٢٣١ ــ حدثنا ابن نُمَيْر ويعلى المعنى، قالا: حدَّثنا إسماعيل:
قال: قلتُ لعبدِ الله بنِ أبي أوفى: أكانَ رسولُ الله ﷺ بَشَّر خديجة؟ قال: نَعَمْ، بَشَّرَها ببيتٍ في الجَنَّةِ من قَصَبٍ، لا صَخَبَ فيه ولا نَصَب. قال يعلى: وقد قال مرة: لا صَخَبَ ــ أَوْ لا لَغْوَ ــ فيه ولا نَصَب[2].

٢٣٢ ــ حدثنا يزيدُ بنُ هارون، أخبرنا إسماعيل بنُ أبي خالد:
قال: قلتُ لعبدِ الله بن أبي أوفى: أكان رسولُ الله ﷺ بَشَّرَ خديجة؟ قال: نَعَمْ، ببيتٍ من قَصَبٍ، لا صَخَبَ فيه ولا نَصَبَ[3].

٢٣٣ ــ حدَّثني أبو عبد الرحمن صاحب الهَرَوِي واسمه عُبيد الله بن زياد، أخبرنا إسماعيلُ بنُ أبي خالد:
عن عبدِ الله بن أبي أوفى، قال: بَشَّر رسولُ الله ﷺ خديجةَ

(١) «المسند» (٤/٣٨١)، وأخرجه البخاري (٣٨١٩)، عن مسدد، عن يحيى به تماماً.
(٢) «المسند» (٤/٣٥٥)، وأخرجه مسلم (٢٤٣٣)، من طريق عبد الله بن نمير به، وأخرجه ابن أبي شيبة (١٢/١٣٣)، عن وكيع، عن يعلى ــ وهو ابن عبيد الطنافسي ــ به.
(٣) «المسند» (٤/٣٥٦)، وإسناده صحيح.

ببيتٍ في الجَنَّة من قَصَبٍ، لا صَخَبَ فيه ولا نَصَبَ[1].

٢٣٤ ـ حدثنا يحيى، عن إسماعيل:

حدثنا عبدُ الله بنُ أبي أوفى، قال: اعتمرَ رسولُ الله ﷺ، فَطَافَ بالبيت، ثم خَرَجَ، فطاف بين الصَّفا والمَرْوة، وجعلْنا نَسْتُرُهُ من أهل مكة أن يَرمِيَه أحدٌ، أو يصيبَه بشيءٍ، فسمعتُه يدعو على الأحزاب: يقول: **«اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتابِ، سَرِيعَ الحِساب، هازِمَ الأحزاب، اللَّهُمَّ اهزِمهُم وزَلْزِلْهُم»**[2].

٢٣٥ ـ حدثنا وكيع، عن ابن أبي خالد:

قال: سَمِعْتُ عبدَ الله بنَ أبي أوفى، يقول: قَدِمْنا مع النَّبيِّ ﷺ فَطافَ بالبيت، وسعى بين الصَّفَا والمَرْوَة ـ يعني في العُمْرَة ـ ونحن نَسْتُرُه من المُشْركين أنْ يُؤْذُوه بشيء[3].

---

(١) «المسند» (٤/ ٣٥٦)، وعبيد الله بن زياد الهَرَوي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٣١٥)، وقال: سألت عنه أبي فقال: شيخ كوفي، وقال الحسيني في «الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد» (ص ٢٨١): فيه نظر.
والحديث صحيح بما مضى له من طرق، قال السفاريني في «شرح الثلاثيات» (٢/ ٣٦٧): «فهذه أربعة أحاديث في الثلاثيات من حديث ابن أبي أوفى رضي الله عنه متنها واحد، وكذا تابعيُّها، وإنما اختلف في إسنادها شيخ الإمام أحمد فقط».

(٢) «المسند» (٤/ ٣٨١)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٢٩٣٣)، ومسلم (٣/ ١٣٦٣)، من طريق إسماعيل بن أبي خالد به.

(٣) «المسند» (٤/ ٣٥٣)، وإسناده صحيح.

٢٣٦ ـ حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا إسماعيل، عن عبدِ الله بن أبي أوفى قال:

اعْتَمَرَ النَّبيُّ ﷺ، فطافَ بالبيت وطُفْنا معه، وصلَّى خَلْفَ المقام، وصَلَّينا معه، ثم خَرَجَ فَطافَ بين الصَّفا والمَرْوة ونحن معه نَسْتُرُه من أهلِ مكَّة، لا يرميه أحدٌ أو يصيبه أحدٌ بشيء، قال: فدعا على الأحزاب، فقال: «**اللَّهُمَّ مُنَزِّل الكتابِ، سَرِيعَ الحِسَابِ، هازِمَ الأحْزابِ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ**».

قال: ورأيتُ بيده ضربةً على ساعده، فقلتُ: ما هذه؟ قال: ضُرِبْتُها يومَ حُنَيْن. فقلتُ له: أشَهِدْتَ معه حُنيناً؟ قال: نَعَمْ، وقَبْلَ ذلك[1].

٢٣٧ ـ حدثنا وكيع، عن ابن أبي خالد قال:

سمِعْتُ ابنَ أبي أوفى يقول: لو كان بعدَ النَّبيِّ ﷺ نبيٌّ ما ماتَ[2] ابنُه[3].

٢٣٨ ـ حدثنا هُشَيْم، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، قال:

قلتُ لعبد الله بنِ أبي أوفى؛ صاحبِ رسول الله ﷺ:

---

(١) «المسند» (٤/ ٣٥٥)، وإسناده صحيح.

(٢) في المطبوع من «المسند»: «ابنه إبراهيم».

(٣) «المسند» (٤/ ٣٥٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٦١٩٤)، من طريق إسماعيل بن أبي خالد به بنحوه.

أَدَخَلَ النَّبـيُّ ﷺ البيتَ في عُمْرته؟ قال: لا[1].

٢٣٩ ــ حدثنا هُشَيْم، قال: الشيباني أخبرني، قال:

قلتُ لابنِ أبـي أوفى: رَجَمَ رسولُ الله ﷺ؟ قال: نَعَمْ، يهوديًّا ويهودية. قال: قلتُ: بعد نزول النُّور أو قَبْلَها؟ قال: لا أدري[2].

٢٤٠ ــ حدثنا إسحاقُ بنُ يوسف، عن الأعمش، عن ابن أبـي أوفى قال:

سمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**الخَوارِجُ هُمْ كِلابُ النَّارِ**»[3].

---

(١) «المسند» (٤/ ٣٥٥)، وأخرجه مسلم (١٣٣٢)، عن شريح بن يونس، حدثني هُشيم به تماماً.

(٢) «المسند» (٤/ ٣٥٥)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٦٨١٣)، ومسلم (١٧٠٢)، من طرق، عن الشيباني به.

(٣) «المسند» (٤/ ٣٥٥)، وأخرجه من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق ابن ماجه (١٧٣)، وابن أبـي عاصم في «السنة» (٩٠٤)، وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١/ ٨٢): «رجاله ثقات إلَّا أنه منقطع؛ الأعمش لم يسمع من ابن أبـي أوفى قاله غير واحد» وله طريق أخرى عند أحمد (٤/ ٣٨٢، ٣٨٣)، وابن أبـي عاصم في «السُّنَّة» (٩٠٥)، وإسنادها حسن، وله شاهد من حديث أبـي أمامة الباهلي: أخرجه أحمد (٥/ ٢٥٠)، بإسناد لا بأس به؛ فيكون الحديث بذلك صحيحاً.



جابر بن سَمُرَة السُّوائي

مِنَ الكوفيين

٢٤١ ـ حدثنا سفيانُ بن عُيَيْنة، عن عبدِ الملك بن عُمير، قال:

سمعت جابرَ بن سَمُرَةَ السُّوَائي يقول: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «**لا يَزالُ هذا الأَمرُ ماضياً حتَّى يَقُومَ اثنا عَشَرَ أَميراً**»، ثم تكلَّم بكلمةٍ خَفِيت عليَّ، سأَلتُ أَبي: ما قال؟ قال: «**كُلُّهم مِن قُرَيشٍ**»[١].

٢٤٢ ـ حدثنا عُمر بن عُبيد أبو حَفْص، عن سِماكٍ:

عن جابرٍ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**يكونُ بَعْدي اثنا عَشَرَ أَميراً**»، قال: ثُمَّ تكلَّمَ فخَفِيَ عَلَيَّ ما قال، قال: فسأَلتُ بعضَ القومِ أو الذي يَلِيني: ما قال؟ قال: «**كُلُّهم مِن قُرَيشٍ**»[٢].

---

(١) «المسند» (٥/ ٩٧، ٩٨، ١٠١)، وأخرجه مسلم (٣/ ١٤٥٢)، عن ابن أبي عمر، حدثنا سفيان به، وأخرجه البخاري (٧٢٢٢)، من طريق شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سَمُرَة.

(٢) «المسند» (٥/ ١٠٨)، وأخرجه الترمذي (٢٢٢٣)، والطبراني في «الكبير» (٢٠٧٠)، من طريق عمر بن عبيد به، وإسناده حسن، وهو صحيح بما قبله.

٢٤٣ ـ حدثنا عُمَر بن عُبَيد، عن سماكٍ:

عن جابر بن سَمُرة، قال: ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَخطُبُ إلَّا قائماً[١].

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
رضي الله عنه

٢٤٤ ـ حدثنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ، حدثني أبي:

عن عبدِ الله بنِ جعفرٍ، قال: رأَيتُ النبيَّ ﷺ يأْكُلُ القِثَّاءَ بالرُّطَبِ[٢].

أبو جُحَيفَة بن وَهب بن عبد الله السُّوائِيّ
مِنَ الكُوفيين

٢٤٥ ـ حدثنا يزيد، أخبرنا إسماعيل ـ يعني ابن أبي خالد ـ:

حدَّثني أبو جُحَيْفَة: أنَّه رأى رسولَ الله ﷺ، وكان أشْبَهَ النَّاس به الحَسَنُ بنُ عليٍّ[٣].

---

(١) «المسند» (٥/ ١٠٨)، وإسناده حسن، وأخرجه أحمد (٥/ ٨٧)، وأبو داود (١٠٩٥)، والنسائي (٣/ ١١٠)، من طرق، عن سماك به.

(٢) «المسند» (١/ ٢٠٢)، وأخرجه البخاري (٥٤٤٠)، ومسلم (٢٠٤٣)، من طريق إبراهيم بن سعد، عن أبيه به.

(٣) «المسند» (٤/ ٣٠٧)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٣٥٤٣)، ومسلم (٢٣٤٣)، من طرق، عن إسماعيل بن أبي خالد به.

جُندب بن سُفيان البَجَليّ العَلَقي
مِنَ الكُوفيين

٢٤٦ ـ حدثنا سُفْيان بن عُيينـة، عن عبد الملك بن عُمَيْر سَمِعـه من جُنْدُب:

أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ قال: «**أنا فَرَطُكُمْ على الحَوْضِ**». قال سفيان: الفَرَطُ الذي يَسْبِقُ(١).

٢٤٧ ـ حدثنا عَبِيْدة بن حُمَيْد، حدَّثني الأسودُ بنُ قيس عن جُنْدُب بن سُفْيان البَجَلي ثم العَلَقي:

أنَّه صَلَّى مع رسولِ الله ﷺ يوم أضحى، فانصرفَ رسولُ الله ﷺ، فإذا هو باللَّحْم وذبائح الأضْحى، فَعَرَفَ رسولُ الله ﷺ أنها ذُبِحَتْ قبل أن يُصَلِّيَ، فقال رسولُ الله ﷺ: «**مَنْ كَانَ ذَبَحَ قبل أن يُصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ مكانَها أُخْرى**»(٢).

نُبَيْط بن شَرِيط

٢٤٨ ـ حدثنا وكيع، حدثنا سلمةُ بن نُبيط عن أبيه، وكان قد حَجَّ مع النبـيِّ ﷺ قال:

---

(١) «المسنـد» (٤/ ٣١٣)، وأخرجـه الحميـدي في «مسنـده» (٧٧٩)، مـن طريـق سفيان به، وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (٢٢٨٩)، من طريق عبد الملك بن عمير به.

(٢) «المسنـد» (٤/ ٣١٢)، وإسنـاده صحيـح، وأخـرجـه البخـاري (٩٨٥)، ومسلـم (٣/ ١٥٥٢)، من طرق، عن شعبة، عن الأسود بن قيس به.

رأيتُه يخطُبُ يومَ عَرَفة على بعيره[1].

٢٤٩ ــ حدثنا عبدُ الحميد بنُ عبد الرحمن أبو يحيى الحِمَّاني، قال: حدثنا سَلَمة بن نُبيط، قال: كان أبي وجدي وعَمِّي مع النَّبيِّ ﷺ، قال:

أخبرني أبي قال: رأيتُ النَّبيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَشِيَّةَ عَرَفَة على جَمَلٍ أحمر:

قال: قال سَلَمةُ: أوصاني بصلاة السَّحَر، قلتُ: يا أبةِ، إني لا أُطِيْقُها. قال: فانظرِ الرَّكْعتين قبل الفَجْر، فلا تَدَعَنَّهما، ولا تَشْخَص في الفِتْنة[2].

عُروَة البَارِقي
مِنَ الكُوفيين

٢٥٠ ــ حدثنا سفيان، أخبرنا البارقي شَبِيب:

أنه سمع عُروة البارقي يقول: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «**الخَيْلُ مَعْقُودٌ في نَواصيها الخَيْرُ**»، ورأيتُ في داره سبعين فرساً[3].

---

(١) «المسند» (٤/ ٣٠٥)، وإسناده جيد، وأخرجه النسائي (٥/ ٢٥٣)، وابن ماجه (١٢٨٦)، من طريق وكيع.

(٢) «المسند» (٤/ ٣٠٦)، وإسناده حسن.

(٣) «المسند» (٤/ ٣٧٥)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٣٦٤٣)، ومسلم (٣/ ١٤٩٤)، من طريق سفيان، عن شبيب.

عبد الله بن سَرجس
مِنَ الكُوفيين

٢٥١ ـ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا عاصمٌ بالكوفة فلم أَكتُبْه، فسمعتُ شعبةَ يُحدِّث به فعرفتُه به عن عاصمٍ:

عن عبدِ الله بن سَرْجِسَ أن رسول الله ﷺ كان إذا سافر قال: «**اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ مِن وَعْثاءِ السَّفَرِ، وكَآبَةِ المُنْقَلَبِ، والحَوْرِ بعدَ الكَوْرِ، ودَعْوةِ المَظْلومِ، وسُوءِ المَنظَرِ في الأهلِ والمالِ**»[1].

٢٥٢ ـ حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا عاصمٌ الأَحولُ:

عن عبدِ الله بن سَرْجِسَ ـ قال عاصمٌ: وقد كان رأى النبيَّ ﷺ ـ كان رسول الله ﷺ إذا خَرَجَ في سَفَرٍ قال: «**اللَّهُمَّ إنِّي أَعوذُ بك من وَعْثاءِ السَّفَرِ، وكَآبَةِ المُنْقَلَبِ، والحَوْرِ بعدَ الكَوْرِ، ودَعْوةِ المَظْلومِ، وسُوءِ المَنظَرِ في المالِ والأهلِ**» وإذا رَجَعَ قَالَ مثلَها، إلاَّ أنه يقول: «**وسوءِ المنظرِ في الأهلِ والمالِ**» يَبدَأُ بالأهلِ[2].

---

(١) «المسند» (٥/ ٨٢)، وأخرجه عبد بن حميد كما في «المنتخب من مسنده» (٥١٠)، عن يزيد به، وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (١٣٤٣)، من طريق عاصم الأحول به.

(٢) «المسند» (٥/ ٨٢)، وأخرجه مسلم (٢/ ٩٧٩)، من طريق أبي معاوية به.

عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير

مِنَ المَكّيين والمدنيين

٢٥٣ ــ حدثنا سُفيانُ، عن الزُّهْري:

عن عبدِ الله بن ثَعْلبة بن أبي صُعَيْر ــ وثَبَّتنيهِ معمرٌ[(١)] ــ أَنَّ النبيَّ ﷺ أَشرَفَ على قَتْلى أُحُد، فقال: **«إنِّي أَشهَدُ على هؤُلاءِ، زَمِّلُوهم بِكُلُومِهم ودِمائِهم»**[(٢)].

السائب بن يزيد

مكي من الكُوفيين والمدنيين

٢٥٤ ــ حدثنا سفيان، عن الزُّهْري:

عن السائب بن يزيد قال: خرجتُ مع الصبيان إلى ثنيَّة الوداع نتلقَّى رسولَ الله ﷺ من غزوة تبوك. وقال سفيان مرة: أذكُرُ مقدَمَ النبيِّ ﷺ لما قَدِمَ النبيُّ ﷺ من تبوك[(٣)].

---

(١) هذا كلام سفيان بن عيينة شيخ الإمام أحمد.

(٢) «المسند» (٥/ ٤٣١)، وأخرجه الإمام الشافعي في «مسنده» (١٦٦٥ ــ طبعة دار البشائر الإسلامية)، عن سفيان به، وإسناده صحيح.

(٣) «المسند» (٣/ ٤٤٩)، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٦٥٣)، من طريق الإمام أحمد بهذا الإسناد، وهو صحيح، وأخرجه البخاري (٣٠٨٣)، من طريق سفيان بـه.

٢٥٥ ـ حدثنا سفيان[١]، حدثنا يزيد بنُ خُصَيفة:

عن السائب بن يزيد إن شاء الله، أنَّ النبيَّ ﷺ ظاهَرَ بين دِرْعَين يومَ أُحُد. وحدثنا به مرة أخرى فلم يَستثنِ فيه[٢].

من مسند محمّد بن حاطِب الجُمحي[٣]

٢٥٦ ـ حدثنا هُشَيْم، أخبرنا أبو بَلْج:

عن محمد بن حاطب الجُمَحي، قال: قال رسول الله ﷺ: «فَصْلُ بَيْنَ الحَلالِ والحَرامِ الدُّفُّ والصَّوْتُ في النِّكاحِ»[٤].

● رواه شعبة، عن أبي بَلْج قال: قلت لمحمد بن حاطب:

---

(١) سقط من مطبوع «المسند» قوله: «حدثنا سفيان».

(٢) «المسند» (٣/ ٤٩٩)، وإسناده صحيح، وأخرجه ابن ماجه (٢٨٠٦)، من طريق سفيان به.

(٣) في هامش نسخة (ظ): «من ترجمة محمد بن حاطب إلى آخر حديث عمارة بن رُوَيبة الثقفي من زيادات الحافظ ضياء الدِّين محمد بن عبد الواحد المقدسي، ومن زياداته أيضاً ترجمة السائب بن يزيد بعد قوله: فلم يستثن فيه، حديث ابن عباس إلى آخر الثلاثيات»، وقال السفاريني في نهاية شرح آخر حديث للسائب بن يزيد: «وإلى هنا انتهى ما خَرَّجه المحب إسماعيل بن عمر المقدسي من ثلاثيات مسند الإمام أحمد رضي الله عنه وكل ما يأتي، مما ألحقه الحافظ ضِيَاء الدِّين المقدسي من الثلاثيات الواقعة في «المسند» مع ما قدمنا منها مما أشَرنا إليه».

(٤) «المسند» (٣/ ٤١٨، ٤/ ٢٥٩)، وأخرجه الترمذي (١٠٨٨)، والنسائي (٦/ ١٢٧)، وابن ماجه (١٨٩٦)، من طريق هشيم به وإسناده حسن.
قال الإمام الترمذي بعد سياقه للحديث: ومحمد بن حاطب قد رأى النبي ﷺ وهو غُلام صغير.

إنِّي قد تزوجت امرأتين لم يُضرب عليَّ بدُفٍّ، قال: بئسما صَنَعْتَ. فذكرهُ[1].

عامر المُزَني
رضي الله عنه

٢٥٧ ـ حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا هلالُ بنُ عامر المُزني:

عن أبيه، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ يخطُبُ الناس بمنى على بغلة، وعليه بُرْدٌ أحمر. قال: ورجلٌ من أهل بدر بينَ يديه يُعَبِّرُ عنه. قال: فَجِئتُ حتى أدخلتُ يدي بين قدمه وشِراكه. قال: فجعلتُ أعجبُ من بَرْدِها[2].

الحارث بن حسان البَكْري
رضي الله عنه

٢٥٨ ـ حدثنا أبو بكر بنُ عياش، قال: حدثنا عاصمُ بنُ أبي النَّجود[3]:

عن الحارث بن حسان البكريِّ، قال: قَدِمْنا المدينة،

---

(١) «المسند» (٤/ ٢٥٩)، وإسناده حسن.

(٢) «المسند» (٣/ ٤٧٧)، وأخرجه أبو داود (٤٠٧٣)، ورجاله ثقات، قال الحافظ المنذري في «مختصر السنن» (٦/ ٤٣): «اختلف في إسناده، فقيل: انفرد بحديثه أبو معاوية الضرير، وقيل: إنه أخطأ فيه؛ لأن يعلى بن عبيد قال فيه: عن هلال بن عمرو، عن أبيه، وصوَّب بعضهم الأول، وعمرو هذا هو ابن رافع المزني، مذكور في الصحابة».

(٣) وقع في المطبوع من «المسند»: «عاصم بن أبـي الفزر» وهو خطأ.

فإذا رسولُ الله ﷺ على المنبر، وبلالٌ قائمٌ بين يديه، متقلدٌ السيفَ بين يَدَي رسولِ الله ﷺ، وإذا راياتٌ سُودٌ، وسألتُ: ما هذه الرايات؟ فقالوا: عمرو بن العاص قدم من غَزَاة[1].

كعب بن زيد أو زيد بن كعب الأنصاري
رضي الله عنه

٢٥٩ ـ حدثنا القاسمُ بنُ مالك المُزَني أبو جعفر، قال: أخبرني جميلُ بنُ زيد، قال:

صَحِبْتُ شيخاً من الأنصار ذكر أنه كانت له صحبةٌ، يقال له: كعب بن زيد أو زيد بن كعب، فحدَّثني أنَّ رسول الله ﷺ تزوَّجَ امرأةً من بني غِفَار، فلما دخل عليها،

---

(١) «المسند» (٣/ ٤٨١)، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٢٨، ٣٣٢٩)، من طريق الإمام أحمد بهذا الإسناد، وأخرجه ابن ماجه (٢٨١٦)، والطبراني في «الكبير» (٣٣٢٧)، من طريق أبي بكر بن عياش، وهذا إسناد منقطع، قال الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٢٨٥): «واختلف في حديثه منهم من يجعله عن عاصم بن بهدلة، عن الحارث بن حسان لا يذكر فيه أبا وائل، والصحيح فيه عن عاصم، عن أبي وائل، عن الحارث بن حسان» وتبعه على ذلك الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (٥/ ٢٢٣)، وقد رواه أحمد (٣/ ٤٨١، ٤٨٢) في قصة طويلة، حدثنا عفان، قال: حدثنا سلَّام أبو المنذر، عن عاصم بن بَهْدلة، عن أبي وائل، عن الحارث بن حسان، وأخرجه كذلك الطبراني في «الكبير» (٣٣٢٥)، وإسناده حسن، وبهذا التخريج يتضح أنه ليس من الثلاثيات، والله أعلم.

فوضع[1] ثوبه، وقعد على الفِراش، أبصر بكَشْحها بياضاً، فانحاز عن الفراش، ثُمَّ قال: «**خُذِي عَلَيْكِ ثِيَابَكِ**»، ولم يأخذ ممَّا آتاها شيئاً[2].

أسامة بن شريك رضي الله عنه

٢٦٠ ـ حدثنا ابن زياد ـ يعني المطَّلبَ بن زياد ـ، حدثنا زياد بن عِلاقة:

عن أسامةَ بن شَريك أن رسولَ الله ﷺ قال: «**تَدَاوَوْا عبادَ الله، فإنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُنْزِلْ داءً إلاَّ أَنْزَلَ مَعَهُ شفاءً إلاَّ الموتَ والهَرَمَ**»[3].

(١) في المطبوع من المسند: «وضع».

(٢) «المسند» (٣/ ٤٩٣)، وفي إسناده جميل بن زيد، ذكره الحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (١/ ٣٩٤، ٣٩٥) وساق تضعيف الأئمة له كابن معين، والبخاري، والنسائي وغيرهم، ونقل عن أبي القاسم البغوي قوله: الاضطراب في حديث الغفارية منه يعني قوله تارةً عن ابن عمر، وتارةً عن كعب بن زيد، أو زيد بن كعب، وبهذا يكون الحديث مضطرباً.

(٣) «المسند» (٤/ ٢٧٨)، وأخرجه تمام الرازي في «فوائده» (١٠١٣)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٩٨)، وإسناده حسن، وأخرجه أحمد (٤/ ١٩٨)، وأبو داود (٣٨٥٥)، والترمذي (٢٠٣٨)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥١١، ٧٥١٢)، وابن ماجه (٣٤٣٦)، من طرق، عن زياد بن علاقة بنحوه، وإسناده صحيح.

قَيس بن عائذ
رضي الله عنه

٢٦١ ــ حدثنا محمد بن عُبيد، حدثنا إسماعيلُ ــ يعني: ابن أبي خالد ــ:

عن قيس بن عائذٍ، قال: رأيت رسول الله ﷺ يَخْطُبُ الناسَ على ناقةٍ، وحَبَشيٌّ مُمْسِكٌ بِخطَامِها[1].

الرُّبيِّع بنت مُعَوّذ بن عَفراء

٢٦٢ ــ حدثنا سفيان بنُ عُيينة، قال: حدَّثني عبد الله بنُ محمد بنِ عَقِيل بنِ أبي طالب، قال:

أرسلَني عليُّ بنُ حُسين إلى الرُّبيِّع بنتِ مُعَوِّذ بنِ عَفْراء، فسألْتُها عن وُضوءِ رسولِ الله ﷺ، فأَخْرَجَتْ له، يعني إناءً يكونُ مُدًّا، أو نحوَ مُدٍّ ورُبْع ــ قال سفيان: كأنَّه يذهبُ إلى الهاشميّ ــ

(١) «المسند» (٤/ ١٧٧)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ١٨٩)، وابن ماجه (١٢٨٤)، من طريق وكيع بن الجراح، والنسائي (٣/ ١٨٥)، من طريق ابن أبي زائدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه، عن قيس بن عائذ، وعند البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ١٤٢)، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه، عن قيس بن عائذ، وسعيد هذا لم يوثقه غير ابن حبان، والعجلي كما في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٤١٢)، وأشار الحافظ المزي إلى اختلاف الإسناد على قيس بقوله في ترجمة سعيد: وقد اختلف على إسماعيل فيه، كما أنه أبهم اسمه في رواية وكيع، وابن أبي زائدة المذكورة آنفاً فالحديث ضعيف الإسناد.

قالت: كنتُ أُخرِجُ إليه[1] الماءَ في هذا، فيصُبُّ على يديه ثلاثاً ـ وقال مرَّةً: يغسلُ يَدَيْه قبل أن يُدْخِلَهما ـ ويغسلُ وجهَه ثلاثاً، ويُمضمضُ ثلاثاً، ويَستنشِقُ[2] ثلاثاً، ويغسلُ يدَه اليُمنى ثلاثاً، واليسرى ثلاثاً، ويمسحُ برأسه ـ وقال مرة: مرتين ـ مُقْبِلاً ومُدْبراً، ثم يغسلُ رِجْلَيْه ثلاثاً. قد جاءني ابنُ عمٍّ لك، فسألَني ـ وهو ابنُ عباس ـ فأخبرتُه، فقال لي: ما أجدُ في كتاب الله إلاَّ مَسحَتَيْن وغَسْلَتَيْن[3].

٢٦٣ ـ حدثنا عليُّ بنُ عاصم، قال: أخبرنا خالدُ بنُ ذَكْوان، قال: سألتُ الرُّبَيِّع بنتَ مُعَوِّذ بنِ عَفْراء عن صوم عاشُوراء، فقالت: قال رسولُ الله ﷺ يومَ عاشُوراء: «**مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ صائِماً؟**» قال: قالوا: مِنَّا الصائمُ، ومنَّا المُفْطِرُ. قال: «**فَأَتِمُّوا بَقيَّةَ يَوْمِكُمْ وَأَرْسِلُوا إلى مَنْ حَوْلَ المَدينةِ، فَلْيُتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ**»[4].

---

(١) في المطبوع من «المسند»: «له».

(٢) في المطبوع من «المسند»: «ويستنثر».

(٣) «المسند» (٦/ ٣٥٨)، وأخرجه الترمذي (٣٣)، وابن ماجه (٣٩٠)، من طرق، عن عبد الله بن محمد بن عقيل به، وقال الترمذي بعده: «هذا حديث حسن»، وصحَّحه العلاَّمة أحمد شاكر في تعليقه على «الترمذي» (١/ ٤٨).

(٤) «المسند» (٦/ ٣٥٩، ٣٦٠)، وفي إسناده علي بن عاصم الواسطي، صدوق كثير الغلط، هذا وقد أخرج الحديث أحمد (٦/ ٣٥٩)، والبخاري (١٩٦٠)، ومسلم (١١٣٦)، من طرق، عن خالد بن ذكوان، حدثتني الرُّبَيِّع قالت: بعث رسول الله ﷺ في قرى الأنصار، فقال: «**من كان منكم صائماً، فليتم صومَهُ، ومن كان أكل، فليصم بقية عشية يَوْمِهِ**».

أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص

٢٦٤ ـ حدثنا أبو قُرَّة موسى بن طارق الزَّبيدي، قال: حدثنا موسى بن عقبة:

عن أُمِّ خالد بنتِ خالد: أَنَّها سَمِعتْ رسولَ الله ﷺ يَتعوَّذُ من عذابِ القَبْرِ[١].

٢٦٥ ـ حدثنا سفيان بن عُيَيْنَةَ، عن موسى بنِ عُقْبة:

سمع أُمَّ خالد بنتَ خالد ـ قال: ولم أَسْمعْ أحداً يقولُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ غيرَها ـ سَمِعتُ النبيَّ ﷺ يتعوَّذُ من عذاب القَبْر[٢].

أُمّ هشام بنتِ حارثة بنِ النعمان

٢٦٦ ـ حدثنا سفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن محمد بنِ عبدِ الرحمن بن أَسْعَد[٣] بن زُرَارَةَ ابنِ أخي عَمْرَة ـ سمعتُه منه قبلَ أن يَجِيءَ الزُّهْري ـ:

عن امرأة من الأنصار، قالت: كان تَنُّورُنا وتَنُّورُ النبيِّ ﷺ

(١) «المسند» (٦/ ٣٦٤)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (١٣٧٦)، من طريق موسى بن عقبة به.

(٢) «المسند» (٦/ ٣٦٥)، وأخرجه البخاري (٦٣٦٤)، عن الحميدي، حدثنا سفيان به.

(٣) في المطبوع من «المسند»: «سعد».

واحداً، فما حفظت ﴿قٓ﴾ إلاَّ منه، كان يَقرأُ[1] بها[2].

عُمارة بن رُويبة الثقفيّ

٢٦٧ ـ حدثنا سفيان بنُ عُيَيْنة، عن عبد الملك بن عُمير:

عن عُمارة بن رُوَيْبة: سمعتُ رسولَ الله ﷺ ـ وقال سفيان مرة: سمع رسول الله ﷺ ـ يقول: «**لَنْ يَلِجَ النّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وقَبْلَ غُرُوبِها**». قيل لسفيان: ممن سمعه؟ قال: من عُمارة بن رُوَيبة[3].

قلت[4]: رواه إسماعيل بن أبي خالد، ومِسْعَر والبَخْتَرِي بن المُختار، عن أبي بكر بن عمارة بن رويبة، عن أبيه. ورواه شيبان، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن عمارة، عن أبيه[5].

---

(١) في المطبوع من «المسند»: «يقرؤها».

(٢) «المسند» (٦/ ٤٣٥)، وأخرجه مسلم (٢/ ٥٩٥)، من طريق يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، عن أم هشام.

(٣) «المسند» (٤/ ١٣٦)، وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٨٦١)، من طريق سفيان بن عيينة به، وإسناده صحيح؛ ولا يضره أنه ورد من طرق أن بين عبد الملك بن عمير وبين عمارة واسطة وهو: أبو بكر بن عمارة بن رويبة، فتارةً يكون ثلاثيًا من غير واسطة ابن عمارة، وقد رواه إمام ثقة حجة وهو سفيان بن عيينة، وتارةً يكون رُباعيًا كما سيأتي.

(٤) في هامش نسخة (ش): «القائل: هو الحافظ ضياء الدِّين أبو عبد الله محمد المقدسي رحمه الله». وقال السفاريني بعده في «شرح الثلاثيات» (٢/ ٤٨٩): «قال الحافظ ضياء الدِّين محمد بن عبد الواحد» ثُمَّ ساق الكلام المذكور.

(٥) أخرجه أحمد (٤/ ٢٦١)، عن شيخه وكيع، عن الثلاثة إسماعيل بن أبي خالد، =

٢٦٨ ــ حدثنا ابنُ فُضَيل، حدثنا حُصَين:

عن عُمارةَ بنِ رُوَيْبَة أنه رأى بِشْرَ بنَ مروانَ على المنبر رافعاً يديه، يُشير بأصبعيه يدعو، فقال: لعنَ اللهُ هاتين اليُدَيَّتَيْن، رأيت رسولَ الله ﷺ على المنبر يدعو، وهو يشير بأُصبع[1].

مِنْ حديثِ عبد اللهِ بن عَبّاسٍ

٢٦٩ ــ حدثنا سفيان، قال: أَخبرني عُبيدُ الله بنُ أَبـي يزيد منذُ سبعين سنةً، قال:

سمعتُ ابنَ عباس يقول: ما عَلِمْتُ رسولَ الله ﷺ صام يوماً يَتَحَرَّى فَضْلَهُ على الأَيامِ، غَيْرَ يومِ عاشُورَاءَ ــ وقال سفيانُ مرةً أُخرى: إلاَّ هذا اليَوْمَ، يعني: عاشُوراءَ ــ وهذا الشهرَ؛ شَهْرَ رَمضَانَ[2].

٢٧٠ ــ حدثنا سفيانُ، أَخبرني عُبَيْدُ الله، أَنه:

سَمِعَ ابنَ عباس يقولُ: أَنا ممن قدَّم النبيُّ ﷺ لَيْلَةَ

= ومِسْعر بن كِدام، والبَخْتري بن المختار، وكذلك أخرجه مسلم (٦٣٤)، من طريق الثلاثة أيضاً، وأخرجه أحمد (٤/١٣٦)، ومسلم (٦٣٤)، من طريق شيبان، عن عبد الملك بن عمير.

(١) «المسند» (٤/٢٦١)، إسناده صحيح، وأخرجه مسلم (٨٧٤)، من طريق حصين، عن عمارة رُوَيْبَةَ.

(٢) «المسند» (١/٢٢٢)، وأخرجه البخاري (٢٠٠٦)، ومسلم (١١٣٢)، من طريق سفيان بن عيينة به.

المزدَلِفَةِ في ضَعَفَةِ أَهلِه[1].

٢٧١ ـ حدثنا سفيانُ، حدثنا عبد العزيز بن رُفَيْع، قال:

دخلتُ أَنا وشَدَّادُ بنُ مَعْقِلٍ، على ابنِ عباس، فقال ابنُ عباس: ما تَرَكَ رسولُ الله ﷺ إلاَّ ما بينَ هَذَيْنِ اللَّوْحَيْنِ. ودخلنا على محمدِ بنِ علي، فقال مِثْلَ ذلك. قال: وكانَ المُخْتَارُ يقولُ الوحيَ[2].

ومن حديث أبـي عَسيب

٢٧٢ ـ حدثنا يزيدُ، حدثنا مسلمُ بن عُبَيد أبو نُصَيْرة، قال:

سمعت أبا عَسِيب مولى رسول الله ﷺ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: **«أَتاني جِبريلُ بالحُمَّى والطَّاعُونِ، فأَمسَكتُ الحُمَّى بالمدينةِ، وأَرسَلْتُ الطاعونَ إلى الشَّامِ، فالطاعونُ شَهادَةٌ لأُمَّتِي ورَحْمةٌ، ورِجْسٌ على الكافِرِ[3]»**[4].

---

(١) «المسند» (١/ ٢٢٢)، وأخرجه البخاري (١٦٧٨)، ومسلم (١٢٩٣)، من طريق سفيان به.

(٢) «المسند» (١/ ٢٢٠)، إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٥٠١٩)، من طريق سفيان به إلاَّ قوله وكان المختار..

(٣) وفي المطبوع من «المسند»: «الكافرين».

(٤) «المسند» (٥/ ٨١)، إسناده صحيح، وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٦٦)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ رقم ٩٧٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٩١٩)، من طريق يزيد بن هارون به.

سَلَمة بن الأكوعِ

٢٧٣ ــ حدثنا الضَّحَّاك بن مَخْلَد، قال: حدثنا يزيد بن أبـي عبيد:

عن سلمةَ بن الأَكْوَع قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«مَنْ كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مقْعَدَهُ مِنَ النارِ»**[1].

٢٧٤ ــ حدثنا حَمَّاد بن مَسْعَدَة، عن يزيد ــ يعني: ابن أبـي عُبيد ــ:

عن سَلَمَةَ بن الأكوع: **أَنَّ النَّبـيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ أَنْ يُؤَذِّنَ** في النَّاسِ يومَ عاشوراء: **«مَنْ كان صائماً، فلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، ومَنْ كان أَكَلَ، فلا يأْكُلْ شيئاً، وليُتِمَّ صَوْمَه»**[2].

٢٧٥ ــ حدثنا يحيـى بن سعيد، عن يزيدَ بن أبـي عُبيد:

قال: حدثنا سَلَمة بن الأكوع، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ: **«أَذِّنْ فـي قَوْمِـكَ ــ أَوْ فِـي النَّـاس ــ يَـوْمَ عاشُـوراءَ: مَنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ»**[3].

٢٧٦ ــ حدثنا صفوان بن عيسى، قال: أخبرنا يزيد ــ يعني: ابنَ أبـي عبيد ــ:

عن سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبـيَّ ﷺ أَمَرَ منادِيَهُ يومَ عاشوراءَ: **«أَنَّ مَنْ كان**

---

(١) «المسند» (٤/ ٤٧)، وإسناده صحيح، وهو متواتر، وأخرجه البخاري (١٠٩)، عن مكي بن إبراهيم، عن يزيد به، وهو من ثلاثيات البخاري أيضاً.

(٢) «المسند» (٤/ ٤٧)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (١٩٢٤)، ومسلم (١١٣٥)، من طريق يزيد بن أبـي عُبيد به.

(٣) «المسند» (٤/ ٥٠)، وأخرجه البخاري (٧٢٦٥)، عن مسدد، حدثنا يحيـى به.

اصْطَبَحَ فَلْيُمْسِكْ، ومَنْ لم يكن يصْطَبِحْ[1] فَلْيَتِمَّ صَوْمَه»[2].

٢٧٧ ــ حدثنا حماد بن مسعدة، عن يزيد ــ يعني: ابن أبي عبيد ــ:

عن سَلَمَة: أَنَّه اسْتَأْذَنَ رسولَ الله ﷺ في البَدْوِ، فَأَذِنَ له[3].

٢٧٨ ــ حدثنا حماد بن مسعدة، عن يزيد بن أبي عبيد:

عن سلمةَ بنِ الأكْوَعِ قال: بايعتُ رسولَ الله ﷺ مع النَّاس يوم الحُدَيْبِيَة، ثُمَّ قَعَدْتُ متنحياً، فلمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عن رسولِ الله ﷺ قال: «يا ابْنَ الأَكْوَعِ، ألا تُبَايع؟» قال: قلتُ: قد بايَعْتُ يا رسولَ الله، قال: «أَيْضاً». قلت: علامَ بايَعْتُمْ؟ قال: «على المَوْتِ»[4].

٢٧٩ ــ حدثنا صَفْوان، قال: حدثنا يزيد بن أبي عبيد، قال:

قلت لسلمة بن الأكوع: على أَيِّ شيءٍ بايَعْتُمْ رسولَ الله ﷺ يوم الحُدَيْبِيَة؟ قال: بايعناه على المَوْت[5].

---

(١) في المطبوع من «المسند»: «اصطبح».

(٢) «المسند» (٤/ ٤٨)، وإسناده صحيح.

(٣) «المسند» (٤/ ٤٧، ٥٥)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٧٠٨٧)، ومسلم (١٨٦٢)، من طريق يزيد بن أبي عبيد.

(٤) «المسند» (٤/ ٤٧)، وأخرجه مسلم (٣/ ١٤٨٦)، من طريق حماد بن مسعدة به، وأخرجه البخاري (٧٢٠٨)، ومسلم (١٨٦٠)، من طريق حاتم بن إسماعيل، عن يزيد بن أبي عبيد به.

(٥) «المسند» (٤/ ٥١)، وإسناده صحيح، وتقدم من طريق أخرى برقم (٢٧٨).

٢٨٠ ـ حدثنا مكيُّ بنُ إبراهيم، قال: حدثنا يزيد بن أبـي عبيد:

عن سلمةَ بنِ الأكوع، قال: بايعتُ رسولَ الله ﷺ، ثم عَدَلْتُ إلى ظِلِّ شَجَرَةٍ، فلما خَفَّ النَّاسُ عن رسولِ الله ﷺ، قال: «**يا ابنَ الأَكْوَعِ ألا تُبَايع؟**» قلتُ: قد بايعتُ يا رسولَ الله. قال: «**وأَيْضاً**»، قال: فبايعتُ الثَّانية. قال يزيد: فقلت: يا أبا مُسْلم على أيِّ شيءٍ تبايعونَ يومئذٍ؟ قال: على المَوْتِ[1].

٢٨١ ـ حدثنا حماد بن مسعدة، عن يزيد ـ يعني: ابن أبـي عبيد ـ:

عن سلمة قال: كنتُ جالساً مع النَّبـيِّ ﷺ، فأُتِيَ بِجنازَةٍ، فقال: «**هل تَرَكَ مِنْ دَيْنٍ؟**» قالوا: لا. قال: «**هَلْ تَرَكَ مِنْ شيءٍ؟**». قالوا: لا. قال: فَصَلَّى عليه، ثمَّ أُتي بأُخرى فقال: «**هل تَرَكَ مِنْ دَيْنٍ؟**» قالوا: لا. قال: «**هَلْ تَرَكَ مِنْ شيءٍ؟**». قالوا: نَعَمْ، ثلاثة[2] دنانير. قال: فقالَ بأَصابعه ثلاثَ كَيَّاتٍ. قال: ثُمَّ أُتِي بالثَّالثة، فقال: «**هل تَرَكَ مِنْ دَيْنٍ؟**» قالوا: نعم. قال: «**هَلْ تَرَكَ مِنْ شيءٍ؟**». قالوا: لا. قل: «**صَلُّوا على صَاحِبِكُمْ**» فقال رجلٌ من الأنصار: عليَّ دَيْنُهُ يا رسولَ الله. قال: فَصَلَّى عليه[3].

---

(١) «المسند» (٤/ ٥١)، وأخرجه البخاري (٢٩٦٠)، من طريق مكي، وهو من ثلاثياته؛ التي سمعناها على جماعة من شيوخنا الأكابر.

(٢) في المطبوع من «المسند»: «ثلاث».

(٣) «المسند» (٤/ ٤٧)، وإسناده صحيح.

٢٨٢ ــ حدثنا يحيى بن سعيد، عن يزيد قال:

حدَّثنا سَلَمَةُ بنُ الأكوع، قال: كنتُ مَعَ النَّبيَّ ﷺ، فأُتي بِجنازةٍ، فقالوا: يا نبيَّ الله، صَلِّ عليها. قال: «**هل تَرَكَ شَيْئاً؟**» قالوا: لا. قال: «**هل تَرَكَ عليه دَيْناً؟**» قالوا: لا، فَصَلَّى عليه، ثُمَّ أُتي بِجنازةٍ بعد ذلك فقال: «**هل تَرَكَ عليه مِنْ دَيْنٍ؟**» قالوا: لا. قال: قال: «**هل تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ؟**» قالوا: ثلاثة دنانير. قال: «**ثلاث كَيّاتٍ**» قال: فَأُتي بالثَّالثة، فقال: «**هل تَرَكَ عليه مِنْ دَيْنٍ؟**» قالوا: نعم. قال: «**هل تَرَكَ مِنْ شيءٍ؟**» قالوا: لا، قال: «**صلُّوا على صاحبكم**» فقل رجلٌ من الأنصار يقال له أبو قَتادة: يا رسولَ الله، عليَّ دَيْنُهُ. فَصَلَّى عليه[1].

٢٨٣ ــ حدثنا حمَّاد، عن يزيد:

عن سلمة قال: كان عامرٌ رجلاً شاعراً، فنزل يحدو قال: ويقول:

اللَّهُمَّ لَوْلا أَنْتَ ما اهْتَدَيْنا ... وَلا تَصَدَّقْنا ولا صَلَّيْنا

فاغْفِرْ فِداءً لَكَ ما أَتَيْنا ... وَثَبِّتِ الأَقْدامَ إِنْ لاقَيْنا

وأَلقِيَنْ سَكِينةً علينا ... إِنَّا إذا صِيحَ بنا أَتَيْنا

وبالصِّياحِ عَوَّلُوا عَلَيْنا

---

(١) «المسند» (٤/ ٥٠)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٧٢)، من طريق يحيى بن سعيد به، وإسناده صحيح.

فقال رسول الله ﷺ: «من هذا الحادي؟» قالوا: ابنُ الأكوع قال: «يَرْحَمهُ الله» قال: فقال رجل: وَجَبَتْ يا رسولَ الله لولا أَمْتَعْتنا به. قال: فأُصِيْبَ؛ ذَهَبَ يَضْرِبُ رجلاً يهوديًّا قال: فأصابَ ذُبابُ السَّيْفِ عينَ رُكْبَتِهِ، فقال الناس: حَبِطَ عَمَلُه قتَلَ نَفْسَهُ. قال: فَجِئْتُ إلى رسولِ الله ﷺ بعد أَنْ قَدِمَ المدينة وهو في المَسْجِدِ، فقلتُ: يا رسولَ الله، يَزْعمون أَنَّ عامراً حَبِطَ عَمَلُه قال: «وَمَنْ يَقُولُهُ؟» قال: قلتُ: رجالٌ من الأنصار منهم فلان وفلان. قال: «كَذَبَ مَنْ قاله، إنَّ له لأَجْرَيْنِ ــ بإِصْبَعَيْهِ ــ وإنَّهُ لَجاهِدٌ مُجاهِدٌ، وَقَلَّ عَرَبيٌّ مشى بها يَزِيدُكَ عليه»[(1)].

٢٨٤ ــ حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن يزيدَ بنِ أبي عبيد:

قال: حدَّثنا سلمةُ بنُ الأكوع، قال: خَرَجْنا مَعَ النَّبيِّ ﷺ إلى خَيْبَرَ، فقال رَجُلٌ من القَوْم: أي عامر، لو أَسْمَعْتَنا من هُنَيَّاتك قال: فنزل يحدو بهم، ويذكر:

تالله لولا اللهُ ما اهْتَدَيْنا

وذكر شِعْراً غير هذا، ولكن لم أَحْفَظْ، فقال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ هذا السَّائِقُ؟» قالوا: عامرُ بنُ الأكوع، فقال:

---

(١) «المسند» (٤/ ٤٧، ٤٨)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٤١٩٦)، ومسلم (١٨٠٢)، من طريق حاتم بن إسماعيل، عن يزيد بن أبي عبيد، به.

«يَرْحَمه الله»، فقال رجلٌ من القَوْم: يا نبـي الله، لولا متَّعْتَنَا به. فلما صافَّ القوم، قاتلوهم، فأُصِيْبَ عامرُ بنُ الأكوع بقائِم سَيْفِ نَفْسِهِ، فمات، فلمَّا أَمْسَوْا أَوْقَدُوا ناراً كثيرةً. فقال رسولُ الله ﷺ: «ما هذِهِ النَّارُ، عَلى أَيِّ شَيْءٍ تُوقَدُ؟» قالوا: على حُمُر إنْسِيَّة قال: «اهْرِيقُوا ما فيها وكَسِّرُوها» فقال رجلٌ: أَلا نُهْرِيْقُ ما فيها ونَغْسِلُها؟ قال: «أَوْ ذاك»[1].

٢٨٥ ــ حدثنا صفوان، عن يزيد بن أبـي عبيد:

عن سَلَمَةَ، قالَ: لما قَدِمْنا خَيْبَرَ، رأى رسولُ الله ﷺ نيراناً توْقَدُ، فقال: «عَلامَ تُوقَدُ هذِهِ النِّيران؟» قالوا: على لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّة. قال: «كَسِّروا القُدُورَ، وَأَهْرِيْقُوا ما فيها» قال: فقامَ رجلٌ من القَوْمِ، فقال: يا رسول الله، أَنُهْرِيْقُ ما فيها، ونَغْسِلُها؟ قال: «أو ذاك»[2].

٢٨٦ ــ حدثنا مكي، قال: حدثنا يزيد بن أبـي عُبيد، قال:

كنت آتي مع سَلَمَةَ المَسْجِدَ، فَيُصَلِّي مَعَ الأُسْطُوانة التي عند المُصْحَفِ، فقلت: يا أبا مُسْلم، أراك تتحرَّى الصَّلاةَ عند هذه

---

(١) «المسند» (٤/ ٥٠)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٦٣٣١)، من طريق يحيـى بن سعيد به.

(٢) «المسند» (٤/ ٤٨)، وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (٣/ ١٥٤٠)، من طريق عيسى به، وأخرجه البخاري (٢٤٧٧)، ومسلم (٣/ ١٥٤٠)، من طرق عن يزيد بن أبي عبيد، عن يزيد بن أبـي عبيد به.

الأسطوانة؟ قال: فإنِّي رأيتُ رسولَ الله ﷺ يتحَرَّى الصَّلاةَ عِنْدَها[1].

٢٨٧ ـ حدثنا حَمَّاد بن مَسْعَدَة، عن يزيد:

عن سَلَمَةَ أنَّه كان يتحرَّى مَوضِعَ المُصْحَفِ، وذكر أنَّ رسولَ الله ﷺ يتحرَّى ذلك المكان، وكان بين المِنْبر والقِبْلَة مَمرَّ شاةٍ[2].

٢٨٨ ـ حدثنا مكِّي، قال: حدَّثنا يزيدُ بنُ أبـي عُبيد:

قال: رأيتُ أثَرَ ضَرْبَةٍ في ساقِ سَلَمة، فقلت: يا أبا مُسْلم، ما هذه الضَّرْبة؟ قال: هذه ضَرْبَةٌ أَصَابَتْها يوم خَيْبَر، قال: يومَ أُصِبْتُها قال النَّاسُ: أُصِيْبَ سَلَمة، فأُتي بـي رسولَ الله ﷺ، فَنَفَثَ فيه ثلاثَ نَفَثَاتٍ، فما اشتكيتُها حتى السَّاعةِ[3].

٢٨٩ ـ حدثنا صَفْوان، قال: حدثنا ابنُ أبـي عُبيد:

عن سَلَمَةَ بنِ الأكوع قال: كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي المَغْرِبَ ساعةَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ إذا غابَ حَاجِبُها[4].

---

(١) «المسند» (٤/ ٤٨)، وأخرجه البخاري (٥٠٢) وهو من ثلاثياته، ومسلم (١/ ٣٦٤)، من طريق مكي بن إبراهيم به.

(٢) «المسند» (٤/ ٥٤)، وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (٥٠٩)، من طريق حماد بن مسعدة.

(٣) «المسند» (٤/ ٤٨)، وأخرجه البخاري (٤٢٠٦)، عن مكي به، وهو من ثلاثياته.

(٤) «المسند» (٤/ ٥١)، وأخرجه عبد بن حميد كما في «المنتخب من مسنده» (٣٨٦)، =

٢٩٠ ــ حدثنا مكّي، حدَّثنا يزيد بن أبـي عبيد:

عن سَلَمَةَ، قال: كُنَّا نُصَلِّي المَغْرِبَ مَعَ رسولِ الله ﷺ إذا توارت بالحِجَاب[١].

٢٩١ ــ حدثنا حمّاد بنِ مَسْعَدة، عن يزيد:

عن سَلَمَةَ، قال: غزوت مع رسول الله ﷺ سَبْعَ غزوات، فذكر الحُدَيْبِيَّة، ويوم حُنين، ويوم القَرَد، ويوم خَيْبر، قال يزيد: ونسيتُ بقيَّتُهُنَّ[٢].

٢٩٢ ــ حدثنا حماد بن مَسْعَدَة، عن يزيد ــ يعني: ابن أبـي عُبيد ــ:

عن سلمة، قال: جاءني عَمِّي عامِرٌ، فقال: أَعْطِنِي سلاحك.

قال: فأَعْطَيْتُهُ، قال: فجئْتُ إلى النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، أَبْغِني سِلاحك. قال: «أَيْـنَ سِلاحُك؟» قال: قلت: أعطيتـه عَمِّي عامراً قال: «مـا أَجِدُ شَبَهَك إلاَّ الذي قال: هَبْ لي أخـاً أَحَبَّ إليَّ من نَفْسِي» قال: فأَعْطاني قَوْسَـهُ وَمَجَانَّـهُ، وثلاثـة أَسْهُمٍ من كِنانَتِهِ[٣].

= عن صفوان بن عيسى به، وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (٦٣٦)، من طريق يزيد بن أبـي عبيد به.

(١) «المسند» (٤/ ٥٤)، وأخرجه البخاري (٥٦١)، عن عكرمة به، وهو من ثلاثياته.

(٢) «المسند» (٤/ ٥٣)، وأخرجه البخاري (٤٢٧٣)، عن محمد بن عبد الله، حدثنا حماد بن مسعدة به.

(٣) «المسند» (٤/ ٥٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٣٠٠) بإسناده من طريق حماد بن مسعدة به.

٢٩٣ ــ حدثنا يحيى بن سعيد، عن يزيد بن أبي عُبيد، قال:

حدَّثني سَلَمَةُ بنُ الأكوع، قال: خَرَجَ رسولُ الله ﷺ على قومٍ مِنْ أَسْلَمَ وهم يتناضلون في السُّوق، فقال: «ارْمُوا يا بني إسْماعِيلَ، فإنَّ أباكُمْ كانَ رامياً، ارْمُوا وأنا مَعَ بني فُلانٍ» ــ لأحدِ الفريقين ــ فأَمْسَكُوا أَيْدِيَهُمْ فقال: «ارْمُوا» قالوا: يا رسول الله، كيف نرمي وأنتَ مع بني فلان؟ قال: «ارْمُوا وَأَنا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ»(١).

٢٩٤ ــ حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن يزيد بن أبي عبيد قال:

حدَّثنا سَلَمَةُ بنُ الأكوع، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَقُولُ أَحَدٌ عليَّ باطِلاً أَوْ مَا لَمْ أَقُلْ إلاَّ تبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»(٢).

٢٩٥ ــ حدثني مكِّي بن إبراهيم قال: حدثنا يزيد بن أبي عُبيد:

عن سَلَمَةَ بنِ الأكوع، أَنَّه أخبره قال: خَرَجْتُ من المدينة ذاهباً نحو الغابة، حتى إذا كنتُ بثَنِيَّةِ الغابة، لَقِيَني غلامٌ لعبدِ الرحمن بنِ عَوْفٍ قال: قلتُ: وَيْحَكَ، ما لك؟ قال: أُخِذَتْ لِقاحُ رسولِ الله ﷺ، قال: قلتُ: مَنْ أَخَذَها؟ قال: غَطَفان وفَزارة. قال: فَصَرَخْتُ ثلاثَ صَرَخاتٍ أَسْمَعْتُ مَنْ بينَ لابَتَيْها: يا صَبَاحاه يا صَبَاحاه!

---

(١) «المسند» (٤/ ٥٠)، وأخرجه البخاري (٣٥٠٧)، عن مسدد، حدثنا يحيى به.
(٢) «المسند» (٤/ ٥٠)، وإسناده صحيح، وتقدم من طريق أخرى برقم (٢٧٣).

ثم اندفَعْتُ حتى ألقاهم وقد أخذوها قال: فجعلتُ أَرْمِيْهِمْ، وأقول:

أنــــا ابـــنُ الأَكْـــوَعِ واليــومُ يَــوْمُ الــرُّضَّـع[1]

قال: فاسْتَنْقَذْتُهَا منهم قبل أن يَشْرَبوا، فأَقْبَلْتُ بها أسوقها، فلقينــي رســولُ الله ﷺ، فقلــت: يــا رســولَ الله، إنَّ القَــوْمَ عِطاشٌ، وإني أَعْجَلْتُهُمْ قبل أَنْ يَشْرَبُوا، فأذهبُ في أَثَرِهِمْ؟ فقال: «**يا ابْنَ الأَكْوَعِ، مَلَكْتَ فَأَسْجِحْ، إنَّ القَوْمَ يُقْرَبونَ في قَوْمِهِمْ**»[2].

عبد الله بن بُسْر المازني

٢٩٦ ــ حدثنا حَجَّاج بن محمَّد، عن حَرِيز بن عثمان قال:

كنا غِلْماناً جلوساً عند عبد الله بن بُسْر، وكان من أصحاب النبــيِّ ﷺ، ولــم نكُــنْ نُحْســِنُ نسـأَلُـه، فقلـتُ: أشيخـاً كـان النبــيُّ ﷺ؟ قال: كان في عَنْفَقَتِهِ شَعَراتٌ بِيضٌ[3].

---

(١) وفي المطبوع من «المسند» ونسخة (ع) ونسخة الجراعي من الظاهرية وكذا التيمورية: «أقرع»، والمثبت من (ظ) و (ش) و (س)، وهامش التيمورية، وهو كذلك في البخاري.

(٢) «المسند» (٤/٤٨)، وأخرجه البخاري (٣٠٤١)، عن مكي به، وهو من ثلاثياته.

(٣) «المسند» (٤/١٨٧)، وأخرجه البخاري (٣٥٤٦)، عن عصام بن خالد، حدثنا كريز به.

٢٩٧ ــ حدثنا أبو المغيرةِ، حدثنا حَرِيزٌ، قال:

سألتُ عبدَ الله بن بُسْر المازني صاحبَ رسول الله ﷺ فقلتُ: أرأيتَ النبيَّ ﷺ، أشيخاً كان؟ قال: كان في عَنْفَقَتِه شَعَراتٌ بِيضٌ[1].

٢٩٨ ــ حدثنا حَسن بن موسى، حدثنا حريز، قال:

قلت لعبد الله بن بُسْر ونحن غِلْمانٌ لا نَعقِلُ العلم أشيخاً كان رسول الله ﷺ؟ قال: كان بِعَنْفَقَتِهِ شَعَراتٌ بِيضٌ[2].

٢٩٩ ــ حدثنا أبو النَّضْر، قال: حدثنا حريز بن عثمانَ، قال:

سألتُ عبدَ الله بن بُسْر صاحبَ النبيِّ ﷺ: كان النبيُّ ﷺ شيخاً؟ قال: كان أشبَّ من ذلك، ولكن كان في لحيته ــ وربما قال: في عَنْفَقَتِه ــ شعراتٌ بِيضٌ[3].

٣٠٠ ــ حدثنا عصامُ بن خالد، حدثنا الحسن بن أيوبَ الحَضْرمي، حدثني عبد الله بن بُسْر، قال:

كانت أُختي رُبَّما بَعثتني بالشيءِ إلى النبي ﷺ تُطرِفهُ إياه، فيقبَلُهُ مني[4].

---

(١) «المسند» (٤/ ١٨٨)، وإسناده صحيح.

(٢) «المسند» (٤/ ١٨٨)، وإسناده صحيح.

(٣) «المسند» (٤/ ١٩٠)، وإسناده صحيح.

(٤) «المسند» (٤/ ١٨٨)، وإسناده حسن.

٣٠١ ـ حدثنا هشامُ بن سعيدٍ أبو أحمد، حدثنا الحسنُ بن أيوب الحَضْرمي، قال:

حدثني عبد الله بن بُسْر صاحبُ رسول الله ﷺ قال: كانت أُختي تبعثُني إلى رسولِ الله ﷺ بالهَديَّة فيَقبلُها[(١)].

٣٠٢ ـ حدثنا هشامُ بن سعيدٍ، قال: حدثني الحسنُ بن أيوب الحَضْرمي، قال:

حدثني عبد الله بن بُسْر قال: كان رسولُ الله ﷺ يَقبلُ الهديَّة، ولا يَقبلُ الصَّدقةَ[(٢)].

٣٠٣ ـ حدثنا عصامُ بن خالدٍ، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسنُ بن أيوب الحَضْرمي، قال:

أَراني عبدُ الله بن بُسْر شامةً في قَرْنه، فوضعتُ إصبعي عليها، فقال: وَضَعَ رسولُ الله ﷺ إصبعه عليها، ثم قال: «لَتَبْلُغَنَّ قَرْناً». قال أبو عبد الله: وكان ذا جُمَّةٍ[(٣)].

٣٠٤ ـ حدثنا عليُّ بن عيَّاش، قال: حدثنا حسان بن نُوح، حِمْصي، قال:

رأيت عبدَ الله بن بُسْر يقول: تَرَونَ كفِّي هذه، فأَشهدُ أني

---

(١) «المسند» (٤/ ١٨٩)، وإسناده حسن.

(٢) «المسند» (٤/ ١٨٩)، وإسناده حسن.

(٣) «المسند» (٤/ ١٨٩)، وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (جزء عبد الله بن بسر ص ٤٤٦)، من طريق الإمام أحمد، وإسناده حسن.

وضعتُها على كفِّ محمدٍ ﷺ، ونهى عن صيام يوم السبتِ إلاَّ في فريضةٍ، وقال: «**إنْ لَمْ يَجِدْ أحدُكم إلاَّ لحَاءَ شجرةٍ، فَلْيُفْطِرْ عليه**»[1].

٣٠٥ ــ حدثنا هُشَيم، أخبرنا هشامُ بن يوسف:

قال: سمعت عبدَ الله بن بُسْر يحدِّث: أن أباه صَنَعَ للنبي ﷺ طعاماً فدعاه، فأجابَه، فلما فَرَغَ من طعامه قال: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لهم، وارْحَمْهُمْ، وبارِكْ لهم فِيما رَزَقْتَهم**»[2].

٣٠٦ ــ حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان بن عمرو قال:

حدثنا عبد الله بن بُسْر المازني قال: بعثني أبي إلى رسول الله ﷺ أَدعوه إلى طعام، فجاءَ معي، فلمَّا دَنوتُ من المنزلِ أسرعتُ، فأعلمتُ أبويَّ فخرجا فتلقَّيا رسول الله ﷺ ورحّبا به، ووضعتا له قَطيفةً كانت عندنا زِئْبرِيةً[3] فقعد عليها، ثُمَّ قال أبي لأُمي: هات طعامَكِ. فجاءت بقَصْعَةٍ فيها دَقيقٌ قد عَصَدَتْه بماءٍ ومِلْح، فوضعته بين يَدَيْ رسول الله ﷺ فقال:

---

(١) «المسند» (٤/ ١٨٩)، ورجاله ثقات لكنه معلول فقد حكم جماعة من العلماء عليه بالشذوذ أو أنه منسوخ. انظر بتفصيل: «الفروع» لابن مفلح (٣/ ١٢٣، ١٢٤)، وتبعه السفاريني في «شرح الثلاثيات» (٢/ ٦٠٤).

(٢) «المسند» (٤/ ١٨٧)، وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (جزء ابن بسر ص ٤٤٣)، وفي إسناده ضعف فيه هشام بن يوسف فيه جهالة، لكن يشهد له ما بعده، كما أن مسلم قد أخرجه من طريق أخرى (٢٠٤٢)، عن عبد الله بن بسر.

(٣) وفي المطبوع من السند: «زبيرية».

«خذوا باسْم الله من حَوَالَيْها، وَذَرُوا ذِرْوَتَها، فإِن البَرَكَةَ فيها» فأكل رسول الله ﷺ وأكلنا معه، وفضل منها فَضْلَة، ثُمَّ قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لهم وارْحَمْهم، وبارك عليهم، ووسِّعْ عليهم في أرزاقِهم»[1].

عَبدُ الله بن عَمرو ابن أُمِّ حَرامِ

٣٠٧ ـ حدثنا كثيرُ بن مروانَ أَبو محمدَ سنةَ إحدى وثمانينَ ومائةٍ، حدثنا إبراهيمُ بن أَبـي عَبْلَةَ، قال:

رأيتُ عبدَ الله بن عمرِو بن أُمِّ حرام الأنصاريَّ وقد صلَّى مع النبـيِّ ﷺ القِبْلتينِ، وعليه ثَوبُ خَزٍّ أَغْبَرُ. وأَشار إبراهيمُ بيده إلى مَنكِبَيه، فظَنَّ كثيرٌ أَنه رِداءٌ[2].

هِرماس بن زيادِ الباهِليّ

٣٠٨ ـ حدثنا بَهْز، حدثنا عِكْرمةُ بن عمَّار:

حدثنا الهِرْمـاسُ بن زيـادِ الباهِليُّ، قـال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ وأبـي مُـرْدِفِـي خلفَـه علـى حمـارٍ، وأنـا صغيـرٌ، فـرأيـتُ

---

(١) «المسند» (٤/ ١٨٨)، وأخرجه من طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٤٤٣ ـ جزء عبد الله بن بسر)، وإسناده صحيح.

(٢) «المسند» (٤/ ٢٣٣)، وفي إسناده كثير بن مروان ضعيف لا يحتج به، ولم يرو عنه الإمام أحمد إلاَّ هذا الحديث، انظر: «معجم شيوخ الإمام أحمد بن حنبل في المسند» (ص ٢٩٣) للشيخ عامر حسن صبري، وأخرجه الإمام أحمد (٤/ ٢٣٣)، من طريق أخرى وإسنادها حسن.

رسولَ الله ﷺ يَخطُب بمِنًى على ناقتِه العَضْباءِ[1].

٣٠٩ ـ حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا عَكْرمةُ بن عمَّار:

حدَّثنا الهِرْماس بن زيادٍ الباهِليُّ، قال: كان أبي مُرْدِفِي، فرأيتُ رسول الله ﷺ يَخطُبُ الناسَ يومَ النَّحْرِ بمِنًى على ناقتِه العَضْباءِ[2].

٣١٠ ـ حدثنا يحيى بن سعيد، عن عكرمة بن عمار:

قال: حدثنا الهِرْماسُ بنُ زياد الباهلي، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَخْطُبُ على راحلته يومَ النَّحْر بِمِنى[3].

٣١١ ـ حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عكرمة بن عمار ـ وهو العجلي ـ:

حدَّثنا الهِرْماسُ بنُ زياد الباهلي، قال: كنتُ رِدْفَ أبي يومَ الأَضْحَى، ورسولُ الله ﷺ يَخْطُبُ على ناقته بِمِنى[4].

٣١٢ ـ حدثنا عبد الله بن واقد، قال: أخبرني عكرمة بن عَمَّار:

عن الهرماس، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُصَلِّي على بعيرٍ نحوَ الشَّام[5].

---

(١) «المسند» (٥/ ٧)، وإسناده حسن.

(٢) «المسند» (٥/ ٧)، وإسناده حسن.

(٣) «المسند» (٤/ ٤٨٥)، وإسناده حسن.

(٤) «المسند» (٣/ ٤٨٥)، وإسناده حسن، وأخرجه أبو داود (١٩٥٤)، والنسائي في «الكبرى» (٤٠٨٠)، وابن حبان (٣٨٧٥)، من طرق، عن عكرمة به.

(٥) «المسند» (٣/ ٤٨٥)، وإسناده ضعيف؛ لأجل عبد الله بن واقد متكلم فيه من قبل البخاري وأبو زرعة.

قُدامة بن عبد الله الكِلاَبي

٣١٣ ــ حدثنا مُعْتَمر، عن أيمن بن نابل:

عن قدامة بن عبد الله قال: رأيتُ رسول الله ﷺ يوم النَّحْر يرمي الجمرةَ على ناقةٍ له صَهْبَاءَ، لا ضَرْبَ، ولا طَرْدَ، ولا إليكَ إليكَ(١).

٣١٤ ــ حدثنا موسى بن طارق أبو قُرَّة الزَّبيدي ــ من أهلِ الحُصَيْب، وإلى جانبها رِمَعٌ: وهي قرية أبي موسى الأشْعَرِي. قال أبي: وكان أبو قُرَّة قاضياً لهم باليمن ــ قال: حدثنا أيمن بن نَابِل أبو عِمران:

قال: سَمِعْتُ رجلاً من أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ يقال له قُدَامة ــ يعني ابن عبد الله ــ يقول: رأيتُ رسولَ الله ﷺ رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَة يومَ النَّحْر. قال أبو قرة: وزادني سُفْيان الثَّوْري في حديثِ أيمن هذا: على ناقةٍ صَهْباء بلا زَجْرٍ ولا طَرْدٍ، ولا إليكَ إليكَ(٢).

٣١٥ ــ حدَّثنا وكيع، حدثنا أيمن بن نابِل قال: سَمِعْتُ شيخاً من بني كِلابٍ يقال له: قُدَامة بن عبد الله بن عمَّار:

قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يوم النَّحْرِ يَرْمي الجَمْرَة على ناقةٍ له

(١) «المسند» (٣/ ٤١٣)، وإسناده حسن.

(٢) «المسند» (٣/ ٤١٢، ٤١٣)، وإسناده حسن، وأخرجه الترمذي (٩٠٣)، والدارمي (٢/ ٦٢)، من طرق، عن أيمن بن نايل به.

صَهباء، لا ضَرْبَ، ولا طَرْدَ، ولا إليكَ إليك[1].

٣١٦ ــ حدثنا أبو أحمد محمد عبد الله الزُّبيري، حدثنا أيمن بن نابل:

حدثنا قُدَامة بن عبد الله الكلابي: أنه رأى رسولَ الله ﷺ رَمَى الجَمْرةَ جمرةَ العَقَبة من بَطْنِ الوادي يوم النَّحْرِ، على ناقةٍ له صهباء، لا ضَرْبَ، ولا طَرْدَ، ولا إليكَ إليك[2].

حديث يوسف بن عبد الله بن سَلام

٣١٧ ــ حدثنا وكيع، قال: حدَّثنا يحيى بنُ أبي الهيثم العَطَّار:

قال: سمعتُ يوسف بن عبد الله بن سَلَام، وقال مرة: سمعه من يوسف بن عبد الله بن سلام، قال: سَمَّاني رسولُ الله ﷺ يوسف، ومَسَحَ على رأسي[3].

٣١٨ ــ حدثنا سفيان بن عُيينة، قال: حدثنا ابن المنكدر:

قال: سمعت يوسف بن عبد الله بن سَلَام، يقُولُ: قال رسولُ الله ﷺ لرجلٍ من الأنصار وامرأته: «**اعْتَمِرا في رمَضانَ، فإنَّ عُمْرَةً في رَمَضَانَ لَكُما كَحَجَّةٍ**». وقال سفيان

(١) «المسند» (٣/ ٤١٣)، وإسناده حسن، وأخرجه النسائي (٥/ ٢٧٠)، وابن ماجه (٣٠٣٥)، من طريق وكيع به.

(٢) «المسند» (٣/ ٤١٣)، وإسناده حسن.

(٣) «المسند» (٤/ ٣٥)، وإسناده صحيح.

مَـرَّة: ولم يقل: حدَّثنـا يعنـي ابن المُنكـدر: «**فـإن عُمْرَة فيـه كَحَجَّةٍ**»[1].

٣١٩ ــ حدثنا أبو أحمد الزّبيري، حدّثنا يحيـى بن أبـي الهيثم:

قال: سمعتُ يوسفَ بنَ عبد الله بن سَلاَم، يقول: أَجْلَسَني رسـولُ الله ﷺ فـي حِجْـره، ومَسَـحَ علـى رأسـي، وسمَّـانـي يوسف[2].

٣٢٠ ــ حدثنا محمد بن كُنَاسَةَ، حدثنا يحيـى بن أبـي الهَيْثَم العَطَّار:

عن يوسف بن عبد الله بن سَلاَم، قال: سَمَّاني رسولُ الله ﷺ يوسفَ، وأَجلَسني في حِجْره[3].

حديث عدّاء بن خالد بن هَوْذَة

٣٢١ ــ حدثنا وَكيعٌ، حدثني عبدُ المَجيدِ أبو عَمْرو:

حدثني العَدَّاءُ بن خالدِ بن هَوْذَة قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَخطُبُ الناسَ يومَ عَرَفَةَ على بعيرٍ قائماً في الرِّكَابَين[4].

---

(١) «المسند» (٤/ ٣٥)، وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٨٧٠)، عن سفيان، وإسناده صحيح.

(٢) «المسند» (٤/ ٣٥)، وإسناده صحيح.

(٣) «المسند» (٦/ ٦)، وإسناده حسن، ومحمد بن كُناسة، هو محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأَسَدي.

(٤) «المسند» (٥/ ٣٠)، وإسناده صحيح، وأخرجه أبو داود (١٩١٧).

عمرو بن سلمة الجَرْمِي

كان في زمان النبـي ﷺ يؤم قَوْمَه

٣٢٢ ـ حدثنا عبدُ الله، حدثني أبـي سنةَ ثمانٍ وعشرين ومائتينِ، حدثنا وكيعٌ، حدثنا مِسعَر بن حَبيب الجَرْمي:

حدثني عَمْرو بن سَلَمةَ، عن أبيه: أنهم وَفَدُوا إلى النبـيِّ ﷺ، فلمَّا أرادوا أن يَنصَرِفُوا قالوا: يا رسول الله، من يَؤُمُّنا؟ قال: «**أكثَرُكم جَمْعاً للقُرآنِ**» أو «**أَخْذاً للقُرآنِ**».

قال: فلم يكن أحدٌ من القوم جَمَعَ من القرآنِ ما جمعتُ، قال: فقَدَّمُوني وأنا غلامٌ، فكنتُ أؤُمُّهم وعليَّ شَمْلةٌ لي، قال: فما شَهِدتُ مَجْمعاً من جَرْمٍ إلاَّ كنتُ إمامَهم، وأُصَلِّي على جَنائزِهم إلى يومي هذا[1].

٣٢٣ ـ حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا أيوبُ:

عن عَمْرو بن سَلَمةَ، قال: كنَّا على حاضرٍ، فكان الرُّكْبانُ ـ وقال إسماعيلُ مرةً: الناسُ ـ يَمُرُّونَ بنا راجِعِينَ من عندِ رسول الله ﷺ، فأدنُو منهم فأسمَعُ، حتى حَفِظتُ قُرآناً، وكان الناسُ ينتَظِرونَ بإسلامِهم فَتْحَ مكةَ، فلما فُتِحَتْ، جَعَلَ الرجلُ يَأتِيه فيقول: يا رسولَ الله، أنا وافِدُ بني فُلانٍ، وجئتُك

---

(١) «المسند» (٥/ ٢٩، ٣٠)، وأخرجه أبو داود (٥٨٧)، عن قتيبة، عن وكيع به، وإسناده صحيح.

بإسلامِهم. فانطَلَقَ أبـي بإسلامِ قومِه، فَرَجَعَ إليهِم، فقال: قال رسولُ الله ﷺ: «قَدِّمُوا أكثَرَكُم قُرآناً». قال: فنَظَروا وأنا لَعَلى حِواءٍ عظيمٍ، فما وَجَدُوا فيهم أحداً أكثَرَ قرآناً مني، فقدَّمُوني وأنا غلامٌ، فصَلَّيتُ بهم وعليَّ بُرْدَةٌ، وكنتُ إذا ركعتُ أو سجدتُ قَلَصَتْ فتبدُو عَوْرتي، فلما صَلَّينا تَقُولُ عجوزٌ لنا دُهْرِيَّةٌ: غَطُّوا عنَّا اسْتَ قارِئكم، قال: فقَطَعُوا لي قميصاً. فذَكَر أنه فَرِحَ به فَرَحاً شديداً[1].

عُمَير مولى آبـي اللّحم

٣٢٤ ـ حدثنا بِشْر بن المُفضَّل، عن محمد بن زَيْد:

حدثني عُمَير مولى آبـي اللَّحم قال: شَهِدتُ خيبرَ مع سادتي، فكلَّموا فيَّ رسولَ الله ﷺ، فأَمَرني فقُلِّدتُ سيفاً، فإذا أنا أَجُرُّه، فأُخبِرَ أني مملوكٌ فأَمَرَ لي بشيءٍ من خُرْثِيِّ المَتاع[2].

(١) «المسند» (٥/ ٣٠)، وإسناده صحيح، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٣٥١)، من طريق إسماعيل بن علية، وأخرجه البخاري (٤٣٠٢) مع اختلاف يسير، عن أبـي قلابة، عن عمرو بن أبـي سلمة.

(٢) «المسند» (٥/ ٢٢٣)، وأخرجه أبو داود (٢٧٣٠)، من طريق الإمام أحمد، وإسناده صحيح.

وقال أبو داود بعده: معناه أنه لم يُسْهِمْ له.

وقال في اسم آبـي اللحم: قال أبو عبيد: كان حرَّم اللحم على نفسه فَسُمِّي آبـي اللحم. «سنن أبـي داود» (١/ ١٧١، ١٧٢).

طارِق بن أَشْيَم الأشْجَعِيّ

٣٢٥ ـ حدثنا يزيد، قال: أخبرنا أبو مالك الأَشْجَعي قال: حـدَّثني أبـي أنَّـه سَمِـعَ رسولَ الله ﷺ يقولُ إذا أتـاه الإنسـانُ يقـول: كيـف يـا رسـولَ الله أقـولُ حيـن أَسْـأَلُ رَبِّـي؟ قـال: **«قُلْ اللَّهُمَّ اغْفِـرْ لي، وارْحَمْنِي، واهْـدِني، وارْزُقْنِي»**. وقَبَضَ أَصـابِعَـهُ الأَرْبَـعَ إلاَّ الإبهـامَ: **«فَـإِنَّ هـؤلاءِ يَجْمَعْـنَ لـكَ دُنْيـاكَ وآخِرَتَكَ»**[1].

٣٢٦ ـ قال: وسَمِعْتُه يقول للقَوْم: **«مَنْ وَحَّدَ الله، وكَفَرَ بما يُعْبَدُ مِنْ دُونِهِ، حَرُمَ مالُهُ وَدَمُهُ، وحِسابُهُ على الله عَزَّ وجَلَّ»**[2].

● حدثنا عبد الله بن إدريس قال: سمعت أبا مالك قال: قلت لأبـي: صليت خلف رسول الله ﷺ وأبـي بكر وعمر وعثمان أكانوا يقنتون. قال: لا، يا بُني مُحْدثٌ.

هذا الحديث معلم عليه في نسختي ليس سماعنا بهذا الإسناد، وقد رواه يزيد بن هارون[3].

---

(١) «المسند» (٣/ ٤٧٢)، وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (٤/ ٢٠٧٣)، من طريق يزيد بن هارون.

(٢) «المسند» (٣/ ٤٧٢)، وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (١/ ٥٣)، من طريق يزيد بن هارون.

(٣) لا وجود له في «المسند» وهذا صريح من الحافظ الضياء المقدسي، وانظر أيضاً: «أطراف مسند الإمام أحمد» لابن حجر (٢/ ٦١٠).

٣٢٧ ــ حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا أبو مالك قال:

قلتُ لأبي: يا أبتِ، إنَّك قد صَلَّيْتَ خَلْفَ رسولِ الله ﷺ وأبي بكر وعُمَر وعثمان، وعليٌّ ها هنا بالكوفة قريباً من خمسِ سنين، أكانوا يقْنُتُون؟ قال: أَيْ بُنَيَّ، مُحْدَث[١].

٣٢٨ ــ حدثنا يزيد بن هارون ببغداد، أخبرنا أبو مالك الأشجعي سعد بن طارق:

عن أبيه أنه سمع النَّبيَّ ﷺ يقول: «**بِحَسْبِ أَصْحابي القَتْلُ**»[٢].

أُمَيمَة بنت رُقيقَة

٣٢٩ ــ حدثنا سُفيان بنُ عُيينة، قال: سمع ابنُ المنكدر

أُمَيْمَةَ بنتَ رُقَيْقَةَ، تقول: بايعتُ رسولَ الله ﷺ في نسوةٍ، فلقَّننا: «**فيما اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ**». قلت: اللهُ ورسولُه أرحمُ بنا من أنفسنا. قلت: يا رسولَ الله، بايِعْنا. قال: «**إنِّي لا أُصَافِحُ النِّساءَ، إنما قَوْلي لامْرَأَةٍ، قَوْلي لمائةِ امْرَأَة**»[٣].

* * *

(١) «المسند» (٣/ ٤٧٢، ٦/ ٣٩٥)، وإسناده صحيح، وأخرجه الترمذي (٤٠٢)، وابن ماجه (١٢٤١)، من طريق يزيد بن هارون به.

(٢) «المنسد» (٣/ ٤٧٢)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/ ٩٢)، عن يزيد بن هارون، وإسناده صحيح.

(٣) «المسند» (٦/ ٣٥٧)، وإسناده صحيح، وأخرجه الترمذي (١٥٩٧)، والنسائي (٧/ ١٥٢)، وابن ماجه (٢٨٧٤)، وقال الترمذي: «وسألت محمَّداً ــ يعني الإمام البخاري ــ عن هذا الحديث فقال: لا أعرف لِأُمَيمة بنت رُقيقة غير هذا الحديث».